بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية — من الرياض

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الخميس ٥ ذو القعدة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩/٦/٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٨٤٥

London - Thursday, 8 June 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3845

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

العملات: بالدولار الامريكي: الاسترليني ١,٥٨١٠، المارك ١,٩٦٢٠، الين ١٤٢,٤٨، الفرنك الفرنسي ٦,٦٦٠٠، الريال السعودي ٣,٧٥١٢، الدينار الكويتي ٠,٢٩٥٨.

الطقس: شمال اوروبا: ممطر وابرد من معدله. منطقة البحر المتوسط: حار مشمس. الجزيرة العربية: يسود طقس حار نهارا معتدل ليلا.

يحدث: سيترأس الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري وفد مصر في اجتماعات الدورة الـ ١٩ للاتحاد البرلماني العربي والمؤتمر الخامس للاتحاد اللذين سيعقدان في ابوظبي واللذين تشارك فيهما مصر لأول مرة منذ تعليق عضويتها

أسرارنا: بدأت احدى الدول الكبرى اتصالات هادئة مع عاصمتين عربيتين لتفادي حدوث اي تصعيد لنزاع يشهده بلد عربي ثالث.

مئات حالات الأغماء في طهران أمس وموسكو وواشنطن تبحثان الوضع ص٤

وزراء خارجية الثلاثية يغادرون جدة إلى دمشق وبغداد

وقف النار في لبنان أساس نجاح اللجنة

جدة - نيويورك - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

تتوجه اللجنة الوزارية الثلاثية المنبثقة عن اللجنة الثلاثية العليا المعنية بالازمة اللبنانية، المشكلة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى دمشق صباح اليوم في جولة تشمل سورية والعراق.

وقال الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي عقب اجتماع اللجنة الوزارية في جدة امس ان البرنامج يشتمل على زيارة تبدأ اليوم بدمشق للالتقاء بالرئيس السوري حافظ الأسد ثم التوجه الى بغداد للالتقاء بالرئيس العراقي صدام حسين. كما يشتمل برنامج عمل اللجنة على سلسلة من الاتصالات بالدول دائمة العضوية في مجلس الأمن.

وأكد الامير سعود الفيصل «ان النقطة الأساسية والمهمة في برنامج عمل اللجنة هو وقف اطلاق النار وتثبيته لضمان الجانب الأمني الذي سيجعل لهذه الاتصالات جدواها وفائدتها وخاصة الاتصالات التي سيجريها مبعوث اللجنة العليا السيد الاخضر الابراهيمي في بيروت حيث سيتوجه اليها للبحث مع الأطراف المعنية لتثبيت وقف اطلاق النار وتهيئة الأجواء بين اللبنانيين.

واضاف ان هذا هو برنامج العمل الذي بحثته اللجنة خلال اجتماعها امس في جدة والذي استمر اربع ساعات، ووصلت من خلاله الى اتفاق تسلسل البرنامج ومنهجه.

وقال الامير سعود ان النقطة الأساسية هي ان هذه اللجنة التي تمثل القيادة السياسية في العالم العربي لا بد ان يكون لخروجها بهذا الزخم، والحل وراء السلام ان يجد صداه لدى الأطراف المتقاتلة في لبنان.

وحول الكيفية التي سيتم من خلالها الاتصال بالدول الاعضاء في مجلس الامن قال الامير سعود الفيصل في معرض اجابته على سؤال «الشرق الاوسط» بقوله: ستتقاسم الدول الاعضاء في مجلس الأمن

(التتمة على ص ٢)

فاروق قدومي لـ «الشرق الأوسط»:

سنطالب الوفد الأمريكي في الحوار بتحديد مفهوم حقوق الفلسطينيين

لندن - «الشرق الأوسط» - من زكي موسى:

اعلن السيد فاروق قدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، ان الحوار الأمريكي - الفلسطيني الذي تعقد اليوم جلسته الثالثة، لم يدخل في المسائل الجوهرية التي على الولايات المتحدة الخوض فيها. وقال ابو اللطف، في تصريحات خاصة ادلى بها لـ «الشرق الأوسط» من منزله في تونس: إن مسألة الاعداد للمؤتمر الدولي وتحديد المفهوم الأمريكي للحقوق السياسية للفلسطينيين، كما وردت على لسان المسؤولين في الادارة الأمريكية، ستكون من بين المسائل التي سيطرحها الوفد الفلسطيني للحوار.

وأشار المسؤول الفلسطيني إلى أن المنظمة ستطالب الوفد الأمريكي بضرورة حث ادارته من أجل ممارسة الضغط على اسرائيل لوقف أعمالها الارهابية ضد المواطنين العزل من السلاح. كما سيرفض الجانب الفلسطيني التعامل مع مشروع الانتخابات الذي طرحه رئيس وزراء العدو اسحاق شامير في وقت سابق من الشهر الماضي، إلا اذا كان ذلك جزءاً من مشروع متكامل للسلام محدد وفق برنامج زمني ينتهي باعلان دولة فلسطينية مستقلة، على اعتبار أن خطة اسحاق شامير ما هي إلا وسيلة يسعى من خلالها للالتفاف على ما حققته الانتفاضة الشعبية المستمرة منذ أكثر من ١٩ شهراً.

وقال إن منظمة التحرير الفلسطينية ستستفسر من الجانب الأمريكي عن طلب وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر من المنظمة عن السماح للفلسطينيين في الأراضي المحتلة بقبول مبدأ الانتخابات الذي اعلنه شامير طالما أن الادارة الأمريكية ترفض الاعلان عن أن منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تقرر في مسألة كهذه أو بمستقبل الأراضي الفلسطينية.

(التتمة على ص ٢)

الحصان العربي يفوز بالـ «داربي»

لندن - «الشرق الاوسط»:

فاز الحصان نشوان لصاحبه الشيخ حمدان المكتوم بسباق الداربي الانجليزي متقدما على الحصان الثاني باكثر من سبعة أمتار وعلى بقية الخيول المشتركة بمسافة طويلة. وقد اضطر خيال نشوان وهو ويلي كارسون إلى كبح جماح نشوان بقوة عند خط النهاية لتخفيف سرعته الرهيبة. وكانت كل التوقعات تشير إلى أن الحصان العربي سيفوز بالسباق بعد ان كان قد فاز قبل شهرين باشهر سباق كلاسيكي بعد الداربي وهو سباق الألفي جنيه.

وبفوز نشوان في سباق الداربي الذي تبلغ مسافته ميلا ونصف الميل يكون الحصان قد نسف كل الشكوك التي سبقت بدء السباق في مقدرته على التحمل والصبر طوال هذه المدة لأن طول سباق الالفي جنيه ميل واحد فقط. وتبلغ قيمة جائزة سباق الداربي، أشهر السباقات الكلاسيكية في العالم، نصف مليون جنيه استرليني.

(راجع صفحة الرياضة)

بعد لقائه أمس مع رئيس وزراء فرنسا

الرئيس ميتران يستقبل الامير سلطان اليوم

باريس - «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب وقصي صالح الدرويش:

يستقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بعد ظهر اليوم في قصر الاليزيه الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي في اطار زيارته الحالية التي من المقرر ان تختتم غدا.

وقد تميز اليوم الثاني للزيارة (امس) بلقاء الامير سلطان بن عبد العزيز مع ميشيل روكار رئيس الحكومة الفرنسية ظهر امس والذي تبعه حفل غداء اقامه روكار على شرف الامير سلطان وحضره وزيرا الخارجية والدفاع الفرنسيان ومستشار الرئيس ميتران للشؤون الدبلوماسية وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين وسفير السعودية في باريس السيد جميل الحجيلان والملحق العسكري السعودي لدى فرنسا العميد محمد حسن عبد الغني.

وفي نهاية الحفل رافق رئيس الحكومة الفرنسية ضيفه الى باحة القصر حيث تحدثا للصحفيين، واستهل ميشيل روكار الحديث قائلا: قبل ان احيل الكلمة الى الامير سلطان احب ان اقول أن حفل الغداء هذا لم يكن تفاوضا بل كان لقاء في اطار العلاقات المتميزة بين السعودية وفرنسا والتي كانت ممتازة على الدوام.

وأضاف ان الامير سلطان قد اكد له أن مجالات التعاون سواء كانت مدنية او عسكرية يجب ان تتطور وتنمو في جميع القطاعات، والنتيجة الأوضح لمثل هذه اللقاءات هي اعطاء دفعة جديدة للمصالح الحكومية ووزرائنا لتكثيف التعاون بين البلدين.

ومن جهته نوه الامير سلطان بعمق العلاقات السعودية - الفرنسية وقال: «انني اؤكد انه لا مفاوضات بين صديقين فذلك انما يكون بين دولتين متباعدتين أو حين يتم اللقاء بينهما لأول مرة»، مشيرا في هذا الصدد الى ان لقاءه مع رئيس الوزراء الفرنسي يجيء في اطار تطوير وتنمية العلاقات السعودية - الفرنسية المتميزة والمتنامية في شتى الميادين.

وردا على سؤال عما اذا كانت قد عقدت صفقات جديدة في هذه الزيارة، اوضح الامير سلطان ان ما يربط السعودية

(التتمة على ص ٢)

رسالة للأمير عبد الله من رئيس السنغال

جدة - واس: استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز في مكتبه في الديوان الملكي بقصر السلام في جدة بعد ظهر امس عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الجمعيات الاسلامية في السنغال السيد محمد المامون ابراهيم نياز مبعوث الرئيس السنغالي الذي سلم لنائب خادم الحرمين الشريفين رسالة خطية من الرئيس السنغالي عبده ضيوف.

تقرير لـ «الشرق الأوسط» من بكين وشنجهاي وطوكيو

سكرتير جديد للحزب وغموض في أوساط الجيش

بكين - شانجهاي - طوكيو - «الشرق الاوسط» من مايكل شيريدان واندرو هارفلت:

عين الحزب الشيوعي الصيني سكرتيرا عاما جديدا له أمس هو عضو المكتب السياسي والمسؤول الأول عن شؤون الأمن والمخابرات تشاوشاي (٥٦ عاما) في خطوة اعتبرها المراقبون مؤشرا لاحتفاظ الجناح المتشدد في قيادة الحزب والدولة بزمام المبادرة.

بالمقابل توقعت مصادر رسمية امريكية في واشنطن ان يكون اركان القيادة الصينية خارج بكين خلال هذه الفترة، وذلك على ضوء عجز السفارة الامريكية عن الاتصال بأي من كبار القياديين رغم محاولتها ذلك طيلة الأيام القليلة الماضية.

اما في بكين ذاتها فان الرعايا الاجانب يفدون على مطار المدينة تلبية لمناشدات حكوماتهم، خصوصا حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا بمغادرة الصين.

وبينما لايزال الغموض مخيما على الوضع العسكري في محيط العاصمة - بكين - وسط شائعات عن مجابهات عسكرية بين فيالق الجيش الصيني المؤيدة والمعارضة لفرض الاحكام العرفية وقمع التظاهرات، وقعت خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية في شانجهاي كبرى مدن الصين عدة مجابهات سقط فيها اعداد كبيرة من القتلى والجرحى، في الوقت الذي يقوم فيه ٤٠ الفا من العمال والجنود بمحاولات لازالة المتاريس من الطرقات لتسهيل حركة المرور.

من جهة أخرى لاقت الاضطرابات الصينية الحالية اصداء عنيفة في هوكج كونج امس إذ سجلت اعمال شغب وعنف اضطرت الشرطة للتصدي لها بحزم وقد احرقت سيارات وهوجمت مؤسسات حكومية صينية في احد احياء كاولون الجزء القائم على اليابسة الصينية من المستعمرة.

وفي طوكيو ادانت الحكومة اليابانية امس ولأول مرة منذ وقوع احداث القمع الوحشي في ميدان تيانا نامين في بكين القيادة الصينية واستخدامها للقوات المسلحة في تفريق المتظاهرين العزل من السلاح. وأعرب رئيس الوزراء الياباني سوزوكي اونو امام اعضاء البرلمان عن أسفه لتوجيه الصينيين طلقات الرصاص الى صدور الأبرياء. وقال انه تجنب في البداية اتخاذ حكومته لموقف تجاه ما يجري في بكين خشية ان يواجه اليابانيون المقيمون في الصين أي ضربات انتقامية.

(راجع صفحة الدوليات)

(راجع رأي «الشرق الاوسط»)

«أوبك» تتفق على ١٩,٥ مليون برميل

وزير النفط العراقي لـ «الشرق الأوسط»:

إجتماع سبتمبر في باريس يبحث زيادة الإنتاج وتوزيع الحصص

فيينا - «الشرق الاوسط» - من وليد الجعفري:

اتفق وزراء منظمة «اوبك» في مؤتمرهم الذي اختتم اعماله امس في فيينا على زيادة سقف الانتاج الى ١٩,٥ مليون برميل يوميا على ان يكون توزيع الزيادة طبقا لنسب الحصص المعمول بها حاليا بين الدول الاعضاء في المنظمة.

وأعلن وزير النفط العراقي الدكتور عصام الجلبي في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان «اوبك» ستعمل بالاتفاق الجديد لمدة ثلاثة اشهر وستجتمع الدول الاعضاء في الثاني والعشرين من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل في باريس لبحث الأسس التي يمكن على ضوئها تحديد رفع الانتاج وتوزيع الحصص بين الدول الاعضاء في المنظمة.

وأضاف الوزير العراقي انه تقرر تغيير اصطلاح سعر الـ (١٨ دولارا) من «مستهدف» الى «مؤشر».

ووصف الدكتور الجلبي اتفاق امس انه مرض لجميع الأطراف في «اوبك».

وأشار أحد كبار المحللين في دوائر «اوبك» الى ان موقف توزيع الحصص على أساس النسب الحالية المعتمدة لكل دولة عضو في المنظمة كان هو الأرجح منذ بداية الاجتماع وكان له ما يبرره حماية لمصالحها في السوق وحرصا على التوازن وهيكل الاسعار. بينما بقيت مطالبة بعض الدول - وهي أقلية - بزيادة حصتها زيادة تفوق نسبتها المعمول بها في «اوبك» أمراً معلقا ولم تجد قبولا كافيا من الدول الاعضاء في المنظمة.

وكانت اللجنة الرباعية التي تضم نيجيريا والجزائر واندونيسيا وفنزويلا قد عقدت اجتماعا صباح امس بحثا عن الاتفاق الذي وصف بأنه يرضي جميع الأطراف. وانضم الوزير الكويتي، الشيخ علي خليفة الصباح في وقت لاحق الى مداولات اللجنة، فيما استمرت في الوقت نفسه الاجتماعات الثنائية في محاولة للخروج من المأزق المتعلق بتوزيع الحصص.

ثمن النسخة: السعودية ٣ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ١٥٠ فلسا • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٥٠ فلسا • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٢,٠٠ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ... •

Australia A$0.30 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 25F • U.S.A.$1.00 • Turkey 900TL

مئات حالات الأغماء في طهران أمس

خامنئي يؤكد السير على نهج الخميني

طهران - خاص بـ «الشرق الاوسط» من صفاء هليري:
وقعت في طهران امس مئات حالات الاغماء بين صفوف مئات الالوف من المتظاهرين في الاحتفال الذي اقامته السلطة في ايران بعد صلاة الظهر في حرم جامعة طهران بمناسبة اطلاق لقب اية الله على خليفة الخميني الرئيس علي خامنئي.

واكد الرئيس الايراني في كلمة القاها في الاحتفال الذي جرى تنظيمه بشكل متحفظ وقلق، استمراره على السير في الطريق الذي شقه خميني وقال «لقد حدد لنا خميني الهدف واشار الى الطريق ولم يتبق علينا سوى اتباع توجيهاته باخلاص».

من جهة أخرى لوحظ ان قوات الحراسة التي كانت ترابط قرب مقر آية الله حسين منتظري قد انسحبت في اعقاب زيارة منتظري لقبر خميني والترحم عليه. ويذكر ان منتظري قد عزل على يد خميني وظل يوجه الانتقادات للحكومة الايرانية بشكل متواصل.

ويرى المراقبون ان سحب الحراسة عن منزل منتظري دلالة على تطورات في علاقات الفصائل المتصارعة على السلطة في ايران.

وبناء على معلومات ذكرها راديو طهران امس وصل عدد المصابين اثناء تشييع الخميني الى اكثر من ١٠ آلاف جريح لايزال المئات منهم تحت العلاج في المستشفيات، بينما لاقى ثمانية آخرون حتفهم.

وفي واشنطن كشف مسؤول امريكي كبير ان المسؤولين الامريكيين والسوفيات سيجرون محادثات خلال الشهر الحالي حول الشرق الاوسط. ومن المتوقع ان يحث الامريكيون خلالها موسكو على عدم انتهاز فرصة حالة عدم الاستقرار التي تشهدها ايران في اعقاب وفاة الخميني.



جموع من الايرانيين يحاولون لمس حاوية معدنية ضخمة وضعتها السلطات الايرانية فوق قبر الخميني لحمايته من الزحام

بعض الشخصيات الايرانية البارزة اثناء حضورهم مجلس تابين للخميني في جامعة طهران امس وهم من اليسار الرئيس علي خامنئي، شقيق الخميني بسنديدة وولده احمد الخميني ورئيس البرلمان هاشمي رفسنجاني



عدد من المشاركين في مجلس تابين الخميني بجامعة طهران

الرئيس الايراني علي خامنئي يمسح عرقه اثناء مجلس التابين

النعش المحتوي على جثمان الخميني لحظة انزاله من الطائرة الهليكوبتر قبيل دفنه امس الاول

الياسون يلتقي ممثلي العراق وايران للتحضير لجولة مفاوضات وزارية

نيويورك - «الشرق الاوسط»:

بدأت هذا الاسبوع في مقر الامم المتحدة بنيويورك جولة محادثات تقنية جديدة بين الوسطاء الدوليين وممثلين عن العراق وايران وذلك لبحث امكانية قيام الممثل الشخصي للأمين العام السفير يان الياسون بزيارة كل من بغداد وطهران تحضيرا لجولة محادثات وزارية جديدة بين الطرفين.

وكانت جولة المحادثات التقنية الاخيرة التي عقدت في نيويورك منذ ثلاثة اسابيع قد فشلت في التوصل الى صيغة محددة لدفع عملية السلام قدما. ويؤكد الوسطاء الدوليون ان اقصى ما يطمحون اليه حاليا هو ابقاء عملية السلام قائمة وعدم ترسيخ ركودها الذي قد يؤدي بها الى حافة الهاوية، خاصة مع التطورات الأخيرة التي شهدتها ايران ووفاة الخميني.

وعلم ان ممثل ايران الى هذه الجولة ومندوبها لدى الأمم المتحدة بجنيف سيروس ناصري، وممثل العراق اليها السفير عصمت كتانة، يشاركان الوسيط الدولي عملية صياغة جديدة لتحرك قد لا يتجاوز حدود التقنيات المطلوبة لعقد الجولة الوزارية الجديدة والتي لا يتوقع حصولها خلال هذا الشهر كما كان دي كويلار قد اقترح منذ فترة قصيرة.

ويبقى ان محور هذه الجولة هو ترتيب زيارة الياسون للعاصمتين في مسعى جديد لتحريك عملية السلام.

بحث الغاء تاشيرات الدخول بين مصر والجزائر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل الى القاهرة بعد غد السفير محمد الصالح الطيب مدير الادارة القنصلية بالخارجية الجزائرية على رأس وفد كبير للمشاركة في اجتماعات اللجنة القنصلية المشتركة.

وصرحت مصادر دبلوماسية جزائرية بالقاهرة بأن هذا الاجتماع يأتي في اطار اللجنة المصرية الجزائرية المشتركة للتعاون بين البلدين. وذكرت المصادر ان اللجنة ستبحث الأمور المتعلقة بالتنظيم القنصلي، بما في ذلك تنقل المواطنين وامكانية الغاء التأشيرات بين مصر والجزائر.

تعيين سعدون حمادي يعكس اهتمام العراق بالتعاون التجاري

بغداد - ا.ف.ب : لاحظ المراقبون في بغداد أن تعيين السيد سعدون حمادي في منصب نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية يدل على رغبة العراق في تعزيز التعاون التجاري مع الدول الأخرى لمرحلة ما بعد الحرب.

وعين سعدون حمادي (٥٩ عاما) وهو عضو مجلس قيادة الثورة وعضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم، الاثنين الماضي نائبا لرئيس الوزراء بمرسوم اصدره الرئيس صدام حسين.

وأعفي حمادي، حسب المرسوم من مسؤولياته كوزير دولة للشؤون الخارجية ليتفرغ بشكل كامل لمهمته الجديدة.

ويهدف تعيين حمادي، الذي شغل بين ١٩٦٠ و١٩٨٣ حقائب وزارة الخارجية والنفط والاصلاح الزراعي، إلى تنشيط الاقتصاد العراقي الذي تضرر كثيرا خلال ثماني سنوات من الحرب مع ايران ويهدف إلى بدء مشاريع التنمية الطموحة بمساعدة دول اخرى.

الدورة المقبلة تعقد في الرياض

وزراء خارجية التعاون الخليجي شددوا على تنفيذ القرار ٥٩٨

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:
اختتم وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي امس في جدة اجتماعات الدورة الواحدة والثلاثين لمجلسهم والتي استغرقت يومين.

وكان الوزراء عقدوا جلسة صباحية استغرقت حوالي الساعتين استعرضوا فيها ما تبقى على جدول الاعمال في بنود تتعلق بمسيرة التعاون بين دولهم في حين خصصت جلسات امس الاول لبحث القضايا السياسية في الاطار الاقليمي والعربي على ضوء تطورات الوضع في ايران ونتائج القمة العربية الاستثنائية التي عقدت في الدار البيضاء الشهر الماضي.

واستعرض المجلس «تطورات الوضع في الاراضي العربية المحتلة واستمرار الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال والممارسات القمعية التي يرتكبها العدو الصهيوني واذ يشيد المجلس بالنضال البطولي للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ليؤكد التزامه بقرارات مؤتمر القمة العربي غير العادي».

وأشار البيان الختامي الى انه في اطار استعراض الوضع في المنطقة استمع المجلس الى تقرير من رئيس الدورة الحالية للمجلس الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين حول الاتصالات التي اجرتها الرئاسة نيابة عن المجلس في ضوء المواقف التي اتخذها المجلس حول مراحل المفاوضات والاتصالات لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

وانطلاقا من الالتزام بالسياسة التي وضعها قادة دول المجلس فقد اكد المجلس تأييده لجهود الامين العام للامم المتحدة ودعم مساعيه للوصول الى سلام دائم وشامل يؤمن الاستقرار في المنطقة واكد استمرار سياسة المجلس القاضية بمواصلة الاتصالات مع الاطراف المعنية ومع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن من اجل الاسهام في تحقيق تقدم في المفاوضات الجارية بين العراق وايران وأكد المجلس انه انسجاما مع قرار مؤتمر القمة العربي غير العادي في الدار البيضاء يؤكد ايمانه بان وقف اطلاق النار يجب ان يكون نقطة انطلاق للوصول الى اقامة السلام الشامل والدائم والعادل بين العراق وايران واستقرار الامن والسلم في المنطقة.

وأشار البيان الى ان المجلس استعرض خلال اجتماعاته سير تنفيذ قرارات المجلس الاعلى في دورته التاسعة التي عقدت، بالبحرين.

وقال الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين ورئيس الدورة ان المجلس قد تدارس بكل دقة وعمق بنود جدول الاعمال التي ستتضمن قضايا سياسية مهمة مطروحة على الساحة العربية والاقليمية والدولية واعرب عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية على استضافتها لهذا الاجتماع.

هذا وقد اتفق الوزراء على عقد دورتهم المقبلة يوم ٢٨ اغسطس (آب) المقبل في الرياض.

وزير الدفاع السوداني اختتم زيارته للكويت

الكويت - ق.ن.ا : اختتم امس اللواء مبارك عثمان رحمة وزير الدفاع السوداني زيارة للكويت استمرت ثلاثة ايام.

مسؤول اريتري يرحب بمبادرة الرئيس الاثيوبي

الدوحة - ق.ن.ا: رحب مسؤول اريتري بمبادرة السلام التي اعلنها الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام في البرلمان الاثيوبي والتي تقضي باجراء مفاوضات مباشرة دون شروط مسبقة مع فصائل الثورة الاريترية بوفد اريتري موحد للتوصل إلى حل سلمي للقضية الاريترية يرضى عنه الطرفان ويجنبهما أعباء حرب مستمرة منذ اكثر من ٢٨ عاما ويؤمن الاستقرار والأمن في منطقة القرن الافريقي والبحر الأحمر.

ووصف السيد محمد عثمان ابو بكر ممثل جبهة التحرير الاريترية (التنظيم الموحد) في منطقة الخليج الذي يزور الدوحة حاليا لاطلاع المسؤولين على تطورات القضية الاريترية موافقة البرلمان الاثيوبي على هذه المبادرة بأنها خطوة ايجابية خصوصا لجهة المفاوضات المباشرة بين الجانبين بحضور وفود تمثل الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة.

٨٩ الف مغربي زاروا معرض الحرمين الشريفين في الدار البيضاء

الدار البيضاء - واس : صرح المهندس ابراهيم الزامل مدير معرض الحرمين الشريفين بأن عدد زوار المعرض المقام حاليا بالدار البيضاء قد وصل ٨٩ الفا و٥٢٥ زائرا استمعوا الى شرح مفصل من المشرفين في المعرض عن مشروعات التوسعة الجاري تنفيذها في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة في كافة المجالات وشاهدوا الانجازات في توسعة الحرمين الشريفين والنهضة الحضارية في المملكة العربية السعودية.

وقد وزعت امس كميات كبيرة من المصاحف وعبوات ماء زمزم وبعض الكتيبات الاعلامية ولوحات عن الحرمين الشريفين.

وضمن الزيارات التي تنظمها ادارة المعرض زار معرض الحرمين امس مجموعة كبيرة من طلبة المدارس، وهم يرددون بعض الاناشيد الاسلامية.

كما زار المعرض اعضاء جمعية الهدف للتربية والثقافة ومجموعة من موظفي مصلحة الجمارك وبعض السياح الالمان والفرنسيين.

وقد اكد المدير العام لمكاتب معارض الدار البيضاء عبد القادر درباش ان معرض الحرمين الشريفين لا يمكن ان يقارن مع اي معرض آخر اقيم على ارض المعارض في الدار البيضاء.

وقال ان معرض الحرمين الشريفين في الدار البيضاء فاق جميع المعارض السابقة في التنظيم. واشار الى ان المعرض يضم جانبين مهمين الاول المجسمات الخاصة بالحرمين الشريفين كيف كانا من قبل وما هما عليه الان وكيف سيكونان في المستقبل موضحا ان هذا الجانب مهم جدا للفئة من المغاربة الذين لم يستطيعوا الحج حتى الان ليروا الاماكن المقدسة ويلي الكعبة وكسوتها ومجسمات الحرمين الشريفين.

واضاف ان الجانب الاخر يضم المعروضات والمنتجات في شتى الميادين بالمملكة العربية السعودية.

وقال درباش ان المملكة حققت منجزات مهمة في ميادين الطرق والجسور والزراعة والصحة والتعليم والصناعة وشتى الميادين الاخرى.

وجدير بالذكر ان المعرض يفتح ابوابه يوميا من العاشرة صباحا حتى الثامنة مساء.

الحوار الأمريكي - الفلسطيني

تتمة المنشور ص ١

ووصف المذكرة التي تقدمت بها المنظمة للسفير الامريكي قبل بدء القمة الاستثنائية في الدار البيضاء لاعمالها بأنها كانت على شكل اسئلة حول عدد من القضايا وعدت الجهة الأمريكية المكلفة بالحوار في أوقات سابقة بنقلها للإدارة في واشنطن والاجابة عليها، وكذلك توضيح موقف المنظمة من مشروع شامير للانتخابات ومسألة رفع مستوى الحوار وقضايا اخرى.

وقال إن المنظمة ترى ان السبيل الوحيد لاجراء الانتخابات هو أن تكون باشراف هيئة دولية مثل الامم المتحدة وأن تتم في حرية تامة بعيدة عن حراب الاحتلال وارهابه المستمر.

وتوقعت مصادر فلسطينية أخرى أن يطالب الوفد الفلسطيني الذي سيرأسه السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ويضم في عضويته كلا من الدكتور عبد الله حوراني عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، وابو جعفر مدير الدائرة السياسية للمنظمة، وحكم بلعاوي سفير دولة فلسطين في تونس، الجانب الامريكي الذي يرأسه السفير الامريكي في تونس روبرت بيللترو بأن يزاد اعضاء الوفدين المحاورين في المستقبل المنظور وأن يرفع مستوى الحوار في وقت لاحق.

رسالة الملك الحسن الثاني لدى كويلار

فيما بين اعضاء اللجنة الثلاثية.

وحول نشر قوات عربية لتثبيت وقف اطلاق النار، قال الأمير سعود: ان النقطة الرئيسية لوقف اطلاق النار هي قبول الأطراف به وفك الحصارات والسعي للتهيئة، من روحية نتيجة القمة وروحية انشاء اللجنة التي تمثل الارادة السياسية للأمة العربية، ان لم يكن هناك حافز كاف في هذا لجميع الأطراف ان يتركوا القتال ويتوجهوا نحو السلام لأن هذه اللجنة هي لجنة مجيء السلام الى لبنان وذهاب الحرب. فان لم تخلص النوايا لدى الأطراف في هذا الاطار لوقف القتال فلا اعتقد ان المراقبين سيكونون هم القادرون على وقف القتال.

من جهة أخرى اكد المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي الذي اختتم دورته الواحدة والثلاثين أمس في جدة ترحيبه بقرار مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عالج الوضع في لبنان بروح المسؤولية العربية الجماعية وبقراره تشكيل اللجنة الثلاثية العليا.

وأكد وزراء خارجية المجلس في بيان ختامي اصدروه عن اجتماعهم اهمية اللجنة العربية الثلاثية في مساعدة لبنان على الخروج من محنته وانهاء معاناته واعادة الاوضاع الطبيعية اليه وتحقيق الوفاق ودعم بسط سيادة الدولة اللبنانية كاملة على كافة التراب اللبناني بهدف حماية أمنها واستقرارها بقواتها الذاتية.

وناشد المجلس الوزاري كافة الأطراف المعنية التعاون مع اللجنة الثلاثية العليا من اجل الوصول الى الحل المنشود الذي يعيد الى لبنان استقراره وامنه ويحفظ عروبته وسيادته ووحدة ترابه الوطني.

وفي نيويورك علمت «الشرق الاوسط» ان رسالة الملك الحسن الثاني للأمين العام للأمم المتحدة تضمنت مقررات القمة الطارئة ومحاضر الجلسات العلنية والمغلقة، وكذلك المقررات التي اتخذها الملوك والرؤساء العرب.

وقالت مصادر في الأمم المتحدة ان الرسالة بطلب من الأمين العام مساهمة الأمم المتحدة في سبل انقاذ لبنان من محنته واعادة السلام والأمن الى ربوعه.

وقالت ان العاهل المغربي ابلغ دي كويلار رغبة اللجنة الثلاثية بضرورة تحرك مجلس الأمن الدولي لتنفيذ قراراته الخاصة بانسحاب اسرائيل من الأراضي اللبنانية المحتلة، وخصوصا منها القرارات ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩.

وقال الملك الحسن الثاني في رسالته انه لن يكون ممكنا مطالبة سورية بسحب جيوشها من لبنان او سحب الايرانيين من هذا البلد قبل ان يعلن مجلس الأمن او اسرائيل نفسها خروج الاسرائيليين من لبنان.

واضاف العاهل المغربي في رسالته - حسب مصادر الأمم المتحدة - «ان اللجنة الثلاثية اخذت على عاتقها ان تحقق الوفاق اللبناني - اللبناني، وانتخاب رئيس جديد للجمهورية يبدأ هو وحكومته تنفيذ الاصلاح السياسي المطلوب، وسحب القوات السورية من بيروت الادارية، على الاقل، قبل مرور ستة اشهر على انعقاد قمة الدار البيضاء، لكن ذلك لن يكون ممكنا ما دامت اسرائيل تحتل ارضا لبنانية وتتدخل في الشأن اللبناني الداخلي».

واضاف انه ليس بامكان اللجنة الثلاثية العربية ان تساوي بين السوريين والاسرائيليين في لبنان، ولذلك فان دور الامم المتحدة الملح الآن هو ان تأخذ على عاتقها اخراج الجيش الاسرائيلي المحتل لكي يمكننا ان نتفاوض مع السوريين دون شروط وعقبات».

وكان الملك الحسن الثاني قد اكد هذا الكلام نفسه يوم الاثنين الماضي في مؤتمره الصحفي في ختام الاجتماع الأول للجنة الثلاثية الذي عقد في الدار البيضاء والذي قال فيه ان تنفيذ مقررات القمة العربية

تتمة المنشور ص ١

مرهون بخروج المحتل الاسرائيلي الذي لا يمكن ان نساوي وجوده في الاراضي اللبنانية بالوجود السوري هناك».

وعلمت «الشرق الاوسط» من جهة اخرى ان اللجنة العربية الثلاثية طلبت موعدا مع دي كويلار للقاء وزراء خارجية الدول الثلاث الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية والسيد عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب والسيد بوعلام بلسايح وزير خارجية الجزائر، وذلك لوضع الامين العام للامم المتحدة في صورة ما تنوي اللجنة الثلاثية ولجنتها الوزارية ان يفعلاه في شأن الأزمة اللبنانية.

وقالت مصادر قريبة من دي كويلار لـ «الشرق الاوسط» ان الامين العام سيلتقي قريبا وفد اللجنة الثلاثية قبل ان يبدأ مشاوراته مع اعضاء مجلس الامن الدولي، وخصوصا الاعضاء الخمسة دائمي العضوية، لترتيب عقد جلسة خاصة للمجلس بطلب من دي كويلار نفسه، اوربما بطلب من اللجنة العربية الثلاثية لمطالبة اسرائيل بتنفيذ قراراته السابقة الخاصة بالانسحاب من لبنان دون قيد او شرط.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» قال مسؤول في الأمم المتحدة «انه من الطبيعي ان يتعاون الأمين العام مع اللجنة العربية الثلاثية بخصوص الأزمة اللبنانية. فالأمين العام مهتم بالأزمة اللبنانية ويوليها الكثير من جهده ووقته. وكذلك فان من بين مقررات مؤتمر القمة العربي ان تتعاون اللجنة الثلاثية مع الجهات الدولية تمهيدا لانهاء الاحتلال الاسرائيلي لأراض لبنانية وبسط سيادة الدولة اللبنانية كاملة على كامل التراب اللبناني. وكذلك مع مجلس الامن الدولي للعمل على تنفيذ قراراته بشأن الانسحاب من لبنان».

وقال المسؤول: «ان ذلك لا يجب ان يعني تدويل الأزمة اللبنانية، بل، انه تعاون بين اللجنة العربية والامم المتحدة

ميتران يستقبل الأمير سلطان اليوم

تتمة المنشور ص ١

وفرنسا اكبر من الصفقات وان «المجال العملي في المستقبل هو الذي سيتحدث عن نفسه بنفسه».

وبعد مغادرة الامير قصر الحكومة تحدث وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شوفنمان إلى «الشرق الاوسط» ونوه بالأجواء الودية التي تسود الزيارة، وقال ان مواضيع النقاش كانت مفتوحة، لأن مستوى العلاقات الثنائية تجاوزت حدود التعاون العسكري في ميادين الدفاع والأسلحة الى مختلف القطاعات، وقال ان العلاقات السعودية - الفرنسية تسير في طريق واضح وصحيح، ولن التعاون لا يستثني اي قطاع بما في ذلك القطاع الزراعي. وقال انه شخصيا غير مخول بصفته لتوقيع اية عقود شراء، ولن هذا الميدان هو وجه واحد من اوجه العلاقات الثنائية المتعددة.

وعلى المستوى الدبلوماسي تناولت المباحثات قضايا لبنان والخليج والقضية الفلسطينية. واضاف وزير الدفاع: بل ان المحادثات تناولت ايضا مواضيع أخرى غير عربية مثل الحلف الاطلسي.. وأوروبا.

ومن المقرر ان يزور الامير سلطان اليوم معرض «بورجيه» للاسلحة ويشهد عرضا جويا لأحدث الطائرات.. وذلك بعد تشريفه لحفل الغداء الذي يقيمه السفير جميل الحجيلان ويحضره عدد كبير من الشخصيات الفرنسية البارزة واعضاء السلك الدبلوماسي ورجال الصحافة والاعلام.

الشرق الأوسط تشهد عودة الحركة الى بوابة السلوم

فرح غامر رافق فتح الحدود بين مصر وليبيا وأسر يلتئم شملها بعد فراق دام ١٣ عاماً

القاهرة ـ السلوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

على حدود مصر الغربية، وبالتحديد من داخل بوابة السلوم، كانت «الشرق الأوسط» هناك تنقل افراح عودة فتح الحدود المصرية ـ الليبية وتحكي كيف استقبل القادمون العابرون من ابناء البلدين القرار الحكيم. فعلى مسافة ٥٠٠ كيلومتر غربي مدينة الاسكندرية تقع آخر بقعة مصرية (السلوم) التي تتداخل مبانيها محتضنة خليج البحر المتوسط وتعلو هضبة شاهقة الارتفاع عن سطح الارض، ينبسط منها الطريق المتجه إلى بوابة السلوم حيث المنفذ إلى الأراضي الليبية.

إنها ليلة ٢٩ مايو (ايار) الماضي، وفيها كانت القيادتان السياسيتان في مصر وليبيا على موعد لترجمة أحاسيس ابناء شعبيهما وفتح صفحة جديدة في العلاقات مع زوال الكابوس الذي ظل ١٢ عاما يعلو الصدور. وبين لحظة واخرى تصدر التوجيهات بالبدء فوراً باعادة فتح الحدود. الجماهير تلقت القرار بالتهاني في ظل فرحة غامرة، وهكذا بدأت القوافل والحركة تعود للسلوم مع صدور القرار.

كان اللواء كمال منصور، محافظ مطروح، يرافقه اللواء ماجد عبد الغفار، مساعد وزير الداخلية، ومدير الأمن وجميع القيادات التنفيذية والشعبية يشرفون على الترتيبات اللازمة لاستقبال العائدين من ليبيا عبر السلوم، وبدأ رجال الجمارك والجوازات والحجر الصحي والبنوك يستعدون للعمل.

وفي تصريح لـ «الشرق الأوسط» قال اللواء كمال منصور إنه من حسن الطالع ان يأتي هذا القرار مع بداية عملي كمحافظ لمطروح، وبالطبع لم يأت من فراغ ولكنه كان نتيجة حتمية لجهود الرئيس حسني مبارك طوال فترة رئاسته وحكمته السياسية وحرصه الشديد على عودة الصفاء والوفاق للصف العربي وعمله المتواصل والمتأني لتصفية المياه العربية من الشوائب، ولقد لمست الفرحة والبهجة على وجوه الجميع. والحمد لله قد تم الاستعداد الكامل لاستقبال ابنائنا المصريين العائدين وكذلك الاخوة الليبيين والعرب الاجانب القادمين إلى مصر.

توفير المياه والمواصلات

وعن تلك الاستعدادات يقول صبحي سعد سكرتير عام المحافظة: نظراً لاعتماد السلوم على المياه العذبة المحملة بعربات السكك الحديدية من مرسى مطروح فقد تمت زيادة كميات المياه العذبة والمولدات الكهربائية لخدمة المسافرين طوال الليل وتوفير المواد التموينية بالجمعيات الاستهلاكية والمحلات التجارية.

وأضاف ان شركة باصات غرب الدلتا قامت بتخصيص ثلاث رحلات يومية من السلوم إلى القاهرة إلى جانب الاوتوبيسات الخاصة بالجمعيات التعاونية لنقل الركاب القادمين من ليبيا ووضع الضوابط اللازمة لضمان عدم استغلالهم من السائقين بعد تحديد أسعار السفر بالسيارات.

واكد سكرتير عام المحافظة ان اي مواطن ليبي يريد دخول مصر لن يجد مشكلة في الحصول على تأشيرة الدخول وذلك بعد تخصيص مكتب لمنح التأشيرات داخل بوابة السلوم ولا يستغرق هذا الاجراء سوى دقائق عدة.

الجالية الليبية في مرسى مطروح

«قضينا ليلة صدور القرار، كما نقضي ليلة رؤية هلال شوال. كانت ليلة عيد». بهذه الكلمات تحدث الحاج أحمد الرطب عميد الجالية الليبية لـ «الشرق الأوسط». وأضاف: أخذنا نتبادل التهاني واجتمع الاخوة بمطروح وتجمعوا مع اقاربهم وأصدقائهم وتم نحر الذبائح ابتهاجاً بهذا القرار. والحمد لله زالت المرارة التي عانينا منها خلال فترة القطيعة نحن شعب واحد بيننا صلات رحم ومصاهرة وندعو الله من قلوبنا ان يوفق الرئيس حسني مبارك والعقيد القذافي لما فيه خير وسعادة الشعبين المصري والليبي وأن يتحقق في عهدهما مزيد من الانجازات التي تعود بالرفاهية والخير على شعبيهما.

معهم داخل المنفذ

وداخل المنطقة الجمركية في السلوم التقت «الشرق الأوسط» بشابين في أوائل العشرينات قال الأول: اسمي عبد الوهاب سالم مفتاح موظف من طرق، وأنا من زمان انتظر هذه اللحظة. ويستطرد: منذ طفولتي واسم مصر يتردد ويكبر في خيالي مصر العروبة مصر الحضارة مصر الثقافة وعندما كبرت كانت القطيعة والآن بعد عودة العلاقات ستتحقق أمنيتي وأنا الآن في مصر.. الفرحة كبيرة.

أما الثاني، بشير حمد محمد، الطالب في معهد الدراسات المالية في طبرق فيقول: عندما صدر القرار بفتح الحدود اتفقت أنا وصديقي عبد الوهاب على القيام برحلة لزيارة مصر، فهذه أول زيارة لنتعرف على الطريق وكيفية السفر، وإن شاء الله ستتكرر زياراتنا لمصر وهذه أمنية قديمة لنا منذ الطفولة.

وفي لحجة حماسية يضيف: يكفي أنني مدين لمصر بالتعليم، فالذين علموني في المدرسة مصريون وأعتز بهم وتربطنا علاقات طيبة، ثم أن هناك مصريين كثيرين في ليبيا وقيمهم الطيبة والاخلاق الكريمة والوفاء ومصر هي مصر.

مصائب قوم

وقالت ماجدة عبد العزيز (٣٨ عاما) مصرية متزوجة من ليبي منذ ١٨ عاماً، وتقيم في بني غازي: قبل اغلاق الحدود كنت أزور مصر كل ٣ أشهر عن طريق السلوم وبعد ذلك أصبحت الزيارة سنوية عن طريق الطيران اليوناني وكانت الرحلة تكلفني حوالي ألف جنيه مصري، أما عن طريق السلوم فلا تتعدى المائة جنيه. وفي سخرية تضيف: يعني الطيران لا هو مصري ولا ليبي انما يوناني.. مصائب قوم عند قوم فوائد، ونحن نتعب ونشقى ونختلف وغيرنا يستفيد.

ومن بعيد يعلو صوت على يونس بريقع، المصري المولد والليبي الجنسية، وهو يقول انا حتى الآن لا اصدق انني في مصر تزوجت من ليبية لا تعرف هي وأولادي أهلي في مرسى مطروح وقد توفيت والدتي عام ١٩٨٠ ولم استطع الحضور نظراً لصعوبة اجراءات الدخول.

وحيدة الشابة كانت تقف بجوار سيارتها تتطلع اليها الشمس مبتسمة وترتسم على وجهها فرحة كبيرة. جذبتنا إليها الكاميرا، وسألتها:

● ليبية؟

ـ نعم.

● نتعرف؟

ـ اسمي شريفة محمد عثمان طه من طبرق.

ـ إلى اين ذاهبة؟

ـ أزور اخوالي وخالاتي في كوم حمادة في محافظة البحيرة.

● أول مرة تزورين مصر؟

ـ تخيل هذه أول مرة سأرى فيها اقاربي واهلي في مصر.

● اراك سعيدة؟

ـ نعم وطايرة من الفرحة.

وفجأة التف حولي افراد الأسرة وقال اكبرهم انا الحاج محمد عثمان والد شريفة، ليبي من طبرق وهذه زوجتي شهادي عبد المولى هارون من مصر والأطفال علاء وأحمد وايهاب.

● ما هو احساسك يا حاج محمد؟

ـ احساسي انني أكاد أجن من الفرحة، كيف تحصل هذه القطيعة ١٣ سنة. اننا أهل ونسايب أولادي أعمامهم في ليبيا واخوالهم في مصر، كما اننا أولاد عم. تخيل كنت أزور مصر كل ٣ سنوات عن طريق اليونان إلى جانب تكاليف السفر الكبيرة وانا ذاهب اليوم لأوصل الأولاد وسأرجع لعملي ثم أعود مرة ثانية إلى مصر.

وسألت زوجته: ما هو شعورك؟

ـ قالت: ليس شعوري أنا، يمكن انا مصرية وراجعة لأهلي ولكن اذهب لترى الشوارع في طبرق الزغاريد والزينات على كل البيوت والشباب فرحان والجميع يتحدثون مع بعضهم عن موعد سفرهم لمصر ولا حديث غير ربنا يحفظ الرئيس حسني مبارك والرئيس معمر القذافي فرحونا ورجعونا لبعض ثاني».

بعد هذه الجولة مع العائدين كان لا بد من التعرف على ما يدور داخل البوابة.

يقول المسؤول عن انهاء اجراءات الدخول عبر منفذ السلوم العقيد عبد الرحيم صفوت منصور مسؤول الجوازات: إن جميع الاجراءات تتم بصورة طيبة وبسرعة بمشاعر من الود والحب والعمل يستمر لمدة ٢٤ ساعة متواصلة.

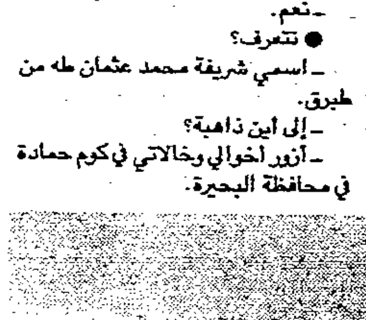
أما عن معدلات الدخول فمنذ فتح الحدود ومعدل الدخول للأفراد حوالي ١٥٠ فرداً في اليوم من جنسيات مصرية وليبية ومغربية وجزائرية وأردنية وانجليزية وغيرها.

وظهرت مشكلة لقائدي السيارات الخاصة لعدم وجود تذكرة المرور الدولية ولكن تم فتح مكتب في البوابة الليبية لاستخراج هذه التذكرة ولا توجد أي مشاكل.

وعن معدل المغادرين ليبيا يقول العقيد عبد الرحيم صفوت حوالي ٣٥ فرداً في اليوم ومنتظر أن تزداد المعدلات مع بداية فصل الصيف وموسم الاجازات للعاملين في ليبيا وبقية بلاد المغرب العربي.

وقبل الرحيل من السلوم كانت جميع الأجهزة تقوم باحياء كل مرافق الحياة التي تعطلت خلال السنوات الماضية، فمديرية الاسكان بمطروح تلقت تعليمات المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان بالبدء فوراً في انشاء عمارات سكنية للعاملين بمنفذ السلوم وتكليف إحدى شركات المقاولات الكبرى باجراء اعمال الصيانة والترميمات للمباني التي هجرت. أيضاً باقي الأجهزة الكهربائية والنقل والتليفونات والصحة الداخلية أرسلت لجاناً إلى السلوم للقيام بالأعمال اللازمة لعودة الحياة المنطقة وتقديم جميع وسائل الترفيه للقادمين والمغادرين. وهكذا ستعود السلوم لتحتل مكانها بين المنافذ المصرية في الوطن العربي!

مواطن ليبي عند الجانب المصري من منطقة السلوم الحدودية.



طائرة ليبية في مطار القاهرة بعد استئناف الرحلات بين العاصمتين.

٦٢٨ مرشحاً في انتخابات مجلس الشورى المصري اليوم

المستقلون يواجهون مرشحي الحزب الحاكم والتحالف المعارض ونتائج الانتخابات تمهد لتعديل نظام انتخابات البرلمان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تجري اليوم الخميس انتخابات مجلس الشورى المصري للمرة الاولى بنظام الدوائر الفردية بدلا من نظام القوائم الحزبية المطلقة، والذي ظل مطبقاً في انتخابات هذا المجلس على مدار السنوات التسع الماضية ومنذ تأسيسه عام ١٩٨٠.

ويتنافس في هذه الانتخابات ٦٢٨ مرشحا للحصول على ١٥٥ مقعداً من مقاعد المجلس، بعد فوز ١٧ من مرشحي الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بالتزكية. ويخوض الانتخابات ١٥٥ مرشحاً من الحزب الحاكم، مقابل ١٤٠ مرشحا لجبهة التحالف التي تضم جماعة الاخوان المسلمين وحزبي العمل والاحرار المعارضين، منهم ٨٩ مرشحا للاخوان المسلمين و٢٥ مرشحا لحزب العمل و٢٦ مرشحا لحزب الأحرار، ويمثل حزب الأمة في الانتخابات ١٨ مرشحا، أما بقية المرشحين فهم من المستقلين وعددهم ٣١٥ مرشحاً، وهو عدد يفوق عدد المرشحين من جميع الاحزاب بعد مقاطعة كل من حزبي الوفد والتجمع للانتخابات.

واستكملت كل الأطراف استعداداتها لخوض المعركة وخاصة الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الذي عقد أكثر من ٥٠ لقاء انتخابيا شارك فيها الوزراء وقيادات الحزب من أعضاء الامانة العامة لدعم ومساندة مرشحيه، إلى جانب توقف جلسات مجلس الشعب لمدة اسبوعين حتى يتمكن نواب الحزب في مجلس الشعب من المشاركة في الحملة الانتخابية.

وعلى الجانب الآخر، اعد قادة التحالف خطة شاملة للتنسيق لمنع التنافس بين مرشحيهم خلال الانتخابات برغم فوز جماعة الاخوان المسلمين بنصيب الأسد في عدد المرشحين وتمت صياغة برنامج موحد التزم به كل المرشحين تحت شعار «الاسلام هو الحل» وهو نفس شعار الحملة الانتخابية للتحالف اثناء الانتخابات البرلمانية في ابريل (نيسان) ١٩٨٧.

وجاء البرنامج الانتخابي للتحالف هذه المرة مختلفاً عن برنامجه في انتخابات البرلمان الماضية، حيث تضمن تصوراً أوضح لفكر التحالف ازاء قضايا المجتمع المصري من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية. كما مثل في احد بنوده تراجعا عن موقف التحالف وخاصة بالنسبة لتطبيق الشريعة الاسلامية حيث طالب البرنامج بالبدء الفوري في تطبيق الشريعة الاسلامية مع التسليم بضرورة التدرج.

ويتوقع المراقبون في القاهرة احتمالات اجراء اعادة في بعض الدوائر الانتخابية بين مرشحي الحزب الوطني والتحالف، نظراً لكثرة عدد المرشحين في تلك الدوائر والذي وصل إلى ١٧ مرشحاً في دائرة انتخابية واحدة بينما المطلوب اختيار عضوين فقط.

لكن الوضع يختلف في بعض المحافظات النائية نظراً لعدم وجود مرشحين للتحالف وفي بعض محافظات الصعيد بسبب وجود خلافات بين التحالف والجماعات الاسلامية التي قررت مقاطعة الانتخابات أسوة بقرار حزبي الوفد والتجمع، الأمر الذي يدعم موقف الحزب الوطني الحاكم.

وقد نجح الحزب الوطني الديمقراطي في اجراء تغييرات في مرشحيه للانتخابات، وتمت اعادة ترشيح ٤٦ عضواً فقط من الاعضاء بالسابقين في المجلس وترشيح ١٣٦ مرشحا جديداً اغلبهم من القيادات الشابة وبعض القيادات العمالية والنقابية منهم احمد العماوي رئيس اتحاد عمال مصر والذي فاز بالتزكية، وسعد مجرس نقيب الزراعيين وبعض الوزراء السابقين مثل الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم والدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد، بينما ضمت الترشيحات من الوزراء الحاليين عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة، لكن لوحظ أن ترشيحات الحزب الوطني لم تشمل أي عناصر أو قيادات نسائية وهي المرة الأولى التي تخلو ترشيحات الحزب من تمثيل المرأة، وكذلك الحال بالنسبة لترشيحات التحالف ولذلك لا تخوض معركة الانتخابات سوى سيدتين فقط من أصل ٦٢٨ مرشحاً.

وفي الجانب الآخر، خلت ترشيحات التحالف من أهم رموزه، بمن فيهم رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين مصطفى كامل مراد والذي ظل عضواً معيناً في المجلس على مدار السنوات التسع الماضية، وكذلك الامر بالنسبة لجماعة الاخوان حيث لم يتم ترشيح أحد من أعضاء مكتب الارشاد أو قيادات الصف الاول، وتم الاكتفاء بترشيح بعض اعضاء الجماعة من ممثلي المحافظات والدعاة.

وقد ساد الهدوء التام جو المعركة الانتخابية خلال الفترة الماضية نظراً لمقاطعة حزبي الوفد والتجمع للانتخابات وقلة عدد المرشحين الذين بلغوا ٦٢٨ مرشحاً في ٨٦ دائرة انتخابية بمتوسط ٨ مرشحين فقط للدائرة، علاوة على القرارات التي صدرت بتنظيم عملية الدعاية الانتخابية والا يتجاوز اتفاق المرشح الواحد خمسة آلاف جنيه على دعايته الانتخابية.

ووفقاً للقرار الجمهوري الذي اصدره الرئيس حسني مبارك سيعقد المجلس الجديد أول اجتماع له يوم ٢٤ يونيو (حزيران) الحالي بعد اعلان نتيجة الانتخابات وصدور القرار الجمهوري بتعيين ٨٦ عضواً في المجلس يمثلون ثلث أعضائه الذين يبلغ عددهم الاجمالي ٢٥٨ عضواً، حيث يتم خلال أول اجتماع له انتخاب الرئيس والوكيلين.

واكدت مصادر مطلعة ان قرارات تعيين ثلث أعضاء المجلس ستشمل عدداً من اعضاء الحكومة منهم الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وكل من وزراء الاعلام والداخلية والبحث العلمي والصحة والهجرة والثقافة إلى جانب بعض القيادات الحزبية من أعضاء الامانة العامة للحزب الوطني ورؤساء اللجان الفرعية وعدد من الشخصيات العامة من أساتذة الجامعات ورؤساء النقابات وبعض ممثلي المعارضة وشخصيات نسائية وعدد من القيادات الاعلامية والصحفية.

وذكرت تلك المصادر ان تقييما شاملا سيجري عقب انتهاء انتخابات مجلس الشورى على المستوى السياسي والتشريعي تمهيداً لاتخاذ القرار الخاص بتعديل قانون انتخابات مجلس الشعب ليصبح بنظام الدوائر الفردية بدلا من نظام القائمة النسبية الحزبية لتوحيد نظم الانتخابات في مصر وانهاء الجدل القانوني والدستوري الذي شهدته المحاكم خلال الفترة الماضية حول الطعن في دستورية قوانين الانتخابات في القوائم الحزبية.

ستبدأ وزارة الداخلية اعلان نتائج الانتخابات اعتباراً من يوم الجمعة بمجرد انتهاء لجان الانتخابات من فرز الأصوات. وتجري انتخابات الاعادة يوم ١٥ يونيو (حزيران) الحالي

فكرة

مصطفى أمين

نحن نعتقد ان الشعوب العربية تكسب بالتضامن وتخسر بالاختلاف. ولهذا رحبنا بعودة العلاقات بيننا وبين البلاد العربية. لقد مل الرأي العام التشاحن والتطاحن والشتائم والاتهامات طوال ثلاثين سنة. ولا نذكر انه مضى يوم واحد ونحن على علاقات طيبة مع كل البلاد العربية. دولة نقطع معها العلاقات ودولة تشتمنا، ودولة نشتمها. ودولة تجمعنا بها علاقات باردة، ودولة تعانقنا يوما وتلاكمنا في اليوم التالي. ونحن اليوم نشعر لاول مرة بالارتياح، فنستطيع ان نفتح اذاعات العالم ونجد اسم مصر محاطا بالاحترام، والتقدير في كل مكان، وهو امر افتقدناه منذ زمن طويل عندما تصور بعض زعماء الدول العربية ان الاعلام الناجح هو ان الدولة تفرش الملاية لشقيقاتها، وتوجه اليها اللعنات والاتهامات.

ونحن لا نحلم بان شهر العسل سيدوم الى الابد. فلا بد ان تختلف الدول وان تتعارض المصالح في يوم من الايام، ولكن علينا ان نستفيد من دروس الماضي وعصر القطيعة وان نتعلم ان يكون خلافنا خلافا حضاريا يختلف عن الخلاف في ايام الجاهلية الاولى، فنحصر الخلاف بين الحكومتين، ولا نشرك فيه الصحف والاذاعات والتلفزيونات ولا نمتد به الى الجماهير، ولا نقفل الحدود، ولا نمنع الصحف والكتب والاغاني، ويجب ان نحلم كذلك ان اي خلاف بين دولة عربية واخرى هو خلاف بين حكام، وليس خلافا بين شعوب، انه لا يمكن ان يستمر خلاف بين دولة عربية واخرى الى الابد، بل لا بد ان ينتهي الى اتفاق وتفاهم كما حدث في كثير من الاحيان. فاذا حدث واختلفنا لا نقطع كل الروابط بل نحرص على الروابط التي لا خلاف عليها.

وقد رأينا سوء التفاهم الذي حدث منذ اسابيع بين بوش رئيس الولايات المتحدة وبين كول رئيس وزراء المانيا الغربية كان الخلاف مؤدبا مهذبا، اشبه بخلاف داخل اسرة واحدة، لم يتطور الى تبادل الشتائم والاتهامات ولم يتهم مستشار المانيا الغربية الرئيس بوش بانه يهرب الهيروين، ولم تقل جريدة امريكية ان مستشار المانيا مجنون وانه يجب ادخاله احد مستشفيات القوى العقلية.

واذا حدث بيننا وبين رئيس حكومة السودان مثلا سوء تفاهم، فلنصبر ولنحاول ان نفهم سبب الخلاف، ونرحب بالاجتماع به، وفهم وجهة نظره وعرض وجهة نظرنا بل نسارع الى الاجتماع به، فمن الخطأ ان نترك الجرح حتى يتحول الى خراج، او نترك الخدش الى ان يصبح كسرا.

نحن نريد ان يستمر جو التفاهم والود بين كل البلاد العربية وان تسود الصراحة في علاقاتنا، والا نطلب من دولة شقيقة اكثر مما تستطيع ان تقدمه.

لقد جربنا سياسة الاصطدام ففشلنا، وجربنا سياسة التفاهم فنجحنا. وسوف ننجح اكثر باذن الله.

رسائل الرئيس العراقي للقادة العرب تتناول اعمار الفاو والوضع اللبناني

عواصم العالم العربي ـ وكالات الأنباء: تابع امس مبعوثون عراقيون جولتهم في البلدان العربية ناقلين إلى قادتها رسائل من الرئيس صدام حسين تتضمن دعوات للمشاركة في الاحتفالات ببدء اعادة إعمار مدينة الفاو والمقررة في الخامس والعشرين من الشهر الحالي. وتتطرق رسائل الرئيس العراقي إلى أبرز القضايا المطروحة في العالم العربي حالياً وفي مقدمتها الوضع في لبنان.

ففي عدن، تسلم رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية حيدر أبو بكر العطاس رسالة من الرئيس العراقي نقلها وزير الدولة السيد ارشد الزيداوي.

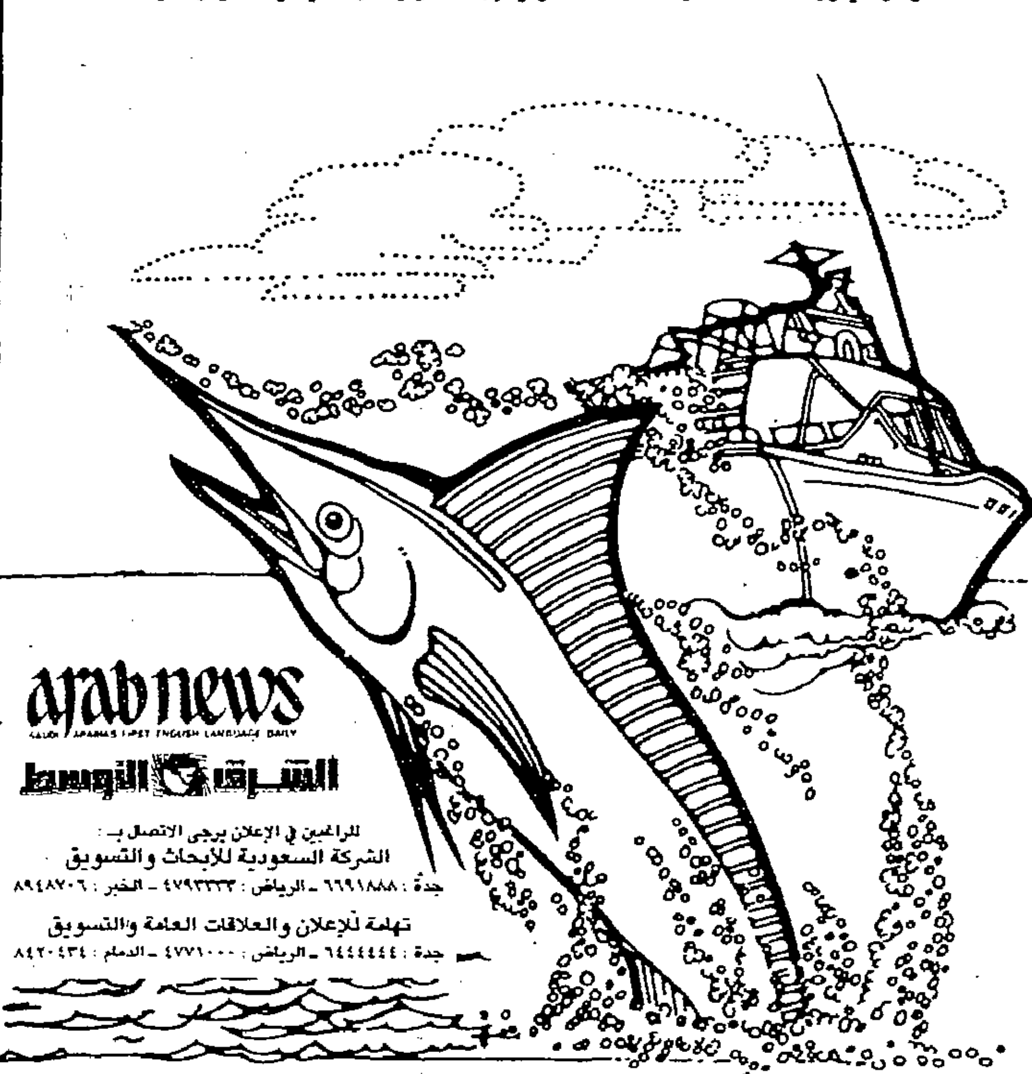
وفي أبوظبي، نقل وزير العدل العراقي السيد اكرم عبد القادر إلى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة من الرئيس صدام.

وإلى بغداد، عاد امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز بعد زيارة قصيرة للرباط سلم خلالها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رسالة من الرئيس العراقي.

وعلم أن رسالة الرئيس صدام إلى العاهل المغربي تناولت نتائج القمة العربية الطارئة التي عقدت في الدار البيضاء وخصوصاً ما يتعلق منها بتشكيل اللجنة الثلاثية المغربية ـ السعودية ـ الجزائرية لحل الأزمة اللبنانية.

وكان العاهل المغربي قد أشار صراحة في مؤتمره الصحفي الأخير إلى الخلاف السوري ـ العراقي حول الوضع القائم في لبنان، لكنه أعتبر أن مساعدة البلدين للجنة الثلاثية ليس من الضروري أن ترتبط بمصالحة بين الرئيسين حافظ الأسد وصدام حسين «بل تكفينا مساعدتهم للعمل معنا على اعادة الأمن والاستقرار إلى لبنان».









ملف الشرق الأوسط

٢٢ عاماً على الخامس من يونيو «حزيران» ١٩٦٧

ذكريات عن حرب الأيام الستة

الطيران الاسرائيلي مسيطراً على اجواء المعركة

الحلقة الرابعة

هذا الملف

صادف يوم الاثنين الماضي (٨٩/٦/٥) الذكرى الثانية والعشرين لحرب الخامس من يونيو (حزيران) التي تعرف بـ «حرب الأيام الستة» والتي اندلعت صباح يوم الاثنين ١٩٦٧/٦/٥. هذا الملف الذي بدات «الشرق الاوسط» نشره على حلقات اعتباراً من يوم الذكرى يتضمن ذكريات وانطباعات عدد من الذين عايشوا تلك الحرب سواء كانوا في مواقع المسؤولية ام على مقاعد الدراسة، في الاقطار العربية، او في دول غير عربية. ومن المهم التوضيح هنا أن الاسئلة التي وضعتها «الشرق الاوسط» لتكون اجاباتها مادة هذا الملف، لم يقصد منها ان تتعرض الى اسباب الحرب، او تحليل نتائجها، بقدر ما قصد منها إثارة الذكريات وتذكر المشاعر التي مر بها المجيبون عن الاسئلة، خلال ايام الحرب، ورغم ذلك راينا ان نحافظ على روح بعض الاجابات التي خرجت عن السياق العام للاسئلة، وذلك من منطلق التحريض على الرد والتعقيب ضمن حدود المنهجية العلمية والموضوعية.

وقد حرصنا على توجيه الاسئلة الى اكبر عدد ممكن من الشخصيات العربية ومن اعمار مختلفة، وبين الذين اجابوا عن اسئلة الملف من كانوا مشاركين في صنع القرار في اقطارهم يوم اندلعت الحرب، ومنهم من هم في مواقع مسؤولية كبيرة هذه الأيام، ومنهم من هم مهنيون متخصصون، والغرض من هذا التنوع هو التنوع في حد ذاته بما يضفي على مادة الملف نكهة تبعدها عن الرتابة.

تبقي الاشارة الى ان السيد محمد المصمودي، الذي كان وزير خارجية تونس في تلك الفترة، خص «الشرق الاوسط» بذكريات مطولة عن تلك الحرب سوف ننشرها بعد الانتهاء من نشر مجموعة الاجابات التي نشط الزملاء في مكاتب «الشرق الاوسط» في الحصول عليها.

اسئلة الملف

فيما يلي نص الاسئلة التي وجهتها «الشرق الاوسط» حول يوم الخامس من يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧ الى عدد من الشخصيات العربية:

١ـ اين كنت في ذلك اليوم؟ كم كان عمرك؟ وما هو المنصب الذي كنت تشغله؟

٢ـ كيف استقبلت انباء ذلك اليوم، وكيف تتذكر تطور مشاعرك سلبا وايجابا...

٣ـ هل تذكر واقعة شخصية حدثت في ذلك اليوم وارتبطت في ذاكرتك؟

السعودية







سليمان العليان





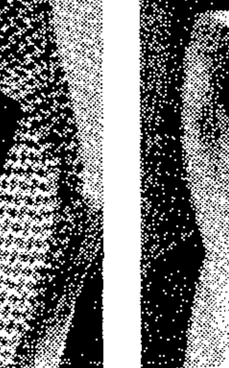


عبد الله بن محمد بن خميس





عبد الله الغانم



الدكتور عبد العزيز محمد الدخيل



عبد الرحيم الجاموس

سليمان العليان: كنت في نيويورك وكانت المشاهد التي يعرضها التلفزيون من أقسى الصدمات على نفسي

عبدالله بن خميس: كانت أخباراً مؤلمة تعصر القلوب وتؤذي النفوس، وتأتي بالصداع والغثيان

عبدالله محمد الغانم: منذ ذلك اليوم أدركت أن الإعلام الصادق هو الوجه الآخر للنصر

● سليمان العليان

رجل اعمال

من اقسى الصدمات في حياتي

١ـ كنت في نيويورك يوم اندلعت تلك الحرب، وكان عمري في حدود الثامنة والاربعين.

٢ـ علمت بأنباء الحرب من وسائل الاعلام الامريكية، وخصوصا مراسلي التلفزيون الذين كانوا ينقلون رسائل ميدانية ومشاهدات حية من قلب المعركة، وكانت تلك الانباء صدمة كبرى، بل من اقسى الصدمات على نفسي. اما كيف كانت مشاعري فانها كانت مزيجا من اليأس والقنوط والغضب.

٣ـ الواقعة الشخصية التي اتذكرها ليست واقعة، او حادثة بالمعنى المتعارف عليه، وانما اتذكر ان مراسلا امريكيا كان مقره لندن، ومازلت اتذكر ان اسمه فونتين، بعث من القدس برسالة قال فيها انه لاول مرة يقول في رسائله انه يهودي، وانه يفعل ذلك لانه فخور بان يكون يهوديا، وان ذلك اليوم هو يوم تاريخي بالنسبة له... وقد كان هذا يشكل مزيدا من الالم على نفسي كعربي.

● عبد الله بن محمد بن خميس

شاعر واديب سعودي معروف

امة نسيت النكبة

١ـ لا يهم اين كنت في ذلك اليوم، وكذلك لا يهم كم كان عمري، اما المنصب الذي كنت اشغله في ذلك التاريخ فهو رئيس مصلحة مياه الرياض.

٢ـ من ايام التمحيص التي تمر على كل احد، ويقابلها المؤمن برحابة صدر ومعرفة ان ما اصابه لم يكن ليخطئه، وما اخطأه لم يكن ليصيبه، كبر الخطب ام صغر، يدرك ان هذه المصيبة بما كسبت ايدينا ويعفو عن كثير. ولقد قابلت هذا الخطب، رغم فداحته وعظمه، بما يقابل المسلم ما يصيبه ويدرك انه من باب التمحيص والتفكير، وواجهته بما افزع فيه الى قلمي حينما يحزنني امر او يهمني هم بهذه الكلمة:

قال محدثي: هي اخبار مؤلمة تعصر القلوب وتؤذي النفوس وتأتي بالصداع والغثيان. مالك ومالها ترويها لأمة مرت بها النكبة كحلم عابر، او طيف مجتنح، ثم نسيتها وعادت تلهو وتلعب وتقصف وتعزف وتجحف وتسرف، بينما عدوها قد زاده النصر عنفوانا على العمل والانتاج والبذل والتدريب ليوم يضرب فيه ضربته القاضية ويزدرد لقمة يجدها سائغة.

قلت لمحدثي: دعني اروها لعلها تجد آذانا صاغية، وقلوبا واعية، ففي روايتها توعية وفيها شحذ وحفز وفيها تذكير وتبصير.

قال محدثي: وهل غيرت امتك من واقعها شيئا او ادبتها النكبة او حنكتها؟. انها مثل القطيع يغاديه الذئب او يراوحه فيضج عندما يقتاد فريسته منه وسرعان ما يعاود المرتع وكأن شيئا لم يكن.

قلت: وماذا عساها ان تفعل؟

قال: اريد من امتك ان تغضب فتملأ مكاتب التجنيد وتفعم ساحات التدريب وتقطع من قوتها لشراء السلاح وتعزف عن كل لهو، وتحرم كل الكماليات، وترى الامم انها غضبى وان عليها لباس السواد والحداد، حتى تنقذ سمعتها الملوثة وتثبت انها جديرة بالحياة وان لها اصلا تنزع اليه ومحتدا تصدر عنه.

قلت: حدثني بما لديك!

قال: شاهدت فيما شاهدت من وسائل العرض بالغرب العلم الاسرائيلي يخفق فوق مآذن المسجد الاقصى وجنود اليهود يذرعون رحاب المسجد ويجوسون خلاله ويتغامزون ويسخرون.

قلت: وماذا بعد؟

قال: سمعت قوادهم عندما استتب لهم النصر واجتمعوا عند قبة الصخرة بالقدس يقولون: يا لثارات خيبر والمدينة وقريظة... اسمعنا يا كعب بن الاشراف، وحيي بن اخطب.

قلت: ثم ماذا؟

قال: شاهدت المناظر الساخرة والصور المعبرة تهزأ بما يقال عن شجاعة العرب وتصفهم بالجبن والخور. شاهدت في ما شاهدت صورة عشرة ارانب في قبضة ثعلب ومكتوب تحت الارانب «جنود العرب الشجعان» وتحت الثعلب «الجندي الاسرائيلي».

قلت: وماذا بعد؟.

قال: شاهدت الضابط المصري الذي سيوقع على وثيقة تسليم قطاع غزة للضباط الاسرائيليين يدخل القاعدة وبها كبار قادة العدو ثم ينحني مشيرا لكل واحد منهم بالتحية الى ان وصل الى المكتب فوقع وثيقة التسليم، فقالوا له: قل للعرب عن حسن معاملتنا اذا جئتهم. فرد قائلا: من واجبي ذلك!

قلت لمحدثي: زدني.

قال: جنود عشرة اشرفوا على الهلاك من العطش في صحراء سيناء تمر بهم فرقة اسرائيلية فتنقذهم ولكن بعد اذلالهم. ان الجندي الاسرائيلي يأخذ اناء الماء في يده ولكنه لا يسقي الجندي العربي حتى يقبل رجله. شاهدتهم يقبلون حذاء الجنود الاعداء فاجهشت عيناي بالدموع، وقلت: يا للعرب!

قلت: وهل من شيء غير هذا؟

قال: سأل احد المراسلين الامريكان القائد الاسرائيلي العام قائلا له: لماذا نحن نقاتل في فيتنام منذ خمسة اعوام، على ما لدينا من قوة واستعداد ومع ذلك لم نحقق نصرا ولم تبد في الافق مخائله، بينما انتم اكتسحتم العرب في يومين؟ لقد رد القائد الاسرائيلي ردا وقحا فقال: ان الامريكان ليسوا كاليهود في التضحية والفداء والاقدام. وان العرب ليسوا كالفيتناميين في الشجاعة والبسالة والصبر!! ●

قال له المراسل الامريكاني: ما هي اسباب النصر التي اخذتم بها؟

قال: نحن جادون مضحون لا ننفق قرشا في غير وجهه، ولا نفوت دقيقة في غير فائدة، ولا نجعل للحزازات والضغائن الى صفوفنا سبيلا، وليس منا فرد يتقاعس عن اداء الواجب او يقعد عن ضريبة الوطن. بينما اعداؤنا العرب ـ كما هو معروف ـ على النقيض من هذا كله. من اجل ذلك حالفنا النصر وسيحالفنا.

قلت لمحدثي: ما هو رد الفعل لهذا كله في اوساط الغرب؟

قال: هو احتقار العرب وازدراؤهم والسخرية منهم والترفع حتى عن محادثتهم ومجالستهم الى درجة ان احد العرب هرب من جنسيته وانتمى الى غير قومه. ثم اردف قائلا: صدقني انني عدت من هنالك وما انقضى لي شأن او قر بي قرار.

قلت لمحدثي: حسبك... ففي ذلك ما يلهب ويغضب.

قال: كم مر على امتك من الآيات والنذر غير هذا ولكنها تضرب في حديد بارد وتستنهض من عزم صارد.

قلت: انها رسالة القلم وضريبة الفكر. ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا، وإلى ذلك الحين دعني اتلهى معك بقول المتنبي:

لا خيل عندك تهديها ولا مال
فليسعد النطق ان لم تسعد الحال

● عبد الله محمد الغانم

رئيس الاتحاد العربي للمكفوفين ورئيس المكتب الاقليمي لشؤون المكفوفين في المملكة العربية السعودية

غيظ وغضب و... ما العمل؟

١ـ كنت في ذلك اليوم بالرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، وكان عمري وقتها ٣٠ عاما، وكنت اشغل منصب مدير عام التعليم الخاص بوزارة المعارف السعودية.

٢ـ كان ذلك اليوم مزيجا من الفرح والتشاؤم والامل واليأس. كنا في الصباح قد سمعنا ان طائرات اسرائيل حطمت الطائرات المصرية مباغتة ولم نكن نصدق. وكنا نجري وراء امل تكذيب ذلك، ولكن اليأس خيم في نهاية ذلك اليوم الحزين عندما تأكدنا ان الطيران المصري قد تحطم بالفعل وهو على الارض، وكنا نتساءل، وكنا نتحدث، فقد كانت احداث ذلك اليوم هي حديث اليوم وطوال الايام التالية كلها، وفي ذلك اليوم جلست الى نفسي تتنازعني اسباب الحزن والأسى على حال امتنا العربية. كنت في غيظ، كنت اغلي، ولكن ما العمل؟

٣ـ في ذلك اليوم كان «الراديو» هو رفيقي، اسمع من هنا ومن هناك الاخبار، ومن واقع تجربتي الشخصية في ذلك اليوم تأكد لي ان الاذاعات سلاح ذو حدين، وانه في وقت الحروب فان الذي يكسب هو الذي يتعقل في حربه الاعلامية. وارتبط في ذهني منذ ذلك اليوم ان الاعلام الصادق هو الوجه الآخر للنصر.

دخلت في مواجهة ساخنة مع طالب أمريكي مؤيد للصهيونية كان شامتًا وحاقدًا

عبد العزيز محمد الدخيل

اعتقدنا أن القوات الإسرائيلية كانت عربية، وشاهدت النور يطلع من قبر شهيد

عبد الرحيم جاموس

● الدكتور عبد العزيز محمد الدخيل

رئيس المركز الاستشاري للاستثمار والتمويل في المملكة العربية السعودية

مواجهة مع امريكي صهيوني

١ـ كنت في جامعة انديانا بالولايات المتحدة الامريكية، لتحضير الماجستير في الاقتصاد، وكان عمري ٢٦ عاما، وكانت وظيفتي مدرسا في مدرسة الدفاع الجوي في جدة، ومبتعثا من وزارة الدفاع والطيران لتحضير الماجستير والدكتوراه في الاقتصاد.

٢ـ لقد كان يوما او اياما صعبة، امتزجت بها قمة الشعور بنشوة النصر الزائف مع قسوة الصدمة بواقع الهزيمة. لقد فتح الاعلام الامريكي نافذة مباشرة عبر شاشة التلفزيون تطل مباشرة على ميدان المعركة. فتجلى الواقع المحزن في الهزيمة الماحقة امام العيان. واذكر انه عندما اندلعت الحرب كنت انا وبعض من زملائي نرابط الساعات امام الراديو نحاول التقاط الاذاعات العربية التي كانت تنقل لنا صورا من النصر تختلف اختلافا كبيرا عما نشاهده على شاشة التلفزيون من صور الهزيمة. لقد طغى الشعور الوطني والاستعلاء على صور الواقع التي كنا نراها امام اعيننا، فاخذنا نتبارى في التفسير والتأويل، ولكن لم تكن الا اياما معدودة، انقشعت بعدها غيوم الظلام وظهرت الحقيقة المؤلمة تكوي الافئدة وتهز المشاعر.

٣ـ اتذكر واقعة حدثت لي مع احد الطلبة الامريكيين الذي كنت اجادله في موضوع المعركة والقضية الفلسطينية بعد ان وضعت الحرب اوزارها. وكان الرجل، والذي تسري في عروقه ودمائه الصهيونية، يقول لي: انتم ايها العرب لا ينفع معكم الا ان تقلب الارض عليكم وتهدم دياركم.. بطائرات الفانتوم..» وقلت له: افعلوا ما شئتم، ولكنكم مهما فعلتم فلن تقتلعوا شعبا عريقا من جذوره وان عجزنا نحن هذا الجيل رغم عددنا وعدتنا، فسيأتي اليوم الذي يقف فيه اطفالنا في نحوركم ويثأرون لتاريخهم. انكم تزرعون حقدا وحربا، ولسوف تجنون نتاجها يوما من الايام، لقد كان هذا القول ينساب من فمي كانسياب المياه الى اسفل بفعل الانحدار الطبيعي او سقوط الحجارة بفعل الجاذبية. ولم اكن املك غير هذا الكلام بعدما فقد العربي كل شيء، حتى ماء وجهه. وها انذا اتنفس اليوم العزة، واستعيد الحياة الكريمة وانا ارى تلك الكلمات تتحول الى طعنات ضد جنود الاحتلال الاسرائيلي، وحجارة تطاردهم في كل مكان من ايادي ثوار وشباب الانتفاضة.

● عبد الرحيم جاموس

سكرتير اللجنة الشعبية في الرياض لمساعدة مجاهدي فلسطين

المدافع الوحيد عن القرية

١ـ عند نشوب الحرب كنت اعيش مع اسرتي في بلدتي عنبتا في الضفة الغربية، وكان عمري حينذاك لم يتجاوز الرابعة عشرة، وحينها كنت قد انهيت الصف الاول الاعدادي، وقد ابتدأت العطلة المدرسية الصيفية في اسبوعها الاول، والتي كنا نقضيها عادة بمشاركة الاهل وافراد الاسرة في جني المحاصيل والثمار المختلفة.

٢ـ صباح يوم اندلاع الحرب كنت ارافق والدتي في احد حقولنا الذي يبعد عن المنزل قرابة كيلومتر، والمزروع باشجار الزيتون واللوز وبعض اشجار الفواكه من التفاح والبرقوق والمشمش وغيرها التي كان موسمها قد ابتدأ، وكانت الوالدة تجمع منه بعض الشيء، في الضحى، واذا بصوت مرعب في السماء رددت صداه جبال البلدة فنظرت للسماء فاذا بمجموعة من الطائرات الحربية تقوم باختراق حاجز الصوت ملحقة الفزع بالقلوب، الا ان الذي طمأنني تفسير الكبار في ذلك الوقت بان تلك الطائرات عربية وانها قدمت من جهة الشرق باتجاه عمق فلسطين لضرب الاهداف العسكرية للعدو، الا انها كانت طائرات اسرائيلية في طريقها للعودة الى قواعدها بعدما نفذت ضرب بعض المطارات والاهداف العسكرية العربية، وبعد ذلك اتجهت فورا مع الوالدة الى المنزل حيث قالت امي: انها الحرب قد بدأت وان شاء الله سيتم تحرير فلسطين وتعود بلادنا لنا ونعود لبلادنا التي اغتصبها اليهود منذ حوالي عشرين عاما.

وفور وصولنا الى المنزل وجدت بعض اخواني ورفاقهم من ابناء الجيران قد تحلقوا حول الراديو يستمعون له وهو يبث المارشات العسكرية، والاناشيد الوطنية الحماسية، ويتخللها بعض البيانات العسكرية التي اوحت لنا طيلة اليوم الاول للحرب بان النصر آت، وان القوات العربية قد ردت على العدوان الاسرائيلي وحققت بعض الاختراقات لتحصيناته وخطوطه العسكرية. واتذكر الان انني كنت استمع الى تحليلات شقيقي الاكبر، التي كانت تؤكد قوة الحرب وتفوقهم على اسرائيل من حيث العدد والعدة، وان اسرائيل محاصرة في المحيط العربي ولا سبيل امامها سوى الاستسلام، وان شعبنا سيعود لا محالة الى دياره التي شرد منها عام ١٩٤٨ وكان دائما يتحدث عن القدرة التدميرية للصواريخ العربية، في تلك الفترة من الزمن، التي اعتقدت ان العدو لا يملك مثيلها وستفاجئه وتلحق به الهزيمة، فكان ذلك النهار لا يخلو من الامل والحلم الجميل لما كنت اعول فيه ان النصر سيكون للعرب، وسنعود للمدن الجميلة والشواطيء الناعمة لفلسطين.

وقد كانت الصدمة المؤلمة في يوم الاربعاء وهو اليوم الثالث للحرب (١٩٦٧/٦/٧م) عندما تقدمت مدرعات وآليات العدو وجنوده عند الظهيرة نحو البلدة من الشرق والغرب في آن واحد، واعتقد البعض بانها قوات عربية جاءت لتلتحق بالمعركة، ولم تجد في طريقها من يتصدى لها واخذ الجنود يطلقون الرصاص من كل جانب في الهواء وفي كل اتجاهات ولمدة لا تقل عن ساعة تأكيدا لاحتلالهم البلدة وتعبيرا عن النشوة بهذا النصر السهل دون اي تكاليف.

٣ـ اتذكر ان ذلك اليوم تميز بحادثة المدافع الوحيد عن البلدة، وهو شاب ينتمي الى قرية مجاورة، ومازلت لم اتعرف على اسمه الحقيقي حتى الان، ولكن قريته تدعى (دير الغصون) حيث كان يملك رشاشا (ستن) لكونه عضوا في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) فخاض معركة غير متكافئة مع قوات العدو واوقع بينها عددا من الاصابات حيث استطاع مفاجأتهم، حسب رواية من شاهدوا الاشتباك من سكان البلدة، وقضى شهيدا وتم دفنه في مقبرة البلدة التي تقع على ظهر التلة مواجهة لموقع منزلنا، وبعد ان حل الظلام بدأت الاحظ ان اعمدة من النور تخرج من قبر الشهيد وتطير الى السماء، وكانت البلدة مظلمة لا يوجد بها اي نور، وفورا اعلمت الوالد والوالدة واخواني بما رأيته وبدأوا بدورهم يرقبون معي قبر الشهيد وقد تأكدت لهم صحة رؤيتي وشاهدوا ما شاهدته من خروج اعمدة النور من قبر الشهيد وتصاعدها الى السماء بشكل متلاحق. هذه الحادثة مازال اثرها يفعل الكثير في نفسي، فكان استشهاد ذلك البطل مبعث الامل الوحيد في نفسي، وعنوانه الرفض للهزيمة ونتائجها، وعنوان اسباب النصر، وان النصر آت لا ريب فيه بإذن الله.

● الدكتور محمد عبد الفتاح عياد

رئيس قسم الوقاية بالطاقة الذرية المصرية (سابقا) واحد العاملين حاليا بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالرياض

الغاء بعثة الزوجة

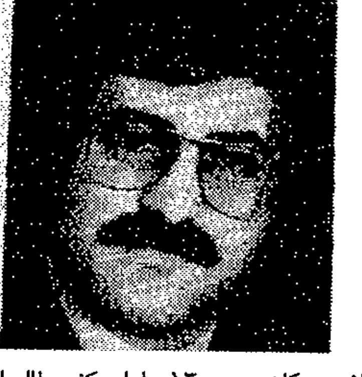
١ـ كنت متواجدا يوم الحرب في العاصمة البريطانية (لندن) وكان عمري حوالي اربعين عاما، وكنت يومها بالكلية الملكية بلندن للحصول على الدكتوراه في الفيزياء الذرية.

٢ـ استقبلت انباء الحرب بنوع من الدهشة الحزينة للجرح والكرامة العربية.

٣ـ الواقعة التي حدثت لي في ذلك اليوم هي الغاء بعثة الزوجة ووقف التمويل المالي من جانب بريطانيا لدراستها التي كانت في مجال الطب وذلك بعد الغاء منحتي التي كانت على ميزانية المجلس البريطاني لاسباب سياسية. وعلى الرغم من هذا لم يكن للواقعتين اثر حزين مثل اثر نتائج الحرب حيث اعتبرنا ما حدث لنا من وقف للتمويل المالي والبعثة امرا ذاتيا بسيطا امام كرامة امة جرحت.

● نازه زكريا القضماني

مدير معهد المرجع للكمبيوتر بالرياض



اذاعة عربية ترشد العدو

١ـ كنت في ذلك اليوم في عمان ـ الاردن، كان عمري ١٣ عاما، وكنت طالبا بالمرحلة الاعدادية.

٢ـ على الرغم من صغر سني في ذلك الوقت الا انني اتذكر اننا في البداية تحمسنا كثيرا للحرب حيث كنا نتوقع عودة فلسطين، وقد بلغت الحماسة مجدها حين سمعنا انباء انتصارنا واسترجاع جبل المكبر بالقدس ويومها شربنا الكثير من المشروبات الباردة مجانا من المحلات التي كانت بالقرب من بيتنا، حيث وزعت مع الحلويات والمثلجات فرحا بهذه المناسبة. وفي مساء اليوم التالي، ورغم هجوم الطيران الاسرائيلي على مطار عمان وقيادة الجيش بالعبدلي، فان الروح المعنوية ظلت عالية، حيث كنا نخرج الى سطح العمارة لمشاهدة المقاتلات الاسرائيلية من نوع ميراج وهي تغوص في هجماتها، وفقاعات الدفاع الجوي تذكرني اليوم بفقاعات الصابون حول الجسد الطائر. في اليوم الثالث للحرب علمنا بالهزيمة، او النكسة، وسمعنا قصص اهلنا ممن نزحوا وكيف دخل الاسرائيليون الى مدينة القدس واعتقد الناس انهم جنود عراقيون ولم يتوقعوا على الاطلاق ان يكونوا اسرائيليين وحينئذ انقلب الفرح الى حزن اسود لم تمح آثاره حتى اليوم.

٣ـ من المفارقات المبكية المضحكة ان قريبا لي كان يعمل في سلاح النقل الملكي وكانت مهمته في ذلك الوقت نقل الدبابات العراقية من العراق الى ساحة الحرب بالاردن، كان يستمع الى احدى الاذاعات العربية التي كانت كل نصف ساعة او ساعة تشير الى وصول الامدادات العربية الى منطقة كذا بالاردن، فكان قريبي يوقف الناقلة وينزل منها حيث تأتي الطائرات الاسرائيلية بعد ذلك بثوان وتحاول تدمير القافلة، وتكرر ذلك اكثر من ست مرات حتى نبهوا القيادة الى ذلك.

يتبع غداً

الرياض
AL RIYADH DAILY

مؤتمر شعبي كبير في الرياض عصر اليوم

جلالة الفيصل يعلن وقوفنا الى جانب مصر [illegible]

الجيش السعودي يخوض المعركة

سلطان يعلن أننا في حالة حرب مستمرة مع اسرائيل

حرب على جميع الجبهات

صورة للصفحة الاولى من صحيفة «الرياض» كما ظهرت يوم الثلاثاء ١٩٦٧/٦/٦ ثاني ايام الحرب

هكذا اندلعت حرب الايام الستة

نعرض في الاسطر التالية ملخصا لتطور الاحداث التي سبقت اندلاع الحرب يوم الخامس من يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧، واطلقت عليها صفة «حرب الايام الستة» نظرا الى انها توقفت في اليوم السادس لاندلاعها.

○ مقدمة: عندما انسحبت اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في حرب عام ١٩٥٦، التي تعرف بـ «العدوان الثلاثي» نسبة الى اشتراك اسرائيل فيه الى جانب كل من فرنسا وبريطانيا ضد مصر، رابطت قوات دولية تابعة للامم المتحدة في كل من قطاع غزة وعند مضيق تيران وخليج العقبة الذي كانت السفن الاسرائيلية تتمتع بحرية الملاحة فيه. وظلت الجبهة المصرية ـ الاسرائيلية هادئة ما بين ربيع العام ١٩٥٧ وحتى اندلاع حرب يونيو. وفي ربيع العام ١٩٦٧ بدأت اسرائيل تحشد قواتها على خطوط المواجهة مع كل من سورية والاردن، وبدأت تصعد من لهجتها العدوانية، فاعلنت مصر انها ستقاتل الى جانب سورية والاردن في حال تعرضهما لعدوان اسرائيلي، ثم تطورت الاحداث على النحو التالي:

● ١٩٦٧/٥/١٨: اعلنت الامم المتحدة موافقتها على سحب قواتها (٣٤٠٠ جندي) من الاراضي المصرية بناء على طلب مصر.

● ١٩٦٧/٥/٢٢: اعلن الرئيس المصري جمال عبد الناصر ان مصر ستغلق مضيق تيران في خليج العقبة امام الملاحة الاسرائيلية.

● ١٩٦٧/٥/٣٠: وقعت كل من مصر والاردن معاهدة دفاع مشترك.

● ١٩٦٧/٦/١: اعلن في اسرائيل عن تعيين الجنرال موشي دايان وزيرا للحرب.

● ١٩٦٧/٦/٢: وقعت اسرائيل اعلانا مشتركا مع بريطانيا والولايات المتحدة حول «حق الملاحة الحرة في خليج العقبة».

● ١٩٧٦/٦/٣: اعلن الرئيس المصري جمال عبد الناصر موافقته على ايفاد نائبه زكريا محيي الدين الى الولايات المتحدة للتباحث مع الرئيس الامريكي، وقتئذ، ليندون جونسون الذي كان بدوره اعلن استعداده لايفاد نائبه هيوبرت همفري الى المنطقة «لتخفيف حدة التوتر فيها».

● ١٩٦٧/٦/٥ (اول ايام الحرب): قامت الطائرات الاسرائيلية في الساعات الاولى من الصباح، بغارات مكثفة مفاجئة داهمت خلالها سلاح الطيران المصري ودمرت خلالها عددا كبيرا من الطائرات (٣٧٤ طائرة حسب الاحصاءات الغربية) وهي رابضة في المطارات، وبذلك سيطر الطيران الاسرائيلي على اجواء المعركة، بينما تقدمت القوات الاسرائيلية برا داخل صحراء سيناء واستولت على مدينة العريش (عاصمة محافظة سيناء) بعد معركة دبابات شرسة على جبهة امتدت مائتي ميل داخل الصحراء. وفي الوقت نفسه بدأت القوات الاسرائيلية زحفا في اتجاه الضفة الغربية لنهر الاردن، ومرتفعات الجولان السورية.

● ١٩٦٧/٦/٦ (ثاني ايام الحرب): واصلت القوات الاسرائيلية تقدمها على الجبهتين المصرية والاردنية، باحتلال قطاع غزة، ومدينتي بيت لحم والخليل في الضفة الغربية. واصدر مجلس الامن قرارا يدعو الى وقف اطلاق النار.

● ١٩٦٧/٦/٧ (ثالث ايام الحرب): سقوط القدس تحت الاحتلال الاسرائيلي واندفاع اليهود الى حائط المبكي احتفالا بـ «توحيدهم» للمدينة المقدسة. اعلنت الحكومة الاردنية قبولها بقرار وقف اطلاق النار.

● ١٩٦٧/٦/٨ (رابع ايام الحرب): اعترفت مصر بخسارة الحرب واعلنت قبولها بقرار وقف اطلاق النار. اسرائيل هاجمت بطريق الخطأ سفينة الاتصالات الامريكية (ليبيرتي) التي كانت تتواجد في منطقة المعركة وادى الحادث الى مقتل عشرة جنود بحرية امريكيين.

● ١٩٦٧/٦/٩ (خامس ايام الحرب): اعلن الرئيس المصري جمال عبد الناصر تحمله مسؤولية الهزيمة وقراره بالتنحي عن الحكم وتكليف نائبه زكريا محيي الدين بتولي الرئاسة. وفي اليوم نفسه صعدت اسرائيل هجومها ضد سورية وقصفت طائراتها دمشق بينما تقدمت قواتها داخل مرتفعات الجولان، ومن جانبها اعلنت الحكومة السورية قبولها بقرار وقف اطلاق النار.

● ١٩٦٧/٦/١٠ (سادس ايام الحرب): اوقفت القوات الاسرائيلية تقدمها داخل الجولان عند مدينة القنيطرة واعلنت قبولها بوقف اطلاق النار. في مصر عاد الرئيس جمال عبد الناصر عن قرار التنحي استجابة لمجلس الشعب تحت ضغط المظاهرات التي خرجت تطالب ببقائه في الحكم.

تشاو شاي سكرتيرًا عامًا للحزب الشيوعي الصيني

إستمرار الاضطراب في بكين وشنغهاي تترقب المواجهة مع الجيش

بكين ـ شنجهاي ـ طوكيو ـ «الشرق الاوسط» من مايكل شيريدان واندرو هورفارت:

اكتنف الغموض والترقب العاصمة الصينية بكين يوم امس في اعقاب اعلان التغييرات في القيادة الصينية وتعيين تشلو شاي سكرتيرا عاما جديدا للحزب الشيوعي الصيني وتصاعد عمليات اجلاء الرعايا الاجانب وتدهور العلاقات بين الصين والدول الغربية الكبرى.

ونقل شهود العيان ان عشرات الآلاف من الجنود بدأوا منذ صباح امس مغادرة ساحة تيان ان مين باتجاه الشرق منذ ان اتخذت الدبابات مواقع لها يوم الاثنين الماضي.

وعلى الصعيد السياسي قدرت أوساط الحكومة الامريكية في واشنطن فجر امس ان يكون القادة الصينيون قد غادروا بكين، وذكر المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض ان القادة غادروا العاصمة ولا توجد الآن اي اشارة الى من يحكم البلاد.

وفي شنجهاي كان التمثال الضخم للزعيم الصيني ماوتسي تونج لازال يطل من على النصب التذكاري يلوح بيده مرحبا على ابواب جامعة فودان امس بينما كان الطلبة تكسو وجوههم مسحات التجهم وهم يتابعون قراءة ترجمات معلقة على الجدران للأنباء التي بثتها محطة اذاعة صوت امريكا.

اللافتات المرفوعة تقول «الدماء لا تحقنها سوى الدماء» ورغم مشاعر الحيرة والعصبية التي اصابت الحركة الطلابية من المدينة الا انهم وحتى هذه اللحظة كانوا لازالوا متماسكين ولم ينحنوا بعد.

على انه كي يصل المرء الى الساحة الداخلية للجامعة يتوجب عليه المرور عبر متاريس انتصبت بعفوية، واختراق اكداس من حطام العربات، وسيارات النقل المكتظة بالعشرات داخلها او يعتلون اسطحها يلوحون بالاعلام الحمراء وتتخذ مواقع تسد منها المعابر المؤدية الى الجامعة.

فيما اغلقت الجموع خطوط السكك الحديدية التي تقطع الطريق المواجه لكلية الاقتصاد لمنع عبور اية سيارات قادمة من الطرق العلوية المؤدية الى ساحة الجامعة.

غير ان هذا التكتيك الشعبي في اقامة المتاريس ادى الى وقوع المأساة مساء الثلاثاء عندما اندفع احد القطارات القادمة من شمال المدينة الى المنطقة ليقتل ستة اشخاص، الامر الذي صعد موجات الاستياء والغضب، واندفاع الجماهير لتحطيم عدة عربات من القطار واشعال النيران فيها.

ويصف احد الطلبة الامريكيين الموقف بقوله: هؤلاء الناس يكرهون الحكومة بالقطع، ولكن الرعب يملؤهم خشية احتمال اقتحام قوات الجيش للمدينة.

ويضيف الطالب الامريكي قوله: «لقد ابلغني احد اصدقائي الطلبة في المساء كيف كان يخشى ان يحول الموت بينه وبين ان يرى صباح الاثنين التالي.

والواقع ان اعدادا قليلة من الطلبة يخاطرون الآن بالبقاء داخل الساحة الجامعية طوال الليل، ولذا فمن الملاحظ حركتهم الدائبة في كل مكان، وهم بتواجدهم وحركتهم يطرحون عقبة امام اقتحام الجيش للجامعة. بالاضافة الى ان الحكومة المحلية لشنجهاي تبدو كما لو كانت قد قررت اتخاذ موقف براجماتي في تعاملها مع موقف المتظاهرين في المدينة.

وكانت الصحيفة الرسمية الصادرة في شنجهاي ـ اول من امس ـ قد ذكرت ان ٤٠ الفا من العمال ورجال الشرطة يقومون خلال ساعات محدودة بازالة المتاريس من الطرقات، لتسهيل حركة المرور في الوقت الذي لا تقع اية مواجهة بينهم وبين الطلبة المتظاهرين.

وطبقا لأقوال الطالب الامريكي جون (اسم مستعار) والذي يقيم مع احد كوادر الحزب الشيوعي الصيني، فان زميله مؤيد متحمس لذلك التيار المنطلق يطالب بالديمقراطية، ولكن قيادات الحزب العليا ومسؤوليه يضعون ضغوطا مكثفة لمعارضة ومقاومة ذلك التيار.

ويضيف عضو الحزب لصديقه الطالب الامريكي قائلا: «انه لا يوجد أي من القيادات العليا على استعداد لاتخاذ قرار حاسم إزاء الموقف المتصاعد في شنجهاي حتى ينجلي الموقف في بكين.

وبين الجموع الاخرى من المتظاهرين داخل ساحة الجامعة تتردد الأوصاف المفعمة بالأمل تجاه عمدة شنجهاي المعتدل «زيهو رونج جي» الا انهم عندما يتحدثون عن سكرتير اللجنة المحلية للحزب جيانج زيمنج فان اصواتهم ما تلبث ان يعتريها الاضطراب وتلمع عيونهم بنظرات مبهمة وتهتز شفاههم بأوصافه بالرجل المرعب المتسلط الشبيه برئيس الحكومة «لي بينغ».

ويقول احد اساتذة العلوم في الجامعة (في العقد الثالث من عمره) ان الظروف المضطربة التي تشهدها المرحلة الراهنة فرضت عليه ان يتحول الى صحفي، يقوم باعداد التقارير الصحفية، وصياغة الاخبار وطبعها ونشرها على احد الجدران وفي لوحة الاعلانات ـ غير الرسمية ـ ليعرف الناس منها ما يدور من حولهم، ورغم هذا العمل الذي يقوم به عن قناعة فانه عندما يعلق في الحالات النادرة التي يتحدث فيها يقول: «ربما لن تكون لدينا أي فرصة لنرى ثمار حركتنا، ولكننا وبالقطع سنترك اثرا لن يمحى لمن يأتون من بعدنا».

هناك كثيرون مثل هؤلاء الطلبة ومحاضريهم وحتى اعضاء اللجان المركزية المحلية للحزب الشيوعي في شنجهاي وغيرها من المدن الصينية الكبرى الداخلية الذين يؤيدون بكل حماس تيار الدعوة للديمقراطية والاطاحة بالفساد وعناصره من بلادهم، ولكنهم وبمقاييس المتغيرات التي بدأت تطفو على ساحة الاحداث في الشارع الصيني عاجزون عن تحقيق اهدافهم، حائرون امام المواجهات الحكومية وأساليب القمع التي لجأت اليها قيادة البلاد في ميدان تيان ان مين في قلب بكين.

وفي طوكيو ادانت الحكومة اليابانية امس، ولأول مرة منذ وقوع احداث القمع الوحشي في ميدان تيان ان مين في بكين، ادانتها للقيادة الصينية واستخدامها للقوات المسلحة في تفريق المتظاهرين العزل من السلاح.

واضاف سوزوكي اونو انه تجنب في البداية اتخاذ حكومته الموقف تجاه ما يجري في بكين خشية ان يواجه اليابانيون المقيمون في الصين اي ضربات انتقامية. وكان نائب وزير الخارجية رومي موراتا قد ابلغ السفير الصيني في طوكيو رسالة احتجاج شفوية على ما تمارسه حكومة بلاده من سياسات القمع والبطش بالأبرياء واقامة المذابح ضد المدنيين الصينيين على يدي قوات جيش التحرير الشعبي الصيني الأمر الذي وصفه نائب وزير الخارجية الياباني «بالوحشية وانتهاج صارخ للانسانية».

وذكر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية اليابانية ان بيان موراتا يعكس التغيير الواضح في الموقف الياباني الرسمي تجاه ما يدور من احداث داخل الصين.

دعوة هونغ كونجية للانتقام

وفي هونج كونج دعت صحيفة «وين واي بو» التي تصدر في هونج كونج امس الصينيين الى الانتفاض. ووصفت الصحيفة في صفحتها الاولى وبعبارات بالغة القوة رئيس الوزراء الصيني لي بنج والرئيس يانج شانجكون اللذين تعتبرهما المعارضة مسؤولين عن فرض الاحكام العرفية بـ «زمرة لي بنج» وحضت الصينيين على «وقف قطاع الطرق في محاولتهم الاستيلاء على البلاد».

واضافت افتتاحية الصحيفة ان «زمرة لي بنج المجنونة حاولت ان تكذب على اعضاء الحزب الشيوعي الصيني وعلى الشعب باخفاء جرائمها الدموية وراء الاكاذيب المخجلة بهدف اقامة نظام اقطاعي».

تنديد صيني بالموقف الامريكي

● نددت وزارة الخارجية الصينية امس بقرار الرئيس الامريكي جورج بوش تجميد مبيعات الاسلحة الامريكية الى الصين ووصفت الاجراء بانه «غير مقبول البتة».

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية «ان اطلاق الولايات المتحدة انتقادات في شأن المسائل الداخلية للصين واتخاذها من جانب واحد اجراءات تسيء الى العلاقات الثنائية وممارستها ضغوطا على الحكومة الصينية غير مقبول بتاتا من قبلنا. ان الاحداث التي تجري في الصين حاليا هي كليا شؤون داخلية صينية. وللحكومة كل السلطة في العمل على وقف الفوضى في بكين».

وتابع المتحدث: اننا نأمل في الا يتدخل اي بلد يقيم علاقات ودية مع بلدنا في الشؤون الداخلية الصينية.

تشاو شاي في سطور

يعتبر تشلو شاي الذي يطلق عليه لقب «شرطي الحزب» من المتشددين وهو مع انه يؤيد القيام باصلاحات اقتصادية تدريجية فانه يعارض اجراء تغييرات سياسية كتلك التي طالب بها الطلاب المتظاهرون في الصين خلال الاسابيع الماضية.

وتشاو في الـ ٥٦ من عمره ومعروف عنه انه وثيق الصلة بزعيم الصين البارز دينج هسياو بينج ولكن من المفارقات انه كان يعتقد في فترة ما انه اليد اليمنى لسكرتير الحزب الراحل هو يا وبانج الزعيم الاصلاحي الذي اطيح به في عام ١٩٨٧.

ويستمد تشاو الضخم البنية الذي يرتدي نظارة ذات اطار اسود قوته من جهاز الامن الداخلي للحزب في الوقت الذي يؤيد علنا تطوير جهاز القضاء الصيني ومحو الفساد من الحزب.

● ولد تشلو سنة ١٩٢٤ في مقاطعة جيجيانج الشرقية وانضم الى الحزب الشيوعي سنة ١٩٤٠ اثناء الحرب مع اليابان. وجاء في سيرته الذاتية الرسمية انه كان عضوا نشيطا في فرع الحزب السري في شنجهاي اثناء الحرب.

● اسهم تشاو في تاسيس حركة طلابية في المدينة لمواجهة الوطنيين من انصار شيانج كاي شيك في السنوات التي سبقت استيلاء الشيوعيين على السلطة سنة ١٩٤٩.

● تولى تشاو وظائف صغيرة في الحزب طوال الخمسينات واختفى عن الانظار اثناء «الثورة الثقافية» في نهاية الستينات وعاد الى الظهور سنة ١٩٧٨.

● شهدت الثمانينات توليه مناصب مهمة، فقد انضم الى اللجنة المركزية للحزب سنة ١٩٨٢. والمكتب السياسي سنة ١٩٨٥ ولجنة الحزب الدائمة سنة ١٩٨٧ بعد سقوط هو يوبانج الذي وجهت اليه اتهامات بانه اصلاحي اكثر من اللزوم.

وتقول نبذته الرسمية انه يستيقظ قبل السادسة صباحا كل يوم ويعدو ويمشي لمدة ساعة تقريبا كما انه لا يدخن ولا يشرب الكحول ويعمل اكثر من عشر ساعات في اليوم.

كما تقول نبذة تشاو «ان الذين عملوا معه يعتقدون انه يعطي اهمية كبرى للتقصي وسماع مختلف الآراء».

● في العام الماضي قالت صحافة الصين الرسمية انه سافر الى التيبت بعد اندلاع مظاهرات تطالب بالاستقلال وابلغ مسؤولين في الحزب هناك انه يجب الا تظهر اي رحمة تجاه هذه «الاقلية الصغيرة» الانفصالية. وهو واحد من اربعة زعماء في الحزب الشيوعي الصيني تحاوروا مع الطلاب المتظاهرين في وسط بكين قبيل اعلان الأحكام العرفية يوم ٢٠ مايو (ايار) الماضي.

تشلو شاي

موظفو السفارة الامريكية وعائلاتهم امام مقر سفارتهم ينتظرون الحافلة لنقلهم الى المطار.

القطار المحروق في شنغهاي

تنفيذا لخطة الاستقلال التي اقرتها الامم المتحدة

جنوب افريقيا تعلن العفو العام في ناميبيا استعدادا لانتخابات تقرير المصير

جوهانسبرج ـ «الشرق الاوسط» من جون كارلين:

وافقت حكومة جنوب افريقيا اول امس على اعلان العفو العام في اقليم ناميبيا والغت عددا من القوانين العنصرية والقمعية عملا بنص خطة استقلال الاقليم المعتمدة من قبل الامم المتحدة.

ويبدو الطريق ممهدا الان بعودة اربعين الف لاجيء ومنفي سياسي ناميبي ممن فروا من الاقليم خلال السنوات الماضية خوفا من الاعتقال. ويساعد الغاء بعض قوانين التفرقة العنصرية، ان لم يكن كلها، على تهيئة الجو لـ «انتخابات حرة ونزيهة» في نوفمبر (تشرين الثاني) كما نص القرار رقم ٤٣٥ الصادر عن الامم المتحدة.

مارتي اهتيساري الممثل الخاص للامم المتحدة لشؤون ناميبيا اعلن نبأ موافقة حكومة جنوب افريقيا على اعلان العفو العام في مؤتمر صحفي عقده في مدينة ويندهوك، عاصمة ناميبيا، بعد عدة ايام من المحادثات مع لويس بنيار الحاكم العام لناميبيا المعني من قبل جنوب افريقيا. ومن المتوقع ان يعتمد الرئيس بيتر بوتا هذه الموافقة لتصبح قانونا في غضون الساعات الـ ٤٦ المقبلة ليصدر فيه بيان عن مكتب الحاكم العام لناميبيا.

وقال نيكولاس بواكير ممثل المندوب السامي للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في ويندهوك ان الدفعة الاولى من اللاجئين، وتبلغ ١٣٧٤ لاجئا معظمهم من اعضاء منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) ستصل من العواصم الافريقية المجاورة يوم الاثنين المقبل. وسيسكن افرادها في معسكرات مؤقتة لمدة لا تزيد عن اسبوع قبل ان يلتحقوا بأسرهم. وتقضي الخطة المتفق عليها بين جنوب افريقيا والامم المتحدة بان يعود الى ناميبيا ما يتراوح بين الف والف واربعمائة لاجيء يوميا لمدة ستة اسابيع.

وقال اهتيساري ان مهمة الامم المتحدة هي الاشراف على الغاء القوانين التي تعيق عملية الانتخابات. وأوضح ان القوانين العنصرية والقمعية التي ستلغى لا تمثل سوى قسم صغير من تلك التي حكمت ناميبيا لسنوات طويلة، واضاف: سيتوجب على اول حكومة لناميبيا ان تنظف وثائقها القانونية بازالة بقية القوانين السيئة السمعة.

وكانت منظمة «سوابو»، التي تحارب من اجل استقلال ناميبيا عن جنوب افريقيا منذ ٢٣ سنة، تأمل ان تلغى كل القوانين العنصرية قبل اجراء انتخابات تقرير مصير الاقليم. ولكن ليس من المتوقع ان تبدي «سوابو» احتجاجا شديدا على هذه النقطة. فبعد عاصفة اول ابريل (نيسان) عندما استؤنف القتال بين جنود جنوب افريقيا و«سوابو»، في معارك اسفرت عن سقوط ٣٠٠ قتيل ساد الهدوء ناميبيا، وكما هو متوقع فقد نفذت العناصر الاسوأ في شرطة ناميبيا التي تقودها حكومة جنوب افريقيا عمليات انتقام ضد مؤيدي «سوابو».

ولكن «سوابو» تبدو الآن اكثر ثقة في قدرتها كسب الانتخابات في نوفمبر المقبل. وقد ردت في الاسابيع القليلة الماضية، على انتقادات موجهة لقدرتها التنظيمية، بان اشترت مكاتب ضخمة تجعل منها مقرا انتخابيا، وعدة منازل وسيارات للقادة العائدين. وشكلت «ادارة انتخابية»، وخصصت ميزانية ضخمة للحملة المقبلة.

بوش يعرض مساعدة السوفيات بعد كارثة حريق القطارين

واشنطن ـ وكالات الانباء: عرض الرئيس الامريكي جورج بوش شخصيا مساء الثلاثاء ارسال فريق من الاختصاصيين الامريكيين في معالجة الحروق البالغة لمعاينة ضحايا كارثة حريق القطارين في الاورال.

وطبقا لبيان صادر عن البيت الابيض قدم بوش العرض الى السفير السوفياتي في واشنطن يوري دوبينين في مقر السفارة حيث توجه للتوقيع في سجل التعازي.

وقال بوش للسفير ان لدى الولايات المتحدة مركزا مهما لمعالجة الحروق البالغة في فورت سلم هيوستن (في ولاية تكساس) وبامكان فريق مؤلف من ١٤ اختصاصيا يعملون في هذا المركز التوجه الى الاتحاد السوفياتي واضاف بوش موجها كلامه الى السفير السوفياتي «هذا الفريق تحت تصرفكم ومستعد للتوجه حالا، الى الاتحاد السوفياتي».

دوبينين شكر بوش على مبادرته مضيفا انه سينقل على الفور العرض الامريكي الى الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

ماركوس يخضع لجراحة طارئة

هونولولو (ولاية هاواي) ـ وكالات الانباء: اعلنت متحدثة باسم مستشفى سان فرنسيس في هونولولو عاصمة ولاية هاواي الامريكية ان الرئيس الفلبيني السابق فردينالد ماركوس خضع ليل الثلاثاء ـ الاربعاء لجراحة طارئة دون أن تعطي اي تفاصيل اخرى عن العملية او عن صحة ماركوس (٧١ عاما) واكتفت بالقول انه اخضع للعملية.

بعد لقاء ناجح لبوتو مع بوش

دعم امريكي عسكري لباكستان



بوتو مع بوش بعد انتهاء لقائهما في واشنطن

واشنطن ـ وكالات الانباء: تلقت رئيسة وزراء باكستان السيدة بي نظير بوتو مساء اول من امس ضمانا باستمرار الدعم الامريكي لحكومتها خلال اجتماعها في البيت الابيض مع الرئيس جورج بوش. وقال بوش اثر انتهاء اللقاء ان الولايات المتحدة وباكستان يجمعهما تاريخ طويل من العلاقات الجيدة والصداقة منذ اصبحت باكستان دولة مستقلة، ويهمه انتهاز المناسبة لتأكيد استمرار التعهد الامريكي بالمحافظة عن امن باكستان.

وبالنسبة لموضوع الاسلحة عبر الرئيس الامريكي عن المخاوف الامريكية من سباق تسلح نووي وبالستيكي بين الهند وباكستان وشدد على الاهمية القصوى في تجنب مثل هذا السباق. واشار الى تعهد ادارته بعدم تشجيع انتشار الاسلحة النووية والكيميائية والصواريخ العابرة للقارات في جنوب آسيا والعالم.

وردت بوتو التي تقوم حاليا باول زيارة رسمية لها الى الولايات المتحدة بالقول بان باكستان ستعمل على مواصلة بذل الجهد للحفاظ على السلام في جنوب آسيا ولدعم عملية عدم الانتشار النووي بالسعي الى عقد اتفاقات ثنائية ودولية في السياق الاقليمي.

وبشأن افغانستان اثنى الرئيس الامريكي على دعم باكستان الانساني للاجئين الافغان وقال ان الولايات المتحدة وباكستان متفقتان على ان مهمة اعادة السلام الى افغانستان لم تكتمل بعد رغم انسحاب القوات السوفياتية في فبراير (شباط) الماضي.

ومن جهتها اكدت بوتو ان حكومتي بلديهما على اتفاق تام بشأن السياسات الواجب تبنيها حيال الازمة الافغانية.

واوضحت رئيسة الوزراء الباكستانية انها بحثت مع بوش اجراءات تهدف الى زيادة التعاون في مكافحة تهريب المخدرات.

هذا وقد شمل لقاء بوتو خلال الساعات الـ ٢٤ الاجتماع مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر مع توقع اجتماعها ايضا مع وزير الدفاع ريتشارد تشيني تبحث الطلب الباكستاني شراء ٦٠ مقاتلة من طراز اف ـ ١٦. وتفيد مصادر امريكية ان وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ستوافق قريبا على هذا الطلب بعد ما اعلن مساء اول من امس عن بيع صواريخ مضادة للطائرات من طراز ستاندارد وتوربي الى باكستان.

مقتل ١٢٠ في تحطم طائرة سورينامية

امستردام (هولندا) ـ ر: افادت وكالة انباء سورينام ان نحو ١٢٠ شخصا لقوا حتفهم عندما تحطمت طائرة من طراز دي سي ـ ٨ تابعة لشركة خطوط سورينام الجوية في ساعة مبكرة من امس الاربعاء قرب مطار العاصمة باراماريبو.

البرلمان السوفياتي ينتخب نيكولاي ريجكوف رئيسا للوزراء

موسكو ـ وكالات الانباء: انتخب البرلمان السوفياتي امس نيكولاي ريجكوف رئيسا للوزراء وهو المنصب الذي شغله خلال السنوات الاربع الماضية. وجاء انتخاب مجلس السوفيات الاعلى ـ وهو المجلس الاعلى للبرلمان السوفياتي الجديد ـ لريجكوف بعد جدال حاد انتقد خلاله الكثير من النواب سياسته الاقتصادية.

ومن المقرر ان يصدق مؤتمر نواب الشعب وهو البرلمان السوفياتي الجديد الذي يبلغ عدد اعضائه ٢٢٥٠ نائبا على تعيين ريجكوف خلال ايام. مع العلم انه صوت تسعة من النواب ضد تعيين ريجكوف الذي كان المرشح الوحيد للمنصب في حين امتنع ٢١ شخصا من بين النواب البالغ عددهم ٥١٩ شخصا عن الادلاء باصواتهم.



ريجكوف

عضو برلمان سوفياتي يقول:

الغزو السوفياتي لافغانستان جريمة بحق الدستور وبحق الشعب الافغاني

موسكو ـ «الشرق الاوسط» ـ خاص:

لاتزال قضية الغزو السوفياتي لافغانستان في نهاية سنة ١٩٧٩ محور مناقشات مجلس نواب الشعب السوفياتي ـ السوفيات الاعلى.

وعدد من النواب يطالبون الان علنا بكشف اسماء المسؤولين في المكتب السياسي الذين اتخذوا هذا القرار بمعزل عن الشعب، ويطالبون بتشكيل لجنة تقصي حقائق حول هذا الموضوع.

«الشرق الاوسط» في موسكو، سألت عضو البرلمان عن لينينجراد الاكاديمي ديمتري ليخاتشيف رئيس مجلس صندوق الثقافة في الاتحاد السوفياتي الذي يضم في عضويته رايسا قرينة الرئيس ميخائيل جورباتشوف حول تقديره لقرار ارسال القوات السوفياتية لافغانستان.

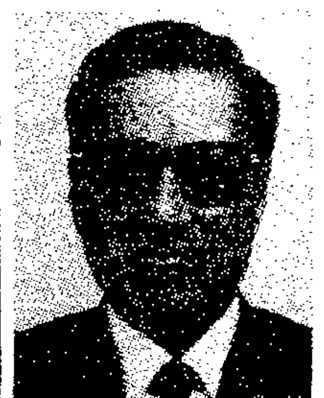
فقال ليخاتشيف، وهو مع فالنتين راسبوتين الكاتب الروسي الشهير اثارا في مؤتمر نواب الشعب اهمية دور الثقافة والمبادىء المعنوية في المجتمع: «ان ما حدث جريمة وليس مجرد خطيئة. انه جريمة ضد الدستور السوفياتي من جانب من اتخذ قرار ارسال القوات الى افغانستان وجريمة ضد الشعب الافغاني بطبيعة الحال».

وحاليا ينهمك نواب السوفيات الاعلى بجمع التواقيع على نداء يطالب بالاعتراف بخطيئة غزو افغانستان، بينما تتعالى النداءات في التظاهرات الرسمية وغير الرسمية التي تجرى خلال انعقاد المؤتمر بنشر كل الحقائق حول قضية التدخل في افغانستان ومحاسبة المسؤولين عن هذا القرار.

من جهة اخرى اعلن في العاصمة الباكستانية اسلام اباد ان المجاهدين الافغان والمسؤولين السوفيات ناقشوا امس الثلاثاء اطلاق سراح الاسرى الذين اسروا ابان الغزو السوفياتي في افغانستان والاجتماع الذي عقد في وزارة الخارجية الباكستانية في اسلام اباد على مدى ٤٥ دقيقة كان اول مفاوضات رسمية يجريها الجانبان منذ يناير (كانون الثاني) الماضي وقالت مصادر المجاهدين ان وفدهم المؤلف من اربعة اشخاص عرض مقترحات على اربعة دبلوماسيين من السفارة السوفياتية وقالت المصادر ان الدبلوماسيين وعدوا بعرض هذه المقترحات على رؤسائهم، دون ذكر تفاصيل اخرى، كما لم تصدر السفارة السوفياتية في اسلام اباد تعليقا فوريا.

موسكو تقول ان ٣١١ جنديا سوفياتيا فقدوا في عمليات عسكرية في افغانستان ويقول المجاهدون انهم يحتجزون بعض الاسرى بينهم عدد قليل من السوفيات لكنهم يؤكدون ان الوفا من المجاهدين تحتجزهم حكومة كابول المدعومة من السوفيات.

وكانت جولة المحادثات الاولى بين الجانبين قد اجريت في اسلام اباد في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٨ ثم اجرى زعماء المجاهدين في وقت لاحق محادثات سياسية جوهرية مع يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي في المملكة العربية السعودية وباكستان دون احراز نجاح يذكر.





اقتصاديات سريعة

تكنولوجيا

● تتحكم الولايات المتحدة في توريد الجانب الاكبر من التكنولوجيا الاجنبية الى كوريا الجنوبية.

ذكرت ذلك وزارة المالية الكورية موضحة ان اتفاقيات حق الانتفاع بين كوريا والمنشآت الامريكية كانت لها اليد العليا المتحكمة في توريد التكنولوجيا الاجنبية الى البلاد خلال عام ١٩٨٨.

وقال تقرير صادر عن الوزارة ان المنشآة الكورية الجنوبية دفعت خلال العام الماضي ما جملته ٣٣٠ مليون دولار من رسوم صنوف الانتفاع لموردي التكنولوجيا الامريكية، ويمثل المبلغ نسبة ٤٨,٨ في المائة من جملة الرسوم التي دفعتها كوريا في حقوق الانتفاع التكنولوجي البالغة ٦٧٦,٣ مليون دولار.

اسواق

● صوت مجلس العموم البريطاني ليلة امس بالغاء المرسوم الذي صدر عن الملك هنري الثامن قبل ٧٦٢ عاما.

المرسوم الذي اصدره الملك هنري الثامن عام ١٢٤٧ كان يقضي بحظر اقامة سوق في ضاحية ايلفورد شمال شرقي لندن لأن هذه السوق كان من شأنها ان تتنافس مع سوق رومفورد الواقعة على بعد ستة اميال فقط من ايلفورد.

صوت مجلس العموم باغلبية ١٥٧ ضد ٨٨ لصالح قيام السوق في ايلفورد والغاء مرسوم هنري الثامن.

مديونية

● متأخرات المديونية من دول العالم الثالث للبنوك الامريكية بلغت ٧٠,٦٧ مليار دولار، جاء ذلك في بيان لمكتب المحاسبة الامريكي العام، وهو ذراع التحريات المالية للكونجرس. لكن المكتب لم يوضح في بياته الدول المعنية، ويذكر ان الارجنتين وهي ثالث دولة مدينة بعد البرازيل والمكسيك امتنعت عن خدمة المديونية الاجنبية لاكثر من عام.

اكتتاب

● تعتزم شركة هانسون البريطانية التي سبق لها ان اشترت شركة سميث كورونا للشيكولاتة عام ١٩٨٦، طرح اسهم للاكتتاب العام في كورونا يصل عددها ١٥,٧٥ مليون سهم.

اوضحت هانسون انها تتوقع للسهم ان يباع بما يتراوح بين ٢٣ و٢٥ دولارا.

غلال

● اشترى الاتحاد السوفياتي صفقة اخرى من الغلال الامريكية قوامها ٤٠٠ الف طن متري للتسليم هذا العام. وذلك بمقتضى اتفاق طويل الأجل بين موسكو وواشنطن لتوريد الحبوب الى الاتحاد السوفياتي تشتمل الصفقة على ٣٠٠ الف طن من الذرة.

استثمارات

● حذر نائب رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي رجال الاعمال في الولايات المتحدة من وضع القيود على الاستثمارات الأجنبية في البلاد.

وقال مانويل جونسون ان فكرة الاسواق المفتوحة باتت الآن بمثابة جزء لا يتجزأ من جملة الافكار التي تكتسح حاليا العالم على اتساعه.

وكالات سيارات

● يعيش قطاع وكالات السيارات الامريكي اصعب ايامه لثلاثين عاماً، لعدة اسباب من بينها، التناحر بين الوكالات، والتصاعد في الكلفة العقارية والضغوط القادمة من ناحية شركات الانتاج. كل هذه الاسباب اجتمعت لتحجيم التدفق النقدي السائل الى هذه الوكالات، اذ انها كبلت دفاترها بحجوزات متصاعدة.

وتتوقع احدى مؤسسات بحوث السيارات في الولايات المتحدة ان تقلص نحو الفي وكالة من مجموع ٢٥ الف وكالة في الولايات المتحدة خلال العامين المقبلين.

وتشير المؤسسة الى ان اكثر الوكالات تعرضاً للصعوبات هي تلك التي تعمل في تسويق مركبات جنرال موتورز.

هدوء حذر في أسواق المال

قفزة ١٢ دولارا للذهب وبورصة هونغ كونغ تتعافى

هكذا كان طابور المودعين امام فرع بنك الصين في سنغافورة امس بانتظار فتح الباب لسحب الودائع.

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في دلالة قاطعة على ما بلغته اسواق المال العالمية من اضطراب خلال الأيام القليلة الماضية قفز سعر الذهب في بورصة نيويورك ليلة امس بواقع ١٢ دولارا للأوقية فيما تراوح الصعود في الأسواق الأوروبية والآسيوية بين ١٠ و١٢ دولارا للأوقية. ومن ناحية اخرى تعافت بورصة الأسهم في هوج كونج امس بشكل مدهش واسترد مؤشر «هانج سنج» جانبا من خسائره الفادحة بتأثير انباء عن انسحاب قوات الجيش الصيني من بكين. لكن حركة سحب الودائع من فروع البنوك الصينية استمرت امس ولكن على نطاق اخف.. وقد تراجع الدولار الامريكي تراجعا هامشيا امام غالبية العملات العالمية امس بفعل توقعات عن هبوط منتظر لأسعار الفائدة الأمريكية.

الذهب، كما يقول الخبراء، هو الملاذ الاقتصادي ضد الكوارث وامام النكبات.. وكان المعدن الثمين يواصل الهبوط منذ اشهر بتأثير الصعود المتواصل للدولار ضمن جملة من العوامل المؤثرة الأخرى. لكن احداث الأيام الأخيرة في بكين وما انعكس عنها من فزع في بورصة هونج كونج وبعض اسواق آسيا الأخرى جاءت بمثابة نذر شؤم لأصحاب الأموال الذين هرعوا الى الملاذ التقليدي، أي الذهب، لشرائه بكميات كبيرة.

بهذا الشكل صعد سعر الأوقية الواحدة في بورصة نيويورك ليلة امس بواقع ١٢ دولارا، وتراوح الصعود في البورصات الأوروبية والآسيوية بين ١٠ و١٢ دولارا.. فقد اتفق تجار الذهب الخمسة في لندن امس على تثبيت السعر الموصى به لفترة الضحى عند ٣٧٥,٥٠ دولار للأوقية صعودا من ٣٦٥,٢٥ دولار لاقفال امس الأول.

وصعد السعر في هونج كونج في وقت سابق امس بواقع ١١,١٧ دولار للأوقية التي بيعت عند اقفال المعاملات بسعر ٣٧٦,٦١ دولار، وكان سعر البيع عند الظهر امس في زيورخ ٣٧٥,٥٠ دولار صعودا من ٣٦٥,٣٠ لاقفال امس الأول.

كذلك سجلت اسعار الفضة صعودا له شأنه في لندن حيث بيعت الأوقية بسعر ٥,٤٠ دولار من ٥,٢٨ دولار لأول من امس.

بورصة هونج كونج

● في بورصة الأسهم في هونج كونج انحسرت موجة الفزع وسجل مؤشر «هانج سنج» صعودا فاجأ دوائر الأسواق. فقد قفز المؤشر بواقع ١٢١,١٤ نقطة من اقفال امس الأول الى ٢٢٧٠,٨٥ نقطة امس. وكان المؤشر قد خسر في موجة الفزع مع بداية معاملات الاسبوع ٦٠٠ نقطة في اسوأ هبوط تشهده السوق الهونج كونجية منذ انهيار الاسواق العالمية في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٧.

وصعدت قيمة المعاملات الى ١٤٣٩ مليار دولار هونج كونجي (١٨٤,٤ مليون دولار امريكي) مقارنة بـ ١٢٥٦ مليار دولار هونج كونجي (١٦١ مليون دولار امريكي) في الجلسة الصباحية يوم الثلاثاء.

اسواق المال

● في اسواق المال الأوروبية اتسمت المعاملات بالهدوء امس واتجه الدولار الى الهبوط المحكوم بفعل توقعات تنتظر هبوطا لأسعار الفائدة الامريكية.

في هذا الاطار كان الأداء على النحو التالي في مواقع مختارة امس.

ـ في لندن، تقدمت قيمة الاسترليني الى ١,٥٧٤٠ دولار عند الظهر صعودا من ١,٥٦٦٥ لاقفال امس الأول.

ـ في فرانكفورت تراجع الدولار الى ١,٩٧١٥ مارك من ١,٩٨٥٠.

ـ وفي طوكيو اقفلت المعاملات باتجاه معاكس إذ واصل الين الصعود الى ١٤٢,٨٠ ين بكسب ٠,١٧ من الين.

اسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٩٦٤	٣,١٠٥١
ين	١٤٢,٣٠	٢٢٤,٩٧٦٣
استرليني	١,٥٨١	—
فرنك سويسري	١,٦٩٦	٢,٦٨١٤
فرنك فرنسي	٦,٦٧٥٥	١٠,٥٥٤
ريال سعودي	٣,٧٥٠	٥,٩٢٨٨
دينار كويتي	٠,٢٩٦٥	٠,٤٦٨٨
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٥,٨٠٦٢
دينار اردني	٠,٥٦٤	٠,٨٩١٧
دينار بحريني	٠,٣٧٧	٠,٥٩٦
ريال قطري	٣,٦٤١٠	٥,٦٩٨٢
درهم مغربي	٦,٦٤١	٠,٤٩٩٤
ريال عماني	٠,٣٨٥	٠,٦٠٨٧

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
٨,٤٤٣ نقدا

سندات الخزينة لعشرة اعوام
٨,٣٧٦ نقدا

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	١١٦١	نيويورك
بن	١٢٨,٧٥	نيويورك
سكر	١١,١٧	نيويورك
قطن	٦٣,٩	نيويورك
قمح	٣٩٠	شيكاجو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٣٦٥,٢٥	دولار
الفضة	(اونصة)	٥,٢٧	دولار
البلاتين	(اونصة)	٥٠٠,٠٠	دولار
النحاس	(طن)	١٥٦٥	استرليني
الالومنيوم	(طن)	١٩٦٠	دولار
النيكل	(طن)	١٢٨٢٥	دولار
الزنك	(طن)	١٤٩٧	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٥,٩٠	لندن
برنت	١٨,٣٥	لندن
غرب تكساس ـ المتوسط	٢٠,٣٨	نيويورك

اسعار الفائدة لدى البنوك. لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٩,٣١٢٥	٩,٣١٢٥	٩,١٨٧٥	٩,٠٦٢٥	٩,٠٠٠	٩,٠٠٠
استرليني	١٣,٢٥	١٣,٦٢٥	١٣,٨١٢٥	١٣,٩٣٧٥	١٣,٩٣٧٥	١٣,٨١٢٥

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان — الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٣٤٥٢,٠١	٣٣٤٥٧,٠٨	٥,٠٧-	٣٤٢٦٦,٧٥	٣١٢١٧
ان تي تي	١٤٩٠	١٤٩٠	د.ت	٢٥٥٠	١٤١٠
طوكيو اليتريك باور	٣٨٠٠	٣٧٥٠	٥٠+	٤٣٧٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٥٢٠	٣٥٢٠	د.ت	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٢٣٠	٣٢٨٠	٥٠-	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٤٣٣٠	٤٣٧٠	٤٠-	٤٥٥٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة — الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر داو جونز	٢٤٨٠,٠٧	٢٥١٧,٨٣	٣٧,١٣-	٢٥١٧,٨٣	١٨٧٩
اي بي ام	١٠٩,٦٢٥	١١٠,١٢٥	٠,٥-	١٣٠,٦٢٥	١٠٤,٢٥
اكسون كورب	٤٤	٤٣,٦٢٥	٠,٣٧٥+	٤٧,٧٥	٣٨,٠٠
جنرال اليكتريك	٥٥	٥٥,٧٥	٠,٧٥-	٥٢,٢٥	٣٨,٣٧٥
جنرال موتورز	٤٠,٨٧٥	٤١,١٢٥	٠,٢٥-	٤٢,٨٧٥	٣٩,٥٠
دويونت	١٠٨,٧٥	١١٠,٨٧٥	٢,١٢٥-	١١٢,٥٠	٧٥,٧٥

بريطانيا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر الفينانشيال تايمز للاسهم	٢١٠٧,٥	٢٠٨٨,٦	١٨,٩-	٢١٧٩,٨	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٥٦	٢٥٠	٦+	٥٩٨,٠٠	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٢٨٦	٢٨٦,٥	٠,٥-	٢٩٧,٠٠	١٣٩
جلاكسو	١٣٤٨	١٣٤٠	٨+	١٨٣٥	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١٢٤٧	١٢٥٣	٦-	١٢٣٢	٩٤٧
شل	٤٠٧	٤٠٢	٥+	٤١١	٣٣٩

المانيا الغربية — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر فاز	٥٨٩,٩٣٠	٥٩٥,٤٩	٥,٥٦-	٥٩٥,٤٩	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٦٩١,٥٠	٦٨٣	٥+	٧٩٩,٠٠	٥٢٣,٠٠
سيمنز	٥٥٣	٥٤٦,٥	٦,٥+	٥٥٧,٥٠	٣١٠,٥٠
الايانس	١٨١٢	١٧٨٢	٣٠+	١٩٥٧,٠٠	٠١٠,٠٠
البنك الالماني	٥٥٩	٥٤٦,٥	١٣,٥+	٥٨٣,٠٠	٣٥٢,٠٠
باير	٣١٣	٣٠٩,٢٠	٣,٨+	٣١٣,٨٠	٢٣٦,٢٠

سويسرا — الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كريت سويس	٥٧٥,٤٠	٥٧٥١	٠,٤+	٥٨٨	٤٠٦,٦
نسلة	٧١٤٠	٧١٧٥	٣٥-	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	—	ـــــ	—	٢٧٣٠٠٠	٢٧٢٠٠٠
سيبلجيجي	٣٩٩٥	٣٩٣٥	٦٠+	٣٥٨٠	٢٤٢٠
ساندوز	١١٤٠٠	١١٣٧٥	٢٥+	١٢٩٢٥	٩١٠٠
اس بي جي	٣٢٩٠	٣١٧٥	١١٥+	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا — الاسم	السعر الواحدة ظهراً (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كال جنرال	٤٨٣,٣٠	٤٨٥,٩	٢,٦-	٤٨٠,٩	٢٥١,٣
اكويتان	٥٣٦	٥٣٤	٢+	٤٧٨,٥٠	٢٢٠,٠٠٠
تومسون	٢٢٤	٢٢٩,٩	٩,١-	٢٥٤,٠٠	١١٨,٥٠
ايرليكويد	٦٢٩	٦٣٠	١-	٦٣٧,٠٠	٤٤٢,٠٠
بيجو	١٦٩٥	١٧١٣	١٨-	١٧٨٣,٠٠	٧٧٥,٠٠
ميتشلين	٢٠٣	٢٠٣,٥	٠,٥-	٢٢٩,٥٠	١٣٣,٠٠

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة ساميا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦ ـ ١ ـ ٤٤٠٠ تلكس: 885124LG

مصنع جديد لشركة صافولا البحرين زيادة الطاقة الانتاجية بنسبة ٥٠٪

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت شركة «صافولا البحرين» عن توقيع عقد مقاولة مع شركة «دي سميث» البلجيكية لبناء وتجهيز مصنع الشركة الجديد في البحرين لانتاج زيوت الطعام. ويقام المصنع الذي يسلم جاهزا للتشغيل بالقرب من مجمع شركة جارمكو في المنطقة الصناعية شمال سترة.

ومن جهة اخرى قررت الشركة رفع الطاقة الانتاجية للمصنع من ٤٠ الف طن الى ٦٠ الف طن متري وتلقت موافقة وزارة التنمية والصناعة بهذا الخصوص، الامر الذي يعكس ثقة صافولا في ان ماركاتها المعروفة من الزيوت النباتية والتي تضم «عافية» و«العربي» و«النخيل» و«الطاهي» ستلاقي رواجا واسعا في اسواق منطقة الخليج.

وسوف تباشر الشركة في طرح منتجاتها في الاسواق قبل نهاية عام ١٩٩٠م كما تعتزم زيادة حجم العمالة المقدرة من ١٥٠ الى ٢٠٠ فرد نتيجة الصعود المتوقع في حجم الانتاج.

ويذكر ان شركة «دي سميث» البلجيكية معروفة على النطاق العالمي بكونها تتمتع بالخبرة والكفاءة في تصميم وتجهيز مصانع تكرير الزيوت النباتية وفي اقامة مصانع متكاملة لهذا الغرض. وقد صرح العضو المنتدب للشركة جان ماري جيل بان لدى شركته الالمام الكافي بظروف العمل في منطقة الشرق الاوسط وانها تتطلع باهتمام وثقة الى انجاز هذا المشروع في البحرين.

وعلى صعيد آخر اعرب السيد محمد الزامل رئيس مجلس ادارة «صافولا البحرين» عن ارتياحه للخطوات التي قطعتها الشركة حتى الان في سبيل انجاز المشروع وتفاؤله برفع الطاقة الانتاجية للمصنع كما اوضح ان اجمالي الاستثمارات المتوقعة للمشروع ستتجاوز العشرة ملايين دينار بحريني.

وصرح المهندس عادل محمد فقيه عضو مجلس الادارة المنتدب بان حملة اعلانية وتسويقية واسعة بدأت قبل فترة في البحرين وانه من المقرر ان تمتد هذه الحملة لتغطي كامل اسواق منطقة الخليج واضاف ان النتائج التي تحققت حتى الان تبدو مشجعة للغاية.

ومن المعروف ان شركة «صافولا البحرين» هي شركة بحرينية مساهمة تشارك فيها مجموعة صافولا السعودية وعدد من الشركات الوطنية ورجال الاعمال في البحرين.

ندوة في المغرب تبحث توازن النقل الجوي بين الدول الغنية والفقيرة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحثت ندوة عقدتها الجمعية الدولية للنقل الجوي (اياتا) في مراكش بالتعاون مع شركة الخطوط الجوية المغربية، مسألة التوازن في مجال النقل الجوي بين الدول الغنية والفقيرة.

واوضح برنارد ناتالي مدير الخطوط الجوية الفرنسية الذي تراس الندوة في لقاء صحفي عقب اختتام اعمالها، ان المشاركين بحثوا أسس التعاون بين دول المجموعة الاوروبية ودول العالم الثالث كما تطرقت الى المشاكل التي تواجهها الدول النامية في ميدان النقل الجوي.

اما السيد محمد مكوار مدير الخطوط المغربية والذي يعتبر اول افريقي تسند اليه مهمة رئاسة منظمة «اياتا» فقد دعا الى مساهمة أكبر للقطاع الخاص في مجال النقل الجوي. ولم يستبعد السيد مكوار امكانية قيام المغرب بتصنيع طائرات صغيرة بعد توحيد شركات الطيران في دول المغرب العربي.

كارتل لتعزيز اسعار الفلفل

جاكرتا ـ ر: صرح السيد عبد الغفار ناسوتيون المدير التنفيذي للمجموعة الدولية للفلفل امس بان مصدري الفلفل الرئيسيين في العالم شكلوا كارتلا لتعزيز الاسعار.

وقال: ان الهدف هو تحاشي حرب اسعار والمساعدة على استقرار الهيكل السعري.

وينتج مصدرو الفلفل الاربعة وهم البرازيل والهند وماليزيا واندونيسيا ٩٠ بالمائة من الفلفل في العالم.

وفي اجتماع في منتجع بالي الاسبوع الماضي حددوا دولارا واحدا كحد ادنى لسعر الرطل مقابل ١,٣٠ دولار الان.

وتكهن السيد ناسوتيون ان تتجه الاسعار الى الارتفاع بسبب قوة الطلب وانخفاض في الانتاج لسوء الطقس والآفات.

وتتصور المنظمة ان انتاج الفلفل العالمي سيتدنى الى ١٣٣,٠٠٠ طن هذا العام من ١٥٨,٥٠٠ في عام ١٩٨٨.

واتفق المندوبون في الاجتماع على التعاون في تحسين نوعية الفلفل

الكويت تتسلم التقرير الفني لجلب المياه من العراق

الكويت ـ «الشرق الاوسط» مكتب الخليج من هشام الديوان:

تسلمت وزارة الكهرباء والماء الكويتية التقرير الفني والمالي للمستشار الفرنسي لشركة «سوجريا»

والمتعلق بتبطين مشروع جلب المياه العراقية لاغراض الزراعة.. وذلك على ضوء المستجدات التي ترتبت على زيارة وزير الكهرباء والماء السيد حمود الرقبة، للجمهورية العراقية.

وعلم ان المستجدات تشمل زيادة كمية المياه المسحوبة كمرحلة اولى من ١٥٠ مليونا الى ٢٠٠ مليون جالون والثانية ٣٠٠ مليون جالون ليرتفع اجمالي الكمية في المرحلتين الى ٥٠٠ مليون جالون يوميا.

تراجع لليرة اللبنانية

بيروت ـ ر: اقفل سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الامريكي ظهر امس على ٥٠٨,٠٠ / ٥٠٩,٠٠ بالمقارنة مع آخر سعر اقفال يوم الجمعة الماضي وهو ٤٩٨,٠٠ / ٥٠٠,٠٠.

مشكلة المديونية الاجنبية والأوضاع العالمية يبحثها مجلس الوحدة الاقتصادية

عمان ـ ق.ن.ا: بدأت امس اعمال الدورة الحادية والخمسين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية على مستوى وزراء المال والاقتصاد والتجارة العرب الاعضاء في المجلس او ممثليهم.

وتناقش الدورة على مدى يومين تقرير الامين العام للمجلس الذي يتناول الاوضاع الاقتصادية العالمية وانعكاساتها في الوطن العربي والوضع الاقتصادي في ظل الاحتلال الصهيوني والمشكلات التي تعترض الوطن العربي وخاصة «المديونية الخارجية» وسبل مواجهتها.

كما تناقش الدورة أوضاع الأمانة العامة في ضوء تقرير اللجنة الوزارية العربية وعدد من الدراسات التي اعدتها الأمانة العامة لخدمة التكامل الاقتصادي اضافة الى التقارير الادارية والمالية الخاصة بالأمانة العامة للمجلس ومشاريع عملها.

وتتميز هذه الدورة بمشاركة مصر لأول مرة منذ تجميد عضويتها قبل عشر سنوات وانشاء تجمعات عربية جديدة.. ويترأس وفد مصر في هذه الدورة السيد ايهاب مقبل سفيرها في عمان بسبب انشغال الوزراء المعنيين بمفاوضات مع البنك الدولي.

الدورة ٢٢ للجنة التعاون المالي والاقتصادي

تنظيم تملك العقار وضوابط الممارسة الاقتصادية امام وزراء المال لدول التعاون الخليجي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»
وكالات الانباء: بدأت في مقر مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض صباح امس اجتماعات الدورة الثانية والعشرين للجنة التعاون المالي والاقتصادي المكونة من وزراء المالية والاقتصاد في دول المجلس. ويعقد بعد غد في الرياض ايضا الاجتماع الثالث عشر للجنة التعاون التجاري المكونة من وزراء التجارة في دول المجلس.

وقد تقدمت الامانة العامة للمجلس بمذكرة الى وزراء المال والاقتصاد بشأن الاجراءات والخطوات اللازمة لمعالجة قضايا التبادل التجاري وفيما يتعلق بالسماح لمواطني دول المجلس بممارسة انشطة اقتصادية ومهن جديدة بالدول الاعضاء وفقا للضوابط المقررة لذلك وسيبحث المجلس مذكرة الأمانة العامة بهذا الصدد التي تقترح فيها السماح لمواطني دول المجلس بممارسة الانشطة الاقتصادية والمهن دون تحديد لها بما يتمشى مع توجهات وطموحات قادة دول المجلس حيث ورد في الاعلان الاقتصادي لقمة الرياض في الدورة الثامنة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون واعلان المنامة في دورته التاسعة وذلك باتخاذ المزيد من اجراءات تعميق المعاملة الوطنية وتحقيق المزيد من ممارسة الانشطة الاقتصادية.

كما يناقش مذكرة بشأن تقييم تنظيم تملك العقار لمواطني دول المجلس المقرر في الدورة الخامسة للمجلس الأعلى وكذلك النظام الموحد للاشراف واثره على اعمال التأمين في دول المجلس ومحضر الاجتماع الثاني للجنة خبراء التأمين في دول المجلس ومحضر الاجتماع الثاني عشر لمحافظي البنوك المركزية في دول المجلس. واخيرا مناقشة المذكرة المقدمة من الامانة العامة حول اجراءات قرارات المجلس الأعلى داخل الدول الأعضاء.

التعاون التجاري

● من ناحية اخرى يعقد في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض بعد غد الاجتماع الثالث عشر للجنة التعاون التجاري المكونة من وزراء التجارة في دول المجلس.

وسيناقش الوزراء العديد من الموضوعات المتعلقة بالتعاون التجاري بين دول المجلس وتشمل مشروع ضوابط ممارسة مواطني دول المجلس لنشاط الوكالات التجارية ومشروع القانون الموحد للاشراف والرقابة على اعمال التأمين، اضافة الى موضوع التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون. كما سيناقش محضر اجتماعات اللجان الفرعية التي انعقدت منذ الاجتماع الثامن عشر للجنة التعاون التجاري وهي لجنة الشراء الجماعي ولجنة المعارض التجارية ولجنة نظام الافضليات التجارية بين الدول النامية.

كما سيبحث وزراء التجارة موضوع المعارض التجارية والترتيبات الجارية لاقامة المعرض التجاري المشترك الذي تستضيفه سلطنة عمان خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل والذي من المتوقع ان تشارك فيه العديد من المصانع التابعة لدول المجلس.. كما تم في المعارض السابقة التي اقيمت خلال السنوات الخمس الماضية.

ومما يذكر ان لجنة تحضيرية على مستوى وكلاء وزارات التجارة كانت قد اجتمعت يومي ٢٢ ـ ٢٣ شوال ١٤٠٩هـ الموافق ٢٧ ـ ٢٨ مايو (ايار) ١٩٨٩م ورفعت توصياتها الى الوزراء بشأن الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الاجتماع المذكور.

برونفمان تبرع لحزب بيريز بـ ١,٣ مليون دولار

القدس المحتلة ـ ر: ذكر تقرير رسمي ان المتمول اليهودي الكندي تشارلز برونفمان تبرع بحوالي ١,٣ مليون دولار الى حزب العمل الاسرائيلي العام الماضي وهو اكبر تبرع الى حزب في حملة عام ١٩٨٨.

واصدر مراقب النفقات في الحكومة ميريام بن ـ بورات التقرير مدرجا اسماء ٢٠ شخصا، بينهم افراد غير اسرائيليين، تبرعوا بمبلغ ٣١ الف دولار في الحملة الاسرائيلية عام ١٩٨٨ وقال انه من حق الناس معرفة الجهات التي يمكن ان تؤثر على مسؤوليهم المنتخبين.

وكانت هذه اول مرة تنشر فيها اسماء متبرعين لحملة انتخابات اسرائيلية واظهرت الارقام نسبة عالية من التبرع من اجانب.

تعاون اقتصادي كندي مع صنعاء

صنعاء ـ ق.ن.ا: وصل الى صنعاء امس وفد من مجلس الشيوخ الكندي برئاسة رئيس المجلس شاربينو في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وقال شاربينو في تصريح له لدى وصوله ان الوفد سيجري خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في مجلس الشورى ووزارات النفط والثروات المعدنية والزراعة والثروة السمكية والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية حول التعاون بين كندا والجمهورية العربية اليمنية وسبل تعزيزه وتطويره.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	اخر سعر متوسط للتداول
بنك الرياض	—	—	—	—	—	١,٩٠٠
بنك الجزيرة	—	—	—	—	—	٢٧٠
بنك الاستثمار	—	—	—	—	—	٣٣٥
السعودي الهولندي	—	—	—	—	—	٣٠٧
السعودي الفرنسي	—	—	—	—	—	٣٠٥
السعودي البريطاني	٥٢٩	٩,٢٠٩	٣٦٠	٣٠٠	٣٣٧	٣٠٦
القاهرة للسعودي	—	—	—	—	—	١٩٠
العربي الوطني	—	—	—	—	—	٩٠٣
السعودي الامريكي	٣٩	٥,٤٨٧	٦٣٠	٥٦٠	٦١٨	٦١٧
التجاري المتحد	٦٧	٦٢٦	٣٠٠	٢٥٠	٢٩١	٢٧٩
الراجحي المصرفية	١٦٩	٥,٩٦٧	٦٨٠	٥٥٠	٦٤٧	٦٥٧
سابك	١٤	٢,٢٩٠	٢٣٥	٢٢٥	٢٣٣	٢٣٧
الاسمدة (سافكو)	—	—	—	—	—	٥٥٠
المصافي العربية	—	—	—	—	—	٣٨٠
الخزف السعودي	—	—	—	—	—	١٨٠
الزيوت والسمن	—	—	—	—	—	٤١٠
التصنيع الوطنية	٢٧	١,٤٠٠	٧٨	٧٥	٧٥	٧٧
الدوائية	٣	٤٥٧	١٩٠	١٧٥	١٨٩	١٦٧
الغاز والتصنيع	٦	٣,٢٨٠	١٥٠	١٤٥	١٤٥	١٤٢
الجبس الاهلية	١	٣٠	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٢٠
الاسمنت العربية	—	—	—	—	—	٦٥
اسمنت الدمام	١	٣٦٤	٦٤	٦٤	٦٤	٨٠
اسمنت اليمامة	١	٨٢٠	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٢٠
اسمنت القصيم	٥	١٢٥	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٢٠
اسمنت الجنوب	—	—	—	—	—	١٩٢
اسمنت ينبع	١	٧٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٥
السعودي البحريني	٢	١٥,١٨٠	٩٠	٨٦	٩٠	٨٤
السعودي الكويتي	—	—	—	—	—	٧٧
الفنادق	١	٦٥	٩٠	٩٠	٩٠	٩٥
العقارية	—	—	—	—	—	١٢٠
النقل البحري (القديم)	—	—	—	—	—	٨٩
النقل البحري (الجديد)	١٥	٣,٢٠٥	٥٠	٤٧	٤٩	٥٠
النقل الجماعي	١٢	٩٦٠	١٠٠	٩٠	٩٤	٩٤
خدمات السيارات	١٢	١٢١	٤٥	٤٥	٤٥	٤٤
المواشي	٢٩	٢,٦٢٤	٦٧	٦٠	٦٦	٦٠
تهامة	—	—	—	—	—	٤٥
عسير للتجارة	—	—	—	—	—	٥١
طيبة العقارية	٩	٨٨٠	٢٨	٢٧	٢٧	٢٨
كهرباء الوسطى	٥	١,٥٠٣	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١١٩
كهرباء الغربية	٩	٢,٧٦٩	١٢٠	١١٥	١٢٠	١١٨
كهرباء الشرقية	٧	١,٠٨٢	١٢٠	١١٨	١٢٠	١١٥
كهرباء الجنوبية	٥	١٣٥	١١٨	١١٨	١١٨	١٢٠
كهرباء تبوك	—	—	—	—	—	١٣٠
كهرباء عرعر	—	—	—	—	—	١٠٠
كهرباء دومة الجندل	—	—	—	—	—	١١٠
كهرباء تيماء	—	—	—	—	—	١٤٥
كهرباء حقل	—	—	—	—	—	—
كهرباء رفحة	—	—	—	—	—	٥٠
نادك	١٣	٢٩٣	١٧٥	١٧٠	١٧٣	١٦٦
القصيم الزراعية	٣٦	٩٧٧	٥٩	٥٣	٥٤	٥٨
حائل الزراعية	—	—	—	—	—	١٩٥
تبوك الزراعية	١٥	١,٢٩٧	١٥٥	١٤٢	١٤٩	١٤٥
الاسماك	١	١٤	٤٩٠	٤٩٠	٤٩٠	٥٠٦
الشرقية الزراعية	١٦	٣,٣٢٥	٢٨	٢٦	٢٧	٢٦

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٦٤,٤٥٥) سهما. وتمثل (٢٩) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٤,٦٦٢,٠١٦) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١,٠٥٠) صفقة.



وما ينطق عن الهوى

قال: محمد صلى الله عليه وسلم: «تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء»

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤.٠٨	٣.٥٩	٢.٥٤	٣.٣٠	٤.٠٩	٣.٥٣	٣.٢٥	٣.٠٩	٣.١٣	٤.١٥	٣.٠٦	٣.١٣	٣.٥٨
الشروق	٥.٣٨	٥.٣٣	٤.٣٣	٥.٠٣	٥.٥٣	٥.٢٣	٥.١٣	٥.٠٠	٤.١٨	٥.٣٥	٤.٤٥	٤.٤٣	٥.١٨
الظهر	١٢.٢٠	١٢.٢١	١١.٤٠	١١.٥٣	١٢.٥٤	١١.٤٨	١٢.٣١	١٢.٢٥	١١.٤٧	١٢.٢٨	١١.٣٧	١١.٢٩	١٢.٠٩
العصر	٣.٣٨	٣.٤٣	٣.٢٠	٣.١٤	٤.٣٠	٣.٠٨	٤.١٣	٤.١٠	٣.٢١	٣.٥٣	٣.٠٤	٣.١١	٤.٠٨
المغرب	٧.٠٣	٧.١٠	٦.٤٦	٦.٤٣	٧.٥٤	٦.٢٢	٧.٤١	٧.٣٩	٦.٤٦	٧.١٥	٦.٢٩	٦.٢٢	٦.٥٦
العشاء	٨.٣٣	٨.٤٠	٨.١٧	٨.١٢	٩.٢٧	٧.٣٥	٩.٢٨	٩.٢٨	٨.١٨	٨.٤٥	٧.٥٩	٧.٥٣	٨.٢١

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤.١١	٢.٥٠	٣.٢٠	٤.٢٦	٢.٤٥	٤.٠٨	٢.٣٥	٣.٢٨	٣.٢٥	٣.١٦	٤.٤١	٣.١٧	٢.٣٣
الشروق	٥.٢١	٤.٣٦	٤.٤٩	٦.٣١	٤.٣٠	٦.٠١	٤.٤٥	٥.٤٦	٥.٣٤	٥.٢٨	٦.٤٣	٥.٤٣	٤.٥٣
الظهر	١٢.١٢	١١.٣٥	١٢.٠٧	٢.٠٥	١١.٤٧	١.٣٦	١.٠١	١.٥١	١.١١	١.٤٣	٢.١٥	١.٣٦	١٢.٥٥
العصر	٣.١٢	٣.١٥	٤.٤٣	٦.٠٥	٣.٣٥	٥.٣٠	٥.٢٢	٦.٠٧	٥.١٣	٦.٠٣	٦.١٤	٥.٤٧	٥.١٠
المغرب	٦.٤٣	٦.٤٤	٧.١٣	٩.٣٧	٧.٠١	٨.٤٨	٩.١٩	٩.٥٤	٨.٤٦	٩.٥٦	٩.٢٦	٩.٢٧	٨.٥٥
العشاء	٧.٤٣	٨.٢٠	٨.٣٣	١١.٣٢	٨.٤٠	١٠.٣٤	١١.١٦	١٢.٠١	١٠.٤٥	١١.٥٧	١١.٣٩	١١.٤٠	١١.٠٣

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلوس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢.٣٦	٣.٠٠	٢.٥٢	١.٥٦	٢.٣١	٣.٥٧	٣.١٠	٣.٠٦	٣.٢٠	٣.٤٥	٣.٠٥	٤.٤٤	١.٤٩
الشروق	٤.٤٣	٥.١٥	٥.١٣	٣.٣٣	٤.٢٦	٥.٤٠	٥.١٨	٥.٢٨	٥.٢٣	٥.٤١	٥.١٤	٦.١٩	٤.١٦
الظهر	١.٠٧	١.٣٦	١.١٤	١٢.٤٨	١.١٠	١٢.٥٤	١.٤١	١.٣٦	١٢.٥٦	١.٠٩	١٢.٥١	١.٢٢	١٢.٠٦
العصر	٥.٣١	٥.٤٥	٥.٢٩	٥.٢٧	٥.٤٠	٤.٣٦	٦.٠٤	٥.٤٠	٤.٥٦	٥.٠٥	٤.٥٣	٤.٥٧	٤.١٦
المغرب	٩.٢٩	٩.٣٥	٩.١٤	١٠.٠٢	٩.٥٣	٨.٠٥	١٠.٠٢	٩.٢٣	٨.٢٨	٨.٣٤	٨.٢٦	٨.٢٣	٧.٥٥
العشاء	١١.٣٩	١١.٣٨	١١.٢٢	١١.٣١	١١.٣٨	٩.٤١	١١.٥٩	١١.٣٣	١٠.٢٢	١٠.٣٣	١٠.٢٥	٩.٥٢	١٠.٠٩

دعاء اليوم

اللهم هذا استقبال ليلك وإدبار نهارك، وأصوات دعائك، وحضور صلواتك، أسألك أن تغفر لي.



آفاق

غدنا يبدأ اليوم

بعد غد السبت، تشرع «الشرق الاوسط» في نشر اراء نخبة من الكتاب والمفكرين العرب في مستقبل علاقة العالم الاسلامي بالغرب خلال القرن الواحد والعشرين.

طرحنا الموضوع على اصحاب الراي كالآتي:

بعد اكثر من مائة عام من تطرق المفكرين والعلماء المسلمين لقضية العلاقة بالغرب. لايزال الجدل اليوم محتدما في الساحة الفكرية الاسلامية حول عدة مسائل جوهرية:

● هل الغرب شر كله لا ينبغي الاقتباس منه في شيء، ام هو النموذج الحضاري الذي لا نهضة لنا الا بتقليده؟

● هل نستطيع ان نستعين بالغرب في مجال العلوم والتقنية دون التاثر بنمطه الحضاري العلم؟

● الى اي مدى يمكن تجاهل الخصومات السياسية الكبرى مع الغرب (قضية فلسطين مثلا) من اجل اقامة علاقات تفاهم وتعاون تحفظ السلام الدولي في القرن الواحد والعشرين.

● يتجه العالم المعاصر نحو تواصل وارتباط اكبر فيما بين دوله وشعوبه، الى اي مدى يمكن تحقيق مطامح الشعوب الاقل امكانيات (وامتنا من بينها) في نطاق هذه الصيغة التعاضدية دون ان تستاثر الدول الكبرى بكل المنافع؟

ربما لا يكون الموضوع جديدا تماما كما لاحظ الدكتور علي شلش الذي ذكر انه عثر على احد اعداد مجلة الهلال لسنة ١٩٢٣ يطرح نفس الموضوع ويعرضه على عدد واسع من كتاب ذاك العهد ومفكريه.

هذا امر نصت عليه مقدمة السؤال الذي عرضناه على الناس من جديد لاننا نريد ان نستعد للقرن المقبل وان نستشرف آفاق الامة فيه من خلال علاقتها بالمركز المهيمن في عالمنا المعاصر.

هناك مبررات كثيرة تجعل هذا المحور عنصرا حاسما في مستقبلنا منها على سبيل المثال انه لا مجال البتة لتحرير فلسطين تحريرا شاملا دون المساس بموازين القوى الراهنة وصيغة النظام الدولي السائد.

لكن لنؤجل الحديث الآن في صلب الموضوع الى عدد السبت، اذ يكفي اليوم ان توجه «الشرق الاوسط» الدعوة الى كل قرائها للمشاركة في الحوار والجدل حول هذه القضية الحيوية الخطيرة.

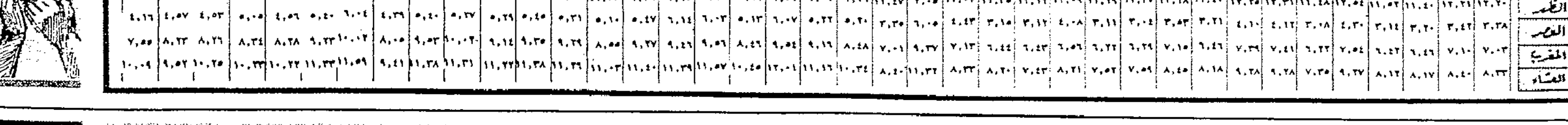
لقد عاتبنا بعض الكتاب اننا لم نعرض عليهم المشاركة، وهذا امر لم نقصده البتة وعذرنا اننا لم نتمكن من الوصول اليهم بسهولة.

لذلك، فان «الشرق الاوسط» اذ تنشر اليوم النص الحرفي لموضوع مناظرتها الجديدة، ترجو ان تفتح الباب امام نقاش حقيقي متميز بين كتاب الأمة ومثقفيها وجمهورها الواسع.

ان غدنا يبدأ اليوم، وبامكاننا ان نخطط ونستعد لنجعله اقل شرا في اسوأ الحالات، وبامكاننا ايضا ان نضع الأسس لنجعله مختلفا تماما عن حاضرنا البائس.

لنفكر جميعا، بهدوء وروية وصوت مسموع.

محمد الهاشمي الحامدي



عميد كلية الفلسفة والأمين العام للمجلس الاسلامي الأعلى في الجزائر

الإسلام وحده يطهر المجتمع من كل الآفات الفتاكة
بدأت الكلمة العربية تجني ثمار جهاد أبنائها من أجلها

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:
يعتبر الدكتور عبد الرزاق قسوم امين عام المجلس الاسلامي الاعلى في الجزائر وعميد كلية الفلسفة، وجها ثقافيا فكريا بارزا في بلاده. وللرجل مساهمات متعددة في اثراء الساحة الاسلامية والثقافية من خلال مقالاته واحاديثه التلفزيونية الدورية، وايضا من خلال الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية، وهي هيئة اشترك في تأسيسها مع عدد من مثقفي جبهة التحرير الجزائرية لمساندة مخططات الحكومة الرامية الى تعريب التعليم والادارة.

وفي سياق متابعتها للحياة الثقافية في الجزائر، التقت «الشرق الاوسط» اخيرا بالدكتور عبد الرزاق قسوم وحاورته في بعض هموم مرحلة المراجعة والاصلاح التي انطلقت منذ نهايات العام المنصرم.

● ما هو الاساس الذي يجب ان نبني عليه علاقاتنا الاجتماعية؟

ـ في ثنايا السؤال محاذير ـ كانها وضعت عن قصد ـ يجب التنبيه اليها والانطلاق منها. فابسط تحليل لتركيب السؤال يوحي بأن هناك عنصرين اساسيين في السؤال وبالتالي في الاجابة لا بد من اعتبارهما قاعدة للبناء اولاهما التسليم بوجود علاقة اجتماعية كعامل حتمي في كل بناء انساني، وثانيهما محاولة البحث عن الاساس السليم الذي يجب ان ترتكز عليه هذه العلاقة الاجتماعية في البناء.

والتسليم بهذه القاعدة المبدئية يقود حتما الى التسليم باشكالية من الاهمية والخطورة بحيث يمكن اعتبارها قاعدة الجدلية التي يعيشها الانسان المعاصر، وبكيفية أخص الانسان في مجتمعنا، نظرا للخصوصيات التي تطبعه كالتخلف بجميع ابعاده، والقلق بمختلف جوانبه.

فلو اخذنا العنوان مجردا من ادوات السؤال لبدا لنا ترديدا لابسط تعابير الاطفال اي بمثابة خبر لمبتدأ محذوف على لغة فقهاء النحو ـ وبنوع من التدرج الى المستوى المنطقي يمكن اعتباره نتيجة لمقدمة غير موجودة. «أساس العلاقة الاجتماعية» اذن تعبير يظل فاقدا لابسط مقوماته ما لم يستكمل ـ وفي بحثنا عن هذه الكلمة الناقصة تكمن كل خطورة الاشكالية الفلسفية والاجتماعية والسياسية. وهو ما يفسر أزمة المجتمعات البشرية على اختلاف انظمتها السياسية والاقتصادية، وتباين مناهجها الثقافية والتربوية، وتناقض ايديولوجياتها المعتقدية.

وتحت وطأة هذا الاختلاف، والتباين والتناقض يمكن الاستنجاد باي مبدأ لتكوين جملة صحيحة يرضى عنها النحاة، ويسلم بمضمونها مناطقة الفلسفة.. ما هو هذا المبدأ؟

يمكن القول بأن المصنع اساس علاقاتنا الاجتماعية وتصبح الجملة بهذا التعديل جملة مفيدة ولكنها وان ارضت جانب النحاة لا يمكن ان تقنع المناطقة. فماذا لو استبدلنا المصنع بالحقل، او المدرسة او اي شيء مماثل؟ سوف لن يستقيم البناء المنطقي بالرغم من كل ذلك.. لأن هذه المؤسسات كلها على اهميتها البالغة ستظل فاقدة لما يعتبره ديكارت «الضامن» لهذا البناء. فالمصنع والحقل والمدرسة كلها قابلة للانهيار لانها تفتقر الى ضامن يحرسها من التلف والضياع والانهيار.. وهذا الضامن لا يمكن ان يكون غير الانسان.

فجدلية البدء ببناء المؤسسات المادية قبل بناء الانسان هو بناء معرض للانهيار مثله مثل من أسس بنيانه على حفا جرف هار. فالبناء السليم لكل علاقاتنا الاجتماعية يجب ان ينطلق من قاعدة سليمة لا تنهار. ولن تكون هذه القاعدة سوى الانسان لأنه هو اساس علاقاتنا الاجتماعية مثل المصنع والحقل والمدرسة.

اما عن كيفية بناء الانسان، ونمطية هذا الانسان فذلك موضوع آخر يطول شرحه هنا ولكن يكفي ان نؤكد فيه على نظام المسجد، والمدرسة، والمصنع للعناية كل حسب اختصاصه بجوانب الانسان المتعددة.

هل ترون ان تنمية البعد الروحي ضرورية لحماية الدولة والمواطن؟

ان من ابسط القواعد المتعارف عليها في تعريف الانسان، انه ليس تكوينا بيولوجيا عظميا فقط، ولكنه الى جانب ذلك تكوين عاطفي وعقلي ونفسي، بمعنى يلعب الجانب الروحي فيه دورا حاسما ومصيريا.. والانسان كما قلنا هو اساس البناء الاجتماعي أي هو لبنة المجتمع فلا بد لكل بناء اجتماعي سليم ان يأخذ بعين الاعتبار هذه القاعدة وان يمنحها ما تستحق من عناية واهمية.

غير ان السؤال يذهب الى ابعد من ذلك، فيتحدث عن البعد الروحي كعامل ضروري لحماية البلاد والمواطن. وفي اعتقادي ان السؤال في منتهى الاهمية، في هذا الوقت بالذات.. فليس المطلوب العناية بالجانب الروحي فحسب، ولكن المطلوب احداث نهضة روحية وان اهمية هذه الثورة تستلهم اصولها من واقعنا المعايش بالذات.

ففي مجتمعنا اليوم تطفو مجموعة من العوامل توحي كلها بضرورة التنبيه لبعث هذه الثورة. ولعل من هذه العوامل، تفشي آفات اجتماعية خطيرة، لم تقتصر على فئات ضعيفة في مجتمعنا ولكنها اصابته في المخ. فتفشي اللصوصية في قطاعات حيوية من مجتمعنا ان هو الا نذيرا بالفراغ العقائدي والروحي الذي تعيش فيه هذه القطاعات.

نحن نريد نهضة روحية تعيد إلى الانسان المؤمن في بلادنا معاني النهضات الروحية التي عاشها المجتمع الاسلامي ولنذكر منها مثالين حاسمين:

١ ـ النهضة الروحية. التي عايشها صدر الاسلام في عهد الرسول وصحابته والتي عمت بأشعتها كل انحاء العالم، ففتحت القلوب والعقول، قبل الخزائن والحقول. ويوم ضعفت النهضة الروحية المزوجة بالواقعية والمنطق، والحكمة، ضعف المسلمون معها فدبت فيهم الفرقة، والفتن، والتخلف.

٢ ـ النهضة الروحية التي قامت عليها الثورة الجزائرية العظيمة.. فكان السارق، والخائن، والمفسد فيها يعدم..

ولقد مكنت هذه الثورة من حماية الثورة لنفسها والمواطن فيها.. ناهيك ان المناضل في الثورة كان يؤتمن على اموال الثورة التي يجمعها ويبيت على الطوى ولا تمتد يده الى فلس واحد من اموالها..

فلما ضعف الوازع الروحي بعد الاستقلال، دبت مختلف الآفات الخطيرة الى عقول الناس، وحدث ما نشاهد آثاره السيئة على التسيير، والتسويف، من نهب وسرقة، وتحايل على القانون.. وفي اعتقادي انه لن يصلح حاضر هذه الأمة الا ما صلح به ماضيها مع الأخذ بعين الاعتبار لعامل مهم وهو عامل الانسان، والزمان، والمكان..

فالثورة الروحية هي وحدها «المبيد» المطهر للمجتمع من جميع الآفات الفتاكة، ونأمل ان تتواصل الحملة المنطلقة لمعاقبة اللصوص والمجرمين تحت هذا الشعار الذي به كافحنا به وانتصرنا.

● ما هي في نظركم الأسس الكفيلة بارساء قواعد ثقافية وطنية اصيلة؟

ـ ان الجواب ـ في نظري ـ يكمن في جوف السؤال ذاته، بمعنى أن البحث عن الأسس الكفيلة بارساء قواعد ثقافة وطنية اصيلة هو تسليم ضمني بانه لا وجود لهذه القواعد، وان وجد بعضها، فهي ليست بالمستوى الذي يؤهلها لان تسمو به الى مستوى الثقافة الوطنية الأصيلة.

وتوضيحا لهذا الحكم يمكن اضافة عامل مهم وهو التسليم بوجود ازمة ثقافية في مجتمعنا.. وتتمثل هذه الازمة في طفوطفيليات على سطح الواقع الثقافي يقوم بابرازها ممثلون هم من نوع ممثلي «عرائس الكراكوز».

لعل اهم خصائص الأزمة الثقافية في بلادنا تتمثل في بروز السكونية، والانقياد الأعمى، والأمية بشكليها الابجدي والثقافي، والتجزيئية.. الخ وان دل هذا على شيء فإنما يدل على ضعف المسرحية وضعف الممثلين.. فيكفي توقف التيار الذي يشدهم، أو غياب الملقن الذي يحسبه الجمهور لا شيء وهو كل شيء، ويكفي وقوع هذا أو غياب ذاك كي «يتقطع البندير ويتفرقوا المداحة». على حد تعبير المثل الشعبي.

فلكي نقيم دعائم صحيحة للثقافة في بلادنا يجب القضاء على هذه الطفيليات.. فالسكونية في مفهومنا ليست التي تقابل التحول الاجتماعي، وانما هي التي توضع في مقابل الصعود المتنامي، ومعنى ذلك ان السكونية تعني هنا انعدام الصعود، وبالتالي التوقف عن الابداع أي السقوط.

كذلك لا بد من اعادة الثقة المفقودة للمثقف وذلك باعادة تنشيط المقاييس العلمية الواضحة التي تمكن من التقييم الصحيح لامكانيات الناس، فبذلك نستطيع وضع حد للتصنيفات الاعتباطية وتوزيع الناس على اعمدة الرجعية، والتقدمية، ومعاداة التجديد، والخيانة، الخ.. ان من يخاف الالفاظ يقدم الدليل على ضعف الثقة بالنفس، ويؤدي الى الانقياد المطلق لكل ما يداهم المجتمع من افكار، وهكذا يتحول كل المثقفين الى عرائس للكراكوز، رجلاها على المسرح وعيناها وافكارها هناك بعيدا عن المسرح.

اما التجزيئية، فهي سلاح يبدأ في واقع الثقافة بتصنيف المثقفين الى فئات مختلفة، ولكن ذلك ان هو الا تمهيد لتصنيف الثقافة ذاتها الى اقليمية واجنبية، والى شعبية وغير شعبية، الى غير ذلك من التصنيفات المسمومة الظالمة. ولكون الهدف الأبعد هو اذابة مدلول الوطنية في الثقافة لتتحول الى انسلاب من الثقافات.، ولعل مثال الاغنية في الجزائر خير مثال لتجسيم هذه السلبية في واقعنا الثقافي.. ففي بلادنا نجد الاغنية الشرقية، والوهرانية، والصحراوية، والقبائلية، والقسنطينية، إلا الجزائرية فقد ضاعت وسط ضبابية هذه الاقليمية المشينة.

ان الجزائر وهي تعيش تجربة النهوض الثقافي يجب ان تتسلح لهذه التجربة بالشجاعة فتعمل على استئصال كل الطفيليات والضفادع التي تنقنق في المياه الآسنة الراكدة. كما يجب على الجزائر ان تركز في ارضنا ارض الاجداد، لواء الجهاد من اجل ثورة ثقافية صحيحة تبني المثقف المؤمن بوحدته ووطنيته، وقوميته وعقديته، ففي ذلك ضمان لارساء دعائم لثقافة وطنية اصيلة.. تقضي على من يحرثون في البحر، ومن وراء البحر يكتبون على الهواء.

● ورد في احدى محاضراتكم بالمركز الثقافي الاسلامي «لقد اعتبر الدين في معظم الاحوال نوعا من التعبير السامي عن الثقافة»، هل نفهم من هذا ان ما يخالف الدين ليس من الثقافة في شيء؟

ـ ان الدين الصحيح يجسم نوعا من لقاء السماء في نقاوتها وصفائها واطلاقيتها مع الارض بماديتها، وبمحدوديتها وسلبياتها.. وليس من السهل تحديد هذه العلاقة بين مجالين متباعدين.. لذلك كان لا بد من البحث عن اسلوب يرتفع بهذه العلاقة الدقيقة الى نوع من السمو ليس في متناول الجميع، وكان الدين ابرز تجسيم لهذا التعبير السامي من الثقافة، ولنا في القرآن ابلغ مثال.

فسمو البيان السماوي كما يقدمه القرآن يعتبر معجزة من حيث البلاغة والعمق والاسلوب في مخاطبة العقول، وهو اسمى نموذج للثقافة شكلا ومضمونا، منهجا ومحتوى.

تصل الآن الى الشق الثاني من سؤالكم وهو التساؤل حول الثقافة التي قد تخالف الدين، هل يمكن اعتبارها ثقافة؟

دون الدخول في اطلاقية الاحكام التي ليست من الثقافة السامية في شيء، اود ان اشير الى ان الثقافة هي ايضا مستويات والوان. فاذا سلمنا جدلا بان الثقافة هي مقابل الأمية، فانه يجب تحديد كون الأمية هي الاخرى نوعان، أمية ابجدية وأمية ثقافية. فهل يعقل ان تقوم ثقافة بالحد من حرية الانسان، وتضييق آفاق معرفته، وعلاقاته، لتحصرها في مجال ضيق بحدوده؟ ان الدين بوصفه تعبيرا اسمى عن الثقافة يمنح الانسان آفاقا روحية واسعة ينطلق فيها مع القوى الخيرة، الطيبة، المبدعة في الكون ليعيش رحابتها وخيريتها وطيبتها وابداعها.. فاذا حاولت ثقافة ما المساس بهذه الحرية وهذه العلاقة السامية فانها تكون قد قضت على ارادة الانسان وانزلته من السمو الى الحضيض الى هوة السقوط، وفي ذلك مساس بأبسط قواعد الثقافة الصحيحة التي هي سمو وارتفاع بالانسان وقيمته ومبادئه.

● سبق لكم ان قلتم حول التعريب: اننا نرى حملة التعريب وهي تلوح هذه الأيام في بلادنا وتأخذ قسطا وافرا من الدراسة والبحث والاهتمام، لتحمل في طياتها بوادر امل كفيلة باعادة الحياة الى الكلمة العربية في الجزائر.

ما هي في نظركم شروط نجاح هذه الحملة؟

ـ اود ان اصحح بأنني لا اؤمن بسلامة كل ما ينطلق على المستوى الوطني تحت شعار الحملة، ذلك اننا عشنا حملات عديدة في جميع القطاعات، ولكنها ذابت جميعا بمجرد توقف المطر وعودة الشمس الدافئة. والكلمة العربية في الجزائر سلاح ظل مرفوعا في جه الاستعمار طيلة الاحتلال وهي التي حمت الانسان والمكان من الذوبان ولولاها لصارت الجزائر على حد تعبير احد علمائها المصلحين مثل جزائر الواقواق.

وللتاريخ يجب التسليم بأن الكلمة العربية قد بدأت تجني ثمار نضال ابنائها في سبيل عودتها الينا في شكل كتاب، وبطاقة تعريف، وجواز سفر، غير ان العلاقة الاجتماعية مازالت متوترة بين الموظف والمواطن، نظرا للهوة السحيقة التي ما تزال تفصل بين الاثنين، فما يزال المواطن ضحية تناقض غريب، حيث تحرر المحاضر باسمه، له او عليه وهو اشبه ما يكون بالمصاب بغيبوبة لا يفقه من أمره شيئا. ولانقاذ الانسان في مجتمعنا من هذه الغيبوبة، ينبغي ان تتحول عملية التعريب من مجرد غليان عارض الى عملية تتسم بالديمومة، والاستمرارية.

الى هذا العامل يضاف عامل آخر لا يقل اهمية وهو انه مالم تستند العملية في كل المستويات الى مؤمنين بها، ومحترقين بجمرتها، لا ينتظر لها النجاح المطلوب لان فاقد الشيء، لا يعطيه.

وخير وسيلة لتحقيق هذا الغرض هو بعث الروح في الشعارات التي نرفعها، والتي افرغت من محتوياتها، وهي المتمثلة في شعار الالتزام والكفاءة، والنزاهة، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب. ولعل اشراقة الأمل قد عادت مع مولد الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية. هذا التنظيم الثقافي الذي مايزال ينتظر الضوء الاخضر من اشارة المرور الى ساحة العمل الفسيحة.

وعندما يتم ذلك، وينطلق انصار هذه الجمعية وما اكثرهم في تبليغ الخطاب العربي الى الجماهير الشعبية المنتظرة بفارغ الصبر يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله فيصبح الحلم حقيقة، والأماني ارادة.

● ورد في مقالكم «نحو منهج اسلامي افضل» ان الامة الاسلامية قد تخلت عن سلاح المعركة.. فماذا يعني ذلك؟

ينبغي وضع الفقرة في سياقها الطبيعي كي يستقيم المعنى. فالمقال كتب بمناسبة الاحتفال بالقرن الخامس عشر الهجري، وتقييم حصيلة القرن الماضي، وفي هذا السياق ورد الحديث عن اقليمية المعركة او قوميتها، لا اسلاميتها، ولا اعتقد ان هناك ما يتناقض بين قولي السابق حول تلك الانجازات بل لعل العكس هو الصحيح. فالدعوة الى الجهاد، ومحاولة ترشيد الصحوة الاسلامية، ان هو الابداية تجسيم لاسلامية المعركة. ومع ذلك فاننا مازلنا في مرحلة اللوائح والتوصيات، ولم تنتقل المعركة بعد الى مرحلة التجسيد العملي.

ان الامة العربية، ومعها الامة الاسلامية تتطلع كلها الى غد افضل لاسلامية المعركة المصيرية.. وفق منهج سليم يتسم وفقا للنداء الرباني بالحكمة والموعظة الحسنة.

والمعركة في حاجة الى كل الطاقات الحية في الامة لاسيما الفئة المثقفة الواعية.. باستخدام القلم والكتاب وكل الوسائل المعرفية الممكنة.. وان غدا لناظره قريب.

الرئيس بن جديد: تنسيق الجهد الرسمي والشعبي في معركة التعريب.

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

دخلت الحرم وهي حائض

القارئة ص.ف من المدينة المنورة بعثت برسالة تقول فيها:
اكتب لكم هذه الرسالة وانا في حالة سيئة لما يخالط نفسي من الحيرة والندم والاحساس بالذنب. ذلك اني ذهبت الى الحرم المكي الشريف مع افراد اسرتي وكنت حائضا ـ لأول مرة ـ وغلبني الحياء فلم اخبر اهلي بذلك. وقمت باداء العمرة وانا على هذه الحال. ولا أعلم هل دخلت الحرم مرتين او ثلاثا بعد اداء العمرة، وانا حائض ولا استطيع الافصاح عن حالتي امام والدتي لاني كنت في ذلك الوقت في الثانية عشرة فقط. ومع الحاح والدتي على ان اذهب معها غلبني الحياء ان اخبرها بحالي وذهبت معها.
فماذا يجب علي لأكفر عن خطيئتي التي ارتكبت مع ربي قبل ان ياتي يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. علما بانني مازلت بكرا واقيم مع اهلي وقد بلغت من العمر السابعة عشرة، ولم اخبر احدا بما حدث؟

وفي البداية احب ان اطمئن السائلة الكريمة بأن الله عز وجل ارحم بعباده الذين متعهم بضمير حي كريم وحباهم بصفة الحياء التي قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم انها كلها خير. وهي عندما كانت تدرج من [illegible]، وهذه مرحلة حساسة ودقيقة وفيها تغيرات بدنية تستحي الكثيرات من ذوات الادب الكريم ان تفاتح اقرب الناس مودة وعاطفة وشفقة عليهن وهي الام بها، ومعلوم ان دخول الحائض المسجد اجازه اهل الظاهر اذا امن معه تلوث المكان، بأن كانت الحائض متحفظة بما يمنع من خروج الدم. وبناء على هذا الراي فان دخولك للمسجد الحرام مع التحفظ والاحتياط ينبغي الا يكون فيه اثم. واما الطواف فانه لا يصح بدون طهارة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «الطواف صلاة الا ان الله احل فيه الكلام، فمن تكلم فلا يتكلم الا بخير» وهذا يعني ان طوافك في حالة الحيض غير صحيح. كما ان السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ جاءتها الحيضة قبل الطواف، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «افعلي كل ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت» فبين ان الحيض مانع من صحة الطواف.

ونعود الى المسألة الرئيسية وهي قولك انك خرجت مع اهلك من المدينة للاعتمار، ومعنى هذا انك احرمت بالعمرة من ابيار علي، فانت اذن دخلت في النسك، وقد امر الله عز وجل باتمامه اذا دخل فيه المسلم بقوله تعالى **«واتموا الحج والعمرة لله»** ومن تمام عمرتك ان تنتظري حتى تنقضي الحيضة وتطوفي بالبيت.

اما وقد حدث ان طفت وأنت حائض فان عمرتك لاتزال ناقصة وعليك ان تعودي للبيت الحرام فتطوفي به وان تقدمي هديا لانك أحللت من العمرة قبل الطواف بالبيت الذي هو ركن من اركانها.

وما وقع من دخولك البيت الحرام والطواف بالكعبة وانت على غير طهارة، ولم تذكري ما اذا كنت قد صليت ركعتي الطواف وانت على الحال التي ذكرت، هذه الافعال تدعو الله عز وجل ان يغفرها لك، فانك لم تفعليها عامدة ولكنك كنت في فترة من فترات الحياة الحرجة التي تقع فيها بعض الاخطاء نتيجة الحرج الادبي ومحاولة التكيف مع التغير الجسدي وعدم القدرة في بعض الاحيان على المصارحة مع الثقة من اهلك كالأم او الاخت الكبرى.

وهذه ـ ان شاء الله ـ من اللمم المعفو عنه بفضل الله ورحمته. ومادام وجدانك يقظا وحسك الديني قويا فان الله تبارك وتعالى يتقبلك بقبول حسن ويغفر لك بعض الهفوات غير المقصودة. فثقي في رحمة الله وسعة مغفرته وأتمي عمرتك.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجتمعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

مثلث الاشتعال

مثلث يشتعل، الصين بطلابها، وإيران بآياتها، وافغانستان بعسكرها، مع اختلاف الظروف والغايات والأسباب والمسببات. لكنها تبدو وكأن القيامة قد قامت في هذا المثلث الملتهب، الجار القريب من المنطقة والذي يعد، إن لم يكن بعضه، جذرا من جذورها الحية.

على ان كلا له اسبابه، فالصين التي التهبت فجاة، وكأن احداثها اليوم تطل ساخرة على كل احداثها بالامس، فتحت عيونها، على ما يسمى بالانفتاح بعد قهر طويل، ثم عاد القهر مرة ثانية يطل بقرنيه على الآف من الجثث والقتلى محاولا ان يوقف عجلة التاريخ ويعطل المسيرة، ويلبس رداء الماضي الأسود ليحكم به المستقبل الابيض.

كان أسوأ ما في هذا القهر هي تلك الدماء التي انهمرت على ساحات العاصمة، محدثة جرحا غائرا لا يمكن ان يزول، او يحكم عليه احد بالزوال، لانه ليس أسوأ على الجيش، اي جيش، ان يتخلى عن الدفاع عن اراضيه ومحاربة الأعداء، ومنازلة الخصوم، وبناء قوته الذاتية، وتجسيد فعله المعنوي ليذهب إلى العاصمة ويعيث فيها فسادا وتقتيلا، فيوجه البندقية إلى صدر المواطن طالبا كان ام موظفا.

لقد جربت هذا الفعل شعوب كثيرة في عالمنا الثالث، فارتقى الجيش السلطة، ثم تفجرت الشوارع، وسالت الدماء، ولم تتوقف، انهارا مرة تلو اخرى.

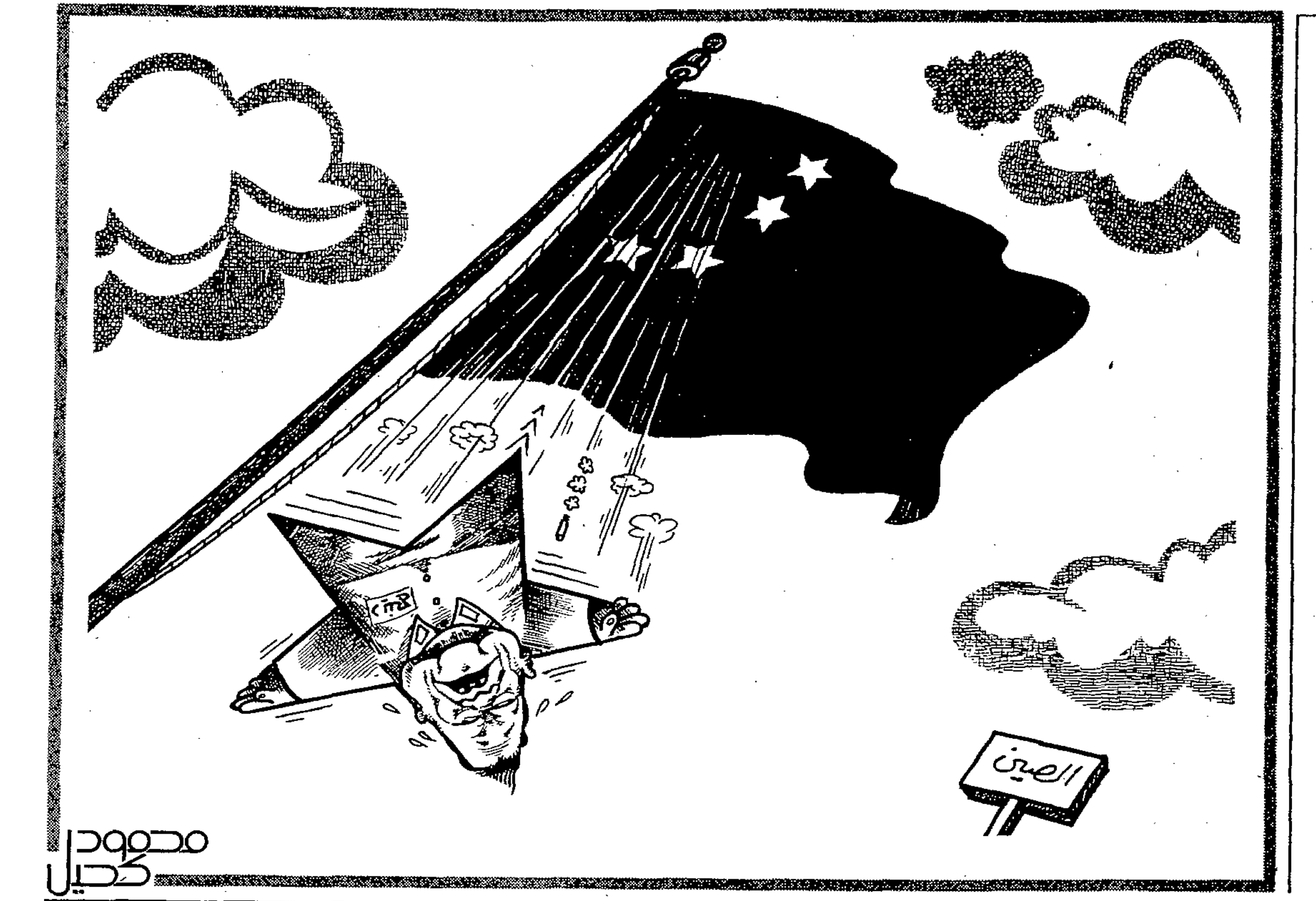
في مثلث النار هنا، يتعلم الانسان الحكمة، والحكمة هذه المرة تاتي مجددة جاهزة، إذ لا شيء يصبح إلا منطق الاعتدال في الامور والاستقامة في وزن الاشياء فما فائدة ان تاكل الشعوب شعارات، ومظاهرات وتجييشا وتعبئة عدائية، وقيما فارغة، وعداوات لا تزول، وهي تفتقد النفس الطبيعي والهواء الطبيعي، والماء الزلال.

ليس بالشعارات، والديماجوجية وحشد الافكار وغسل الادمغة يحيا الانسان، لان الانسان الذي حباه الله نعمة العقل والادراك والمنطق، يريد ان يعيش، وفق القانون الطبيعي، الذي منحه له خالقه دون غيره من البشر.

ومن هنا فكل منطق معوج، وكل ارادة ناقصة، وكل فعل اعرج، يجد انه امام طريق مسدود يقود العامة قبل الخاصة، إلى نهاية مفزعة، وحين تعود تلك العامة عن غيها، وتثوب إلى رشدها تجد ان ما قطعته في ميدان الخراب، اكبر بكثير مما يمكن اصلاحه.

ما أسهل التنصت، لسماع أنباء ومعارك واضطرابات، لكن ما تتركه هذه الاشتعالات من آثار سوف تمضي بعيداً في فضاء التاريخ، وفي خضم التجربة الانسانية الواسعة، العميقة.

«الشرق الأوسط»



أسرة الشرق الأوسط

يوسف ادريس

ارقت اول الامس، والارق ليس غريبا علي، فقد تعودته اكثر من تعودي للنوم، فهو الحالة الدائمة لي، بينما النوم هو الحالة المؤقتة الطارئة التي لا تاتيني الا بمشقة هائلة.

والمشكلة انني لا يصيبني الارق فقط، وانما دائما ما تتلبس عقلي المؤرق قضية ما او مشكلة ما، عويصة كانت او تافهة، ولكنها تمسك عقلي من كل تلابيبه وتستبد به ويظل يوغل في التفكير فيها حتى يصل الى اطراف بحور ظلماتها، وحتى في الظلمات يظل يتخبط، الى ان ياتي النوم بطيئا، هامسا، غير محسوس.

واصحو وربما اكون قد نسيت الارق، ولكني ابدا لا انسى المشكلة، والمشكلة التي ارقتني اول الامس، او بمعنى ادق ارقت بها، هي مشكلة: الخير والشر.

قرأناها في القرآن الكريم اطفالا وكبارا، وجاءت في الاحاديث الشريفة، وفي كل مقالة او رواية او مسرحية لابد ان ترد احدى الكلمتين او كلاهما، وناخذ كلمة الخير او الشر قضايا مسلما بها، هذا رجل خير وهذا رجل شرير بمعنى ان هذا رجل طيب وهذا رجل شرير لا طيبة فيه.

ناخذها ـ هكذا ـ قضايا مسلما بها، ولكن في تلك الليلة بالذات رحت امعن التفكير في معنى الخير، ولماذا هو خير، وايضا في معنى الشر، ولماذا هو شر، ولماذا نسمي بعض الناس اشرارا وبعضهم اخيارا، لماذا؟

قد نقول ببساطة ان الرجل الخير هو الذي يقدم الخير للناس، ولا يؤذي احدا، ويفعل كل ما يرضي الله، وكل ما قد يسعد غيره من البشر.

وقد نقول ببساطة ايضا ان الرجل الشرير هو تلك الذي يؤذي الناس، او يظلمهم او ياكل حقوقهم او يفتري عليهم.

ولكن لماذا يفعل رجل الخير هذا، ولماذا يفعل الشرير ذاك؟

ان الله سبحانه وتعالى خلقنا كالصفحة البيضاء لا اثر لخير او لشر فيها، وانما نحن، او اباؤنا او الذين ربونا، هم الذين يصنعون منا اخيارا او اشرارا. ولقد وقفت عند هذه النقطة طويلا، لماذا ينشأ بعض الاطفال شريرين ولماذا ينشأ بعضهم اخيارا؟

وقد يختلف معي الفلاسفة والمفسرون، وقد يختلف معي علماء الاخلاق وبعض الدعاة، ولكني بمواصلة التفكير، حفرا وراء المسالة، وايغالا في استجلاء حقيقتها، وجدت، لا، لم اجد تعريفا للخير او للشر، وانما وجدت الفارق الرئيسي الحاسم بين الشرير وبين الطيب.

فقد تواردت على ذهني خصائص كثيرة لهؤلاء وهؤلاء، ولكني وجدت الخاصية القاسمة العظمى، هي في موقف هؤلاء او اولئك من انفسهم، ومن الناس وعلى مستوى اعلى بكثير من الخالق جل جلاله.

فالشرير في رايي هو الرجل الذي لا يحب سوى نفسه ولا يعيش الا ليكبرها ويضخمها، ولو على حساب الاخرين او فوق جثثهم، بمعنى ادق هو الاناني البشع في انانيته، ان الانانية سواء انانية الافراد او الطوائف او الامم والدول هي مصدر كل الشرور في هذه الدنيا.

وامسك فردا شريرا تعرفه او امة شريرة تعرفها، وحلله وحللها، ستجد انه يضع نفسه فوق كافة البشر، يقطع ارقاب العباد ولا تخدش له اصبع، يوغل في حلل النعيم حتى لو تلوت مليارات البشر من الجوع، انه وحده هو الحي الوحيد، والباقون لا بد ان يكونوا مسخرين في خدمته وراحته خدما او عبيدا او ما دون ذلك بكثير.

بينما الرجل الخير هو الرجل الغيري الذي لا تاتي سعادته من اسعاد ذاته الانانية الصغيرة انما من اسعاد الاخرين تاتي سعادته، ان اي انسان يضع نصب عينيه ان يسعد الاخرين بجهده او بعرقه او بماله حتى يجعل نفسه فدية لهم هو الرجل الخير حقا.

واذا اقتربنا من المعاني القرآنية السامية التي تدور حول هذا المعنى ستجد ان ما من صفة خيرة اضفيت على بشر او على قوم الا وكانت الغيرية محورها، وما جملة (عمل الخير) الا ترجمة دقيقة لمعنى ان يبذل الانسان من ذات نفسه لخدمة الاخرين دون مطمح الا سعادة هؤلاء الاخرين ولرضاء خالق الناس اجمعين.

***

من اجل هذا فاننا نستطيع ان نقول ببساطة: ان الانانية هي الشر المجسد في بشر والغيرية هي الخير في كافة صوره واشكاله.

كل الجرائم ارتكبت لاسباب انانية، كل السرقات، كل المعاصي والذنوب، وكل ما يصنعه الناس من خير، بل ان الخير نفسه، هو ما يفعله الانسان خدمة للاخرين وتضحية من اجلهم هو الغيرية في كافة صورها واشكالها، قد يقول قائل: ان ما قلته ما هو الا تحصيل حاصل.

ولكني ارد واقول: وكم من تحصيل حاصل نغفل عنه ولا نتوقف امامه طويلا وكثيرا، فربما اكتشفنا فيه تحصيلا لغير الحاصل.

في الخلافات العربية عجب في المصالحات العربية عجائب

بقلم: سمير عطا الله

بعد اسبوع واحد من قمة الدار البيضاء كانت مصر وليبيا تتبادلان الزيارات ثم القبل في الهواء ثم العناق. وبعد نحو عشرة أيام كان نجل الرئيس حسني مبارك، الذي لم يظهر في أي مناسبة رسمية حتى الآن، يظهر في طرابلس.

وقبل قمة الدار البيضاء بأسبوع واحد كانت مصر وليبيا تتبادلان الخناقات بدلا من العناق والحملات في الهواء بدلا من القبل.

واما أن تكون الحقيقة هي ما نراه اليوم،

أو أن الحقيقة هي ما كنا نسمعه بالأمس.

لكن ليس هناك من مصري أو ليبي أو أي عربي آخر إلا ويتمنى لو أن حقيقة الأمس لم تكن وأن تظل حقيقة اليوم هي الحقيقة الوحيدة: ليس فقط بين مصر وليبيا، بل بين كل بلد عربي وكل بلد عربي آخر.

طبعا ليس في السياسة شيء دائم، حتى المصالح ليست دائمة، خلافا لقول السير ونستون تشرشل، لكن الشيء الثابت، أو الذي يفترض أن يدخل في نطاق الثوابت، هو التفرقة بين العمل القومي وبين العمل السياسي: الأول لا يحتمل العداء المطلق، وإن كان الثاني يحتمل المعاداة والمصالحة معا وفي نبض واحد.

لقد خلط العالم العربي بين الحرب ضد أنور السادات وبين الحرب ضد مصر. وخلط العالم العربي بين مقاطعة الرجل الذي ذهب إلى القدس وبين الشعب الذي لم يذهب منه باص سياحي واحد إلى... القدس. وكانت حدة العداء ضد مصر لا تحتمل أي مصالحة معها، لكن الدول العربية عادت فتصالحت مع القاهرة، اما منفردة أحيانا واما مجتمعة واما في قمة كاملة.

ومن حق كل مصري وكل ليبي وكل عراقي وكل سوري وكل فلسطيني وكل صومالي أن يتساءل: لماذا كان كل هذا العداء إذا كان سينتهي بمثل هذا العناق؟

ولماذا رفع المصريون والعرب حدة الخلاف، بل العداء، إلى نقطة اللاعودة، مادام أن هناك عودة تنتظر في نهاية الطريق؟

ولماذا خلطنا العمل القومي وثوابته بالعمل السياسي وتحولاته، وجعلنا في الجسم العربي خللا قوميا بدلا من محاولة حصره في الخلل السياسي؟

لسنا هنا لنتذكر أهل العرس بخلافات الخطوبة! وليس مسموحا لأي عربي، في أي مكان، إلا ويبتهج وقد رأى سورية مرة أخرى تصافح مصر وليبيا تعانق مصر، والحدود تفتح من جديد بين شعبين لعلهما الأقرب إلى بعضهما البعض، منذ الامبراطورية الرومانية، أي المصريون والليبيون.

لقد كانت ليبيا، منذ التاريخ المدون، المدخل الاستراتيجي إلى مصر، والمعركة من اجل قناة السويس في الحرب العالمية الثانية لم تبدأ في «العلمين» بل في «طبرق» و«سيدي رازق». والعلاقة بين ليبيا ومصر أشبه بالعلاقة بين مصر والسودان، من حيث البعد العاطفي. فالتزاوج بين أهل البلدين يبلغ حدوداً كبرى، وكذلك تبادل الثروات والعمال، وحتى خلال القطيعة ظلت مصر هي مدرسة الليبي وجامعته وأحياناً كثيراً بيته الثاني.

لقد كانت تجربة القطيعة بين مصر الشعب وبين الشعوب في الدول العربية الاخرى تجربة مريرة حقا، وبسبب الغليان العاطفي الذي أعقب زيارة السادات، تعرض المصريون للتجريح وللحملات القاسية في أكثر من صحيفة عربية، وفي المقابل انغلق المصريون على أنفسهم ودفعوا بالعالم العربي بعيداً إلى فترة من الزمن. والذي يعود إلى الحملات التي راجت خلال حقبة معينة، يكاد لا يصدق أن مثل هذه الحملات كانت ممكنة.

المصالحة طبعا ممكنة.

بل هي واجب بديهي، غير أنه بسبب هذه المصالحة لا بد للمواطن العربي أن يسأل: هل كان ممكننا للمصالحة أن تتم قبل اليوم وأن توفر على العالم العربي كل هذه الخلافات التي غرق فيها طوال عقد كامل؟ هل كان ممكننا أن يظل الخلاف محصورا بين أهل الخلاف وأن يعالج ضمن اطار الدولة والسيادة و... السياسة، بدلا من أن يتحول إلى ذر للفرقة بين الناس والأهل؟

كان يفترض في القمة التي كرست عودة مصر أن تضع أيضاً بعض الحدود الدنيا وبعض الحدود القصوى للخلافات أو الصراعات بين الدول العربية. وهذه الصراعات لا تني تأكل العالم العربي منذ ظهور الاستقلال، مشرقاً ومغرباً. وبعض هذه الصراعات كان يتحول إلى حروب طاحنة، وأحيانا تبدو الحروب العربية ـ الاسرائيلية، من حيث الضحايا والثمن، ثانوية أمام الحروب التي عصفت بالعالم العربي، سواء ظلت داخل الحدود ضمن أسوار بلد ما، أم عبرت هذه الحدود.

وكلها كانت حروباً عبثية انتهت بلا حسم وظلت دون طائل. لم تغير الحروب شيئاً من الأشياء التي اشعلت من أجلها بل ظلت مجرد صراع أليم بين أهلين تجمع بينهم حدود مشتركة وقضية مشتركة ولغة واحدة وسماء واحدة.

ألا يبدو هذا المنظر مريحاً الآن؟ مشهد الحسن الثاني ومعه الشاذلي بن جديد في لجنة واحدة من أجل وقف حرب بعيدة في المشرق؟ وماذا كانت فائدة الصراع حول الصحراء كل هذه السنين؟ وكيف تحولت القضية إلى مسألة عبثية حين تحول الخلاف إلى مصالحة والحرب إلى لقاء.

تكاد لا تكون هناك دولة عربية لم تخض صراعا ما، في مرحلة ما، مع جارتها: مصر وليبيا. ليبيا وتونس. المغرب والجزائر. العراق وسورية. سورية ولبنان. الأردن والمنظمة. المنظمة وسورية.. الى آخره.

وهناك اكثر من صراع ظل مخفيا أو محدوداً أو تحت الرماد. والمأساة في هذه الصراعات أنها تطال الشعوب حيث يجب أن تترك الشعوب جانبا. وحين وقعت مذبحة الصين أخيراً قال جورج بوش إنه لن يسحب سفيره من بكين من أجل الطلاب الضحايا وليس من أجل الحكم الصيني. وقالت بريطانيا إنها سوف تلغي كل الزيارات الرسمية المقررة لكنها لن تفرض عقوبات اقتصادية على الصين لكي لا يتضرر شعبها. وبرغم ما حدث بين بريطانيا وفرنسا من جهة وبين إيران من جهة أخرى، ظل البريطانيون والفرنسيون يعملون في إيران إلى اليوم. وظل ألوف العمال الأجانب في الدول العربية في حين ابعد العمال المصريون.

لذلك المطلوب من القمة المقبلة أن تضع اطاراً للخلافات وليس فقط اطاراً للمصالحات. اطار تظل بموجبه تلك العلاقات التاريخية قائمة بين الناس في الدول العربية المختلفة، ولا يلحق حظر الحكومات بالمواطنين العاديين.

وفي أي حال مبروك عودة مصر إذ لعلها بداية الطريق الصعب والطويل.

بل لعلها المدخل إلى عالم شائك من الخلافات والعداوات والصراعات. وبعض هذه الصراعات عميق، كالخلاف السوري ـ العراقي. ويبدو أنه من العمق إلى درجة أن الملك الحسن الثاني اعتبر أن في الامكان وقف المواجهة بين البلدين في لبنان لكن من دون تحقيق المصالحة بين الرئيسين حافظ الأسد وصدام حسين. والأرجح أن العاهل المغربي خرج بهذه القناعة بعد المحاولات التي بذلها في الدار البيضاء للجمع بين الزعيمين العربيين، ولكن من غير جدوى، فالواقع أن بين الرجلين اللذين يجمع بينهما حزب واحد وشعارات قومية واحدة، ان بينهما الآن حرب واحدة هي الحرب مع إيران وظروفها وموقف سورية الذي اعتبره العراق معادياً له.

ملامح العقد الدولي الجديد ١٩٩٠ ـ ٢٠٠٠

بقلم: معن ابو نوار

التمطيط في وصف الاسباب التي ادت الى تسارع الحركة العالمية نحو تغيير كبير في العلاقات الدولية، لا ينفع، بل وسيبدو مملا للقارىء لانه يعرف تلك الاسباب التي ازداد تاثيرها في النصف الثاني من هذا العقد: ويكفينا ان نتذكر بعض عناوينها ونحن نفكر في ملامح العقد الدولي الجديد ١٩٩٠ ـ ٢٠٠٠، ومنها في مجال الحروب: الجهاد الافغاني ضد الاحتلال السوفياتي، والحرب العراقية الايرانية، نيكاراغوا، جنوب افريقيا، الحرب الفلسطينية الاسرائيلية، (الانتفاضة الفلسطينية)، الحرب الأهلية اللبنانية، وفي مجال الخطر النووي، ما اثرت به شيرنوبيل على التفكير الروسي والامريكي مما ادى الى اتفاق تخفيض الاسلحة النووية، والتراجع الاقتصادي العالمي وسقوط سوق الاسهم في الدول الصناعية الغربية، ومشكلة تراكم الديون في الدول النامية، وهبوط سعر النفط، والثورة الصناعية الالكترونية، وفي مجال السياسات الداخلية، جورباتشوف، اعادة البناء، والانفتاح الروسي، فشل السياسة الاقتصادية الشيوعية والتحول الاقتصادي الصيني، نمو تاثير مجموعة الدول الاسلامية، والتقارب العربي العربي الجديد.

لكن اهم تغيير حدث في النصف الثاني من هذا العقد هو صحوة العالم، جميع دول العالم (ما عدا اسرائيل) الى ان شبح الحرب لا زال مخيما على العالم، وان حربا عالمية جديدة قد تبيد الحياة على الكرة الارضية اذا اعتبرنا ان كارثة شيرنوبيل، التي تعتبر نتائجها لا تزيد عن واحد من عشرين مليونا من نتائج الشتاء الذري المتوقع، مقياسا عمليا لم تعرف نتائجه املة بعد. ولذلك بدأت الحركة الجادة المهتمة نحو السلام، بل والتعاون لابعاد شبح الحرب المدمرة غير الضرورية او المجدية عن العالم. ومع هذه الحركة العاقلة بدأت معالجة مواقع الانفجار الأخرى وعمليات اطفاء الحرائق الدولية في التسويات الاقليمية وغيرها، واصبح التركيز منصبا على الشؤون الانسانية والاقتصادية والسياسية السلمية.

لم تجد القيادات الشيوعية في الصين وروسيا وسيلة لتفادي انهيارها الاقتصادي الا بمراجعة خططها واعادة بناء هيكلها الاقتصادي، بدأت أول حركة في الصين حيث نفذت تحولا اقتصاديا من الشيوعية المتطرفة الى المعتدلة وسمحت بتسلل السوق تدريجيا الى البنية التجارية وتعاونها الاقتصادي مع الغرب وبقية العالم. ولحقت بها روسيا بظهور جورباتشوف وثورته البيضاء التي اتخذت اعادة البناء والانفتاح الروسي الداخلي والخارجي شعارين مؤثرين في الحياة الشيوعية، وبذلك انهزم التعصب والتطرف الشيوعي العقائدي والاقتصادي، وانفتحت الابواب للحوار البناء مع بقية العالم وحتى ضمن الكتلة الشيوعية الدولية، واوروبا الشرقية.

كان وقع هذا التغيير الكبير على العالم كبيرا ايضا: واشتدت المنافسة بين الدولتين العظميين للفوز بقلوب وعقول بقية المجتمع الانساني.

وغابت عن مسرح الاعلام عنتريات القوة النووية وحلت محلها دعوة السلام الجذابة التي تصعب مقاومتها. واخذت بقية الدول الصناعية الغربية، والدول الكبيرة مثل الصين والهند، ومجموعة الدول الاسلامية، ومجموعة الدول العربية، تعيد النظر في مواقفها من الدولتين العظميين، وتسعى لحماية مصالحها العليا ضمن ذلك الحال العالمي الجديد. حزب العمال البريطاني راجع مواقفه الاستراتيجية الاقتصادية والدفاعية، وقامت مشكلة استراتيجية دفاعية بين المانيا وبريطانيا، وانتعشت الحركة نحو المزيد من الكونفدرالية الاوروبية الغربية (ما عدا بريطانيا التي لازالت تطالب بقدر من الاستقلال الوطني وحدود معينة لهيمنة بروكسيل).

وتصاعد التنافس، انسحبت روسيا من افغانستان، وبدأت تنادي بمبدأ اعادة البناء والانفتاح في اوروبا الشرقية، وحدث التقارب الصيني الروسي، وبدأت الحركة نحو الديمقراطية في الحزب الشيوعي الروسي، وقامت الثورة البيضاء في الصين ضد نظام الحكم الشيوعي مطالبة بالديمقراطية والاصلاح، اما امريكا فقد غيرت موقفها المعارض لمنظمة التحرير الفلسطينية واستدارت نحو التفاهم معها وشبه الاعتراف بها، بل اخذت تشجب بعض مواقف اسرائيل وتدعوها الى الكف عن احلام التوسع في اسرائيل الكبرى والى التفاهم مع منظمة التحرير الفلسطينية: ولم يكتف الرئيس جورج بوش بتسوية الخلاف بين حلفائه الاوروبيين، بل دعا الى تخفيض الوجود العسكري الامريكي والروسي في اوروبا، واعطى بذلك الدعوة الانسانية العالمية للسلام المزيد من القوة والاندفاع الى الامام الانساني المنشود.

لقد حل الحوار البناء، في سبيل التفاهم والتعاون والسلام العالمي، محل الحرب الباردة والهجمات الاعلامية المعادية الهادفة الى الهيمنة على العالم. لقد اصبح الحوار والتفاهم من اجل السلام الممكن المعقول هو السبيل الاستراتيجي لمعظم الدول، وغابت عن الساحة الدولية المصارعات الهادفة الى فرض السلام من قبل القوي على الضعيف، ويعتقد بعض المراقبين انه حتى سياسة القوة الهادفة الى السلام لم تعد مجدية.

ترى ما هو السبب الحقيقي لهذا التغيير الكبير؟ والجواب سهل ويسير: لقد سئم المجتمع الانساني، او الانسان المعاصر، الأزمات الدولية والحروب والمشاكل الوطنية والاقليمية وما ينجم عنها من خسارات مادية وانسانية كبيرة، وقد سئم الكوارث التي تصيبه نتيجة لتطرف بعض القادة سواء في الغرب او الشرق او الدول النامية، ولذلك أخذ الانسان المعاصر يشتاق الى المزيد من المشاركة في اتخاذ القرار السياسي والانساني الوطني، الاقليمي والعالمي، ومن مظاهر ذلك التغيير في الأشواق الانسانية عودة الحياة المؤثرة الى اروقة هيئة الأمم المتحدة، والمظاهرات الصينية العارمة، وما يجري من تطلعات وطنية ومحلية في الاتحاد السوفياتي، والهند، وامريكا اللاتينية، الحركات الداعية الى الحرية الانسانية والديمقراطية في بقية انحاء العالم. وتلك هي الملامح الرئيسية للعقد الدولي الجديد ١٩٩٠ ـ ٢٠٠٠ اذا استمرت الحركة السياسية العالمية على هذا النمط من التغيير.

أين نحن العرب من هذا الذي يجري في العالم؟ سؤال مهم جدا لا بد من الاجابة عليه بحذر وانتباه. لا بد لنا من ان نفكر بامعان وفحص دقيق بما يجري حولنا، فالذي يتابع ما يجري في اوروبا يجد انها لازالت حائرة منقسمة بين الديمقراطية او التعددية المبنية على دوائر الانتخابات الحزبية وتلك المبنية على التمثيل الكمي، بين دكتاتورية الاغلبية، ودكتاتورية الأقلية، بين حرية رأس المال والهيمنة عليه، بين المزيد من تدخل الدولة في حياة الفرد وبين التقليل منه وما شابه ذلك كثير.

علينا ان نفكر ونفكر بالحال الذي نحن فيه، وان لا نتسرع في الحكم على اي شأن من شؤون حياتنا السياسية بموجب المقاييس الغربية او الشرقية، الديمقراطية او الدكتاتورية، الرأسمالية او الاشتراكية، الحزبية او الجماعية، المحافظة او التقدمية او اي من تلك الاوصاف والمصطلحات. علينا ان نبحث في عمق انفسنا عن السبيل النافع الذي يوصلنا الى شاطىء السلام والأمن وحقوق الانسان والتعاون من اجل المصالح الفردي والعام في خطوات محكمة تدريجية دون غصب او اكراه، وقبل ان يجرفنا الى اعماقه السحيقة تيار لا نعرف كيف نتفاداه، علينا ان نتعلم السباحة ونتقنها بثقة تامة. علينا ان نبني حياتنا السياسية المستقرة المبدعة النافعة التي تشيع بيننا الحرية المسؤولة، والتعددية البناءة، والتقدم السلمي المحكم نحو العدالة الاجتماعية التي تقنعنا وتسعدنا جميعا دون استثناء.

المكاتب
U.S.A.: الولايات المتحدة
Washington Office: مكتب واشنطن
1301 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 330
Washington D.C. 20004
Houston Office: مكتب هيوستن
2100 West Loop South Suite 1325
Houston, Texas 77027
MOROCCO المغرب
SUDAN السودان
Cairo Office مكتب القاهرة
Egypt جمهورية مصر العربية
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.
الاشتراك السنوي
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
ABC

قارئ من المغرب يناقش تهجم الراجحي على الشيخ الغزالي

حتى لا تتحول مناقشاتنا إلى مشانقة وتجن

اود ان اتقدم بجزيل الثناء لجريدة «الشرق الاوسط» الغراء التي اكرمتنا وتكرمنا بنشر فقرات متتابعة من كتاب الاستاذ عبد الهادي بوطالب «ذكريات وشهادات ووجوه»، والمقتطفات المتتابعة ايضا من كتاب فضيلة الشيخ محمد الغزالي «السنة النبوية بين اهل الفقه واهل الحديث»، وهو عمل تثقيفي تهديه لنا صحيفتنا الغراء ولا يقدر بثمن.

وحول كتاب الشيخ محمد الغزالي المشار اليه نشرت «الشرق الاوسط» في عددها المرقم ٣٨٢١ والصادر بتاريخ ١٥/٥/١٩٨٩ تعقيبا للاستاذ احمد ناصر الراجحي من الرياض اقسم بنوع من الحدة اظنه بلغ درجة الرمي بالحجارة!!

لأن صاحب التعقيب قد جرد صاحبه من كل لقب وصفة. فلا هو بعالم ولا صاحب فضيلة او سماحة، ولا هو شيخ، ولا حتى استاذ بل مجرد كاتب لا ينتمي لأي نوع من الكتاب!!

واخشى ان يكون قد اضافه الى قائمة اولئك الكتاب او الكتبة الذين يكتبون أي شيء لا يدخل في بند الابداع والتأليف، الذي اشار اليهم الاستاذ عبد الله باجبير في عموده اللطيف «مع قهوة الصباح». المنشور في اليوم نفسه، ولم يكفه كل هذا بل كاد ان يجرده حتى من الاسلام عندما قال: «... امثلة من الغريب ان تصدر عن كاتب مسلم...»!!

ورغم ان مثل هذا الموقف لا يتوافق مع ادب الحوار فقد كان في الواقع امرا متوقعا بعد ان افتتح الراجحي حديثه قائلا «لقد قرأت بقلق شديد ما نشرته جريدتكم...» ومن يقرأ بالقلق الشديد لا بد ان ينفعل، فيكتب بقلق اشد، وللأسف البالغ فان الانفعال المقلق كان غالبا على نص المقال من اوله الى آخره.

ولعل التجمل في الحوار اولى من التجني فقد كان في وسع المعقب ان يدلي بما لديه من حجج وما يراه من رأي دون حاجة الى استعمال الالفاظ الغليظة، ما دامت اللغة الناعمة كافية لمثل هذا الغرض خاصة وان سيادته حسب ما يظهر من خطابه، يتوفر على امكانيات علمية هائلة.

وليس معنى هذا اني قد نصبت نفسي محاميا عن الشيخ الجليل فلست اهلا لذلك وسماحته ليس في حاجة لدفاع شخص بسيط مثلي.. كلا، لست ادافع او انتصر لفلان ضد علان، بل نظرت في التعقيب فوجدته مفعما بالتناقضات والمفاهيم الخاطئة فارتأيت التنبيه لذلك حسب رأيي المتواضع راجيا ان تكون هذه المداخلة - رغم ما فيها من تطفل - عاملا يعمل على اثراء الموضوع.

والموضوع يتعلق بتولي المرأة المسلمة مناصب الحكم، حيث يرى فضيلة الشيخ الغزالي انه يجوز للمرأة المسلمة ان تتولى جميع مناصب الحكم بما في ذلك منصب رئاسة الدولة وان الحديث الشريف «خاب قوم ولّوا امرهم امرأة» لا ينطبق الا اذا لم تلتزم المرأة بالشورى - إضافة الى ان هذا الحديث معلل لأنه محدود الزمان والمكان بعهد ملكة فارس وبذلك تبقى مسؤولية الحكم من حظ أكفأ انسان في الأمة سواء كان رجلا او امرأة.

وصاحب التعقيب يرفض هذا التعليل رفضا باتا ويقول «.. لا يمكننا اعتبار هذا النص معللا - سواء بالاستقراء او بالاستنتاج...» كما يرفض خصوصيته الزمانية والمكانية عندما يضيف «.. انه موجه للعموم أي لكل اجناس الأقوام...».

المعروف عن الأحاديث النبوية الصحيحة انها لا تتعارض مع القرآن ولا مع الظروف الثابتة، والمثالية للحياة، فاذا كان نص الحديث المذكور غير محدد بزمن او مكان فانه سيتعارض حتما مع النص القرآني، لأن الله سبحانه وتعالى لم ينكر على ملكة سبأ الوضع الذي تتواجد فيه حيث كانت تحتل اعلى مناصب الحكم وهو رئاسة الدولة بل اشاد بها لانها تلتزم بالشورى «افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون» - النمل ٣١ - واذا كان هذا النص يتوجه الى كافة الأقوام كما يقول التعقيب فما هو القول في امم حكمتها وتحكمها النساء ونجحن نجاحا باهرا مثل ملكات هولندة، وانجلترا، ورئيسة الهند سابقا ورئيسة الفلبين ورئيسة الحكومة الباكستانية ورئيسة الحكومة الانجليزية حاليا، وهو ما استشهد به الشيخ الغزالي ورفضه صاحب التعقيب رفضا غريبا حيث يقول «.. الانجازات التي تحققت على يد هؤلاء النسوة لم تقم على ايديهن وليست بسبب حكمتهن واهليتهن للقيادة بل بسبب عظمة الدولة فالدول العظمى يستطيع ان يقودها كائن من كان، رجلا او امرأة او ممثلا او مزارعا، او حتى طفلا، لأنها تحكم بأجهزة ضخمة ومعدة ولجان مختصة...»!!

ونفهم بسهولة ان «الممثل» هو ريجان والمزارع هو كارتر ولكن لا نفهم تجاهل ثقافة كل منهما ولا التكوين الذي ناله على يد حزبيهما والدرجات التي تسلقاها داخل حزبيهما الى ان بلغا بعد معاناة طويلة وكفاح مرير، اسمى درجة وهي ثقة الحزب والاذن لهما بالترشيح لأسمى منصب في الدولة.

اما (اللجان المتخصصة) فلعل المقصود هي المجالس المنتخبة - الجماعية والبرلمانية ومجلس الشيوخ - وهي في مجموعها تؤلف مجلس الشورى الضروري لكل رئيس، وكذلك «الأجهزة الضخمة المعقدة» هي ايضا ادوات عمل عصرية ضرورية لمساعدة قائد البلاد.

لكن الذي لا نفهمه هو كيف يدعي صاحب التعقيب انه بوسع طفل ان يقود دولة عظمى؟!! مستدلا على ذلك بأن «الدولة العثمانية حكمها في بعض الفترات خلفاء سفهاء، ومعتوهون بينما كانت جيوشهم تدك حصون اوروبا» في حين ان الجميع يعرف ما آلت اليه الدولة العثمانية على يد السفهاء والمعتوهين.

ويعود القارئ الراجحي فيؤكد في الفقرة السابعة في تعقيبه ان «تفوق المرأة في الحكم يمكن اعتباره من الحالات الشاذة» أي النادرة بينما هي ليست نادرة ولا شاذة فقد تكررت عبر التاريخ وفي مختلف المناطق وتتكرر وتتطور في العصر الحديث كذلك في مختلف الجهات وبصورة مستمرة، لكنه يتساءل قائلا «لا ادري كيف يعلل الكاتب قوله ان القرآن اجاز ان تكون المرأة حاكمة؟» يقول ذلك ويمضي دون ان يدلي بأي نص قرآني يثبت عكس ذلك!!

ومن الغريب ان صاحب التعقيب يؤكد جازما وبدون حجج دامغة ومقنعة انه «لا يجوز للمرأة شرعا ان تتولى الحكم والامارة» بينما يقول في الفقرة الاولى من التعقيب «.. الانسان جعله الله سبحانه وتعالى مناطا للتكليف وتحمل المسؤولية بغض النظر عن كونه رجلا او امرأة».

وفي الفقرة الرابعة يؤكد «ان المقدرة على القيام بالوظائف العامة تعتمد فقط على الكفاءة الفنية والخبرة والاختصاص» ثم يتناقض مع نفسه في الفقرة الخامسة عندما يقول «... ان ما يسمى بالذكاء والعبقرية شيء، والمقدرة على الحكم والامارة شيء آخر» محتجا على ذلك بأن «المرأة اسرع في البكاء من الرجل ويغلب عليها الحنان والعواطف والمشاعر» كأن الرجل انسان مجرد من العواطف والمشاعر!

وبعد، فما هذه الا اجتهادات مهما بلغ الخلاف فيها لا بد ان يغلب الاحترام عليها وان نسلك اليها دائما سبل الرفق والسماحة، اما العنف فانه يحول المناقشة الى مشانقة.

عبد السلام العروسي
طنجة - المغرب

الشيخ محمد الغزالي



اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة

الشرق الاوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم : ____________

العنوان : ____________

شروط المسابقة

- ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة بأسماء مستعارة.
- كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
- الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا - رأي - قصة قصيرة - شعر - انطباعات - دراسات وموضوعات اقتصادية - علمية او سياسية - رسومات - كاريكاتير.
- ارسال سبع قسائم مع الرسالة او الموضوع.
- ترسل الرسائل الى اي من مكاتب «الشرق الاوسط» في العواصم العربية والعالمية.
- يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض واسود، ورقم الهاتف إن وجد.

قراءة في مقالة «السودان على طريق السلام»

نسعى لتوحيد الارادة السودانية ونضخ طاقاتها بالعزم والقوة

أوردت صفحة الرأي في جريدة «الشرق الاوسط» في عددها الذي يحمل الرقم ٣٧٨٤ والصادر في تاريخ ١٤٠٩/٩/٣هـ الموافق ١٩٨٩/٤/٨م، مقالا للكاتب الصحفي السر سيد أحمد تحت عنوان «السودان على طريق السلام».

وأبدأ تعقيبي من حيث انتهى مقال الكاتب.. وقد قال إنه غير متفائل ولا متشائم بالتطور الأخير الذي حدث في الساحة وأتى بالتركيبة الجديدة للحكومة الحالية والتي تبنت وسعت لتسلم لقرنق بما يريده، وذكر الكاتب ايضا أن هذه الحكومة لو فشلت في مسعاها للسلام فسوف لن تخسر شيئا، بل سيأتيها الدعم العسكري والدعم الدفاعي ان ارادت لغة الحرب مرة أخرى. مرة أخرى، وأن سلبية الطرف الآخر - أي حركة التمرد - وعدم استجابته للمساعي الحالية سيعود بشيئين ذكر منها تقوية موقف الجبهة الاسلامية المعارضة أصلا لما يجري الآن، ولم يذكر الكاتب الشيء الآخر.

نرجع إلى أصل الموضوع، محور التعقيب، فنقول إن قضية السلام في السودان قضية شائكة ومعضلة عويصة استعصى حلها جذريا على جميع الأنظمة المتعاقبة منذ استقلال السودان. والمبادرة الأخيرة التي وقعت في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ بين الميرغني وقرنق ما هي إلا قطرة في محيط.. فكم من المؤتمرات عقدت، وكم من المواثيق أعدت وكم من الاتفاقيات ابرمت، ولكن بقيت المعضلة شوكة في أفواه القوم والأمر الأخير التي أحدث الارتباك في الساحة وخلق تلك المفاضلة بين الحكومة بتركيبتها الحالية وبين الجبهة الاسلامية القومية التي تبنت موقفا مبدئيا في رأيي حيال ما يجري في السلحة الآن. ذلك لأن حركة التمرد نفسها بدأت تتنصل من اتفاقيتها مع الميرغني، وبدأ قرنق يصفها بأنها غير ملزمة وأن الظرف قد تغير وتبعا لذلك يجب أن تتغير البنود!! وقد أظهر تمردا واضحا عليها، فهو الآن يريد من الجمعية التأسيسية والتي هي ممثلة الشعب أن تتعهد له بالآتي:

١- عدم سن أو اجازة اي قوانين اسلامية.

٢- أن يحل الجيش النظامي ويعاد تكوينه حتى يتسنى له استيعاب افراد جيشه.

٣- أن تؤيد الجمعية صراحة تلك الاتفاقية ودون تحفظ، إلى آخر الاملاءات والشروط التعجيزية المستحيلة.

وتزداد دهشة القارئ حينما يعلم أن تلك الأمور قد حسمتها الجمعية، وقال النواب كلمتهم في القانون الاسلامي وعبروا به إلى مرحلته الأخيرة، ولكن قرنق يريد اخضاع وتركيع الجمعية، ويريد طمس الهوية والعقيدة الاسلامية، تلك هي أطروحاته وتلك هي لهجته، وهو ماض في اجتياح المدن وأحتلالها. الواحدة تلو الأخرى بدعم أجنبي متنوع.

ثم ان حركة التمرد لا تستهدف الجبهة فحسب، بل هدفها السودان وهوية أهل السودان وعقيدة أهل السودان.

والسلام نعمة يسعى الجميع لادراكها وغاية يمضي الجميع لتحقيقها، ولكن ليس على حساب الاسلام وتعطيل حدوده وايقاف شريعته، فمن يملك الآجال ومن يملك المصائر حتى تجمد القوانين الاسلامية إلى حين المؤتمر الدستوري «الغائب!» ثم ان ذلك المؤتمر ان أتى وعقد لا يمكن أن يفرض على المسلمين، وهم أغلبية شريعة أخرى وقانون غير الذي ارتضوه. كما انه لا يمكن الاقلية على اتباع ملة الاسلام، فعلام الجزع والخوف وفيما التسويف والمماطلة؟

والقانون الاسلامي المعروض الآن قد استثنى الجنوب من الحدود تمشيا مع مقاصد الاسلام ونزولا لرغبة العدالة والشرع والمصلحة الوطنية **«فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم»** (المائدة ٤٢)، فماذا يريد قرنق والموالون له؟! إن الحقيقة الواضحة والماثلة الآن تقول إن قرنق لا يرغب في السلام العادل ولا يطمع في التسوية السلمية لهذه المعضلة وهذه الحرب التي أهلكت الحرث والنسل. إنه يريد تحقيق آمال وأحلام يظل يرددها صباح مساء عبر اذاعته وعلى لسان رجالاته.

فلنسعى اليوم قبل الغد لتوحيد الارادة السودانية الأصيلة ونعبىء طاقاتها بالعزم والاصرار واليقظة وحينها لا يكون الانكسار والخذلان ويكون السلام الحقيقي قريب المنال.

صالح ستين صالح
نجران

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
Asharq Al-Awsat Newspaper
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

اصدقاء الشرق الاوسط

آه يا ضرسي... يظهر انك نسيت تشيل منها العضم

فلسطين
لبنان

بريشة القارئ عبد الرحمن بكر - الزقازيق - جمهورية مصر العربية

وحدة عربية

قرأت ما كتبه الدكتور عصام نعمان في صفحة الرأي لجريدة «الشرق الاوسط» الغراء، العدد ٣٨٢٦ عن جوهر المصالحة العربية الشاملة وتوازن المصالح وإرضاء المتنازعين جميعا.

وبعد ان قرأت المقالة راودني حلم جميل واغمضت عيني ونسجت في ذهني انني قرأت اسم د. نعمان ومقدمة المقالة عن وفاق الحملاقين وآثاره الايجابية على الدول الاخرى. وبدأت القراءة من: اولا، اساسيات المصالحة التي يسبقها عنوان البيان الختامي لمؤتمر القمة العربي وتمنيت ان يدوم حلمي هذا لأنه حلم الملايين من ابناء الامة العربية، وإن كنت على يقين بانه سيأتي يوم يتحقق فيه ما نحلم به من وفاق عربي يكون اساسا للوحدة العربية الشاملة.

وأملنا كبير بقادة هذه الامة بمزيد من التعاون للوصول الى الهدف المنشود وهو وحدة الصف العربي ونحو مستقبل افضل.

حمدان السبيعي

عن القراءة والثقافة السطحية

طالعتنا جريدة «الشرق الاوسط» الغراء بموضوعين مهمين في عددها المرقم ٣٨٢١ والصادر يوم ١٥/٥/٨٩، وهما «الثقافة السطحية» بقلم القارئ عبد الله راشد الغنام - رحيمة - السعودية، وعلى صفحة البريد، والآخر للاستاذ عبد الله باجبير في زاويته «مع قهوة الصباح» ووجدت انهما يقتربان من بعضهما مما حفزني للتعقيب عليهما باعتبارهما موضوعا واحدا.

القراءة ما هي الا حالة ذهنية يجد فيها القارئ متعة وتنشيطا كبيرين للعقل ولذلك يقولون ان القارئ هو الذي يمنح كاتبه وقاره المحترم، ولذلك فان الكاتب المقتدر المتمكن هو الذي يستطيع ان يجتذب القارئ لفترة قصيرة يرغمه فيها على قراءة كل ما كتب، اما الكاتب المثقف الذكي فهو الذي يستطيع ان يجتذب القارئ طويلا ويجعله يستوعب تماما ما يكتب ويضمه الى رصيده من المحبين.

والقدرة على اجتذاب القارئ موهبة نادرة لا يتمتع بها الا القلة من الكتاب. ومن البديهي ان يكتب الاديب ما تمليه عليه عاطفته تجاه امر يعايشه بطريقة او بأخرى لأنه لن يؤثر في قارئه ما لم يكتب بعاطفته التي هي اصدق ما يعبر به. لكن بعض الكتاب تقرأ مقالته ولكنك في نهاية المطاف تخرج «بصفر» وهذا ليس اتهاما بالقصور العقلي ولكن المسألة هي ان بعض هؤلاء الكتاب يتخذون الصحافة على انها مسألة اكل عيش تفوق غيرها من المسائل في عالمنا. فتجد هذا الصحفي يكتب كل يوم في موضوع لا علاقة له بموضوع الامس وانا لا امانع من ان تكون لدى الصحفي ثقافة متنوعة تمكنه من الكتابة في جميع المجالات ولكن ان يكتب يوما عن الزواج المبكر واهميته ثم يأتي في اليوم الذي يليه ليكتب عن ايلم العزوبية، فهذا ابعد ما يكون عن وعي الكتابة الذي يجب تكريسه.

ادريس سليمان محمد - الرياض

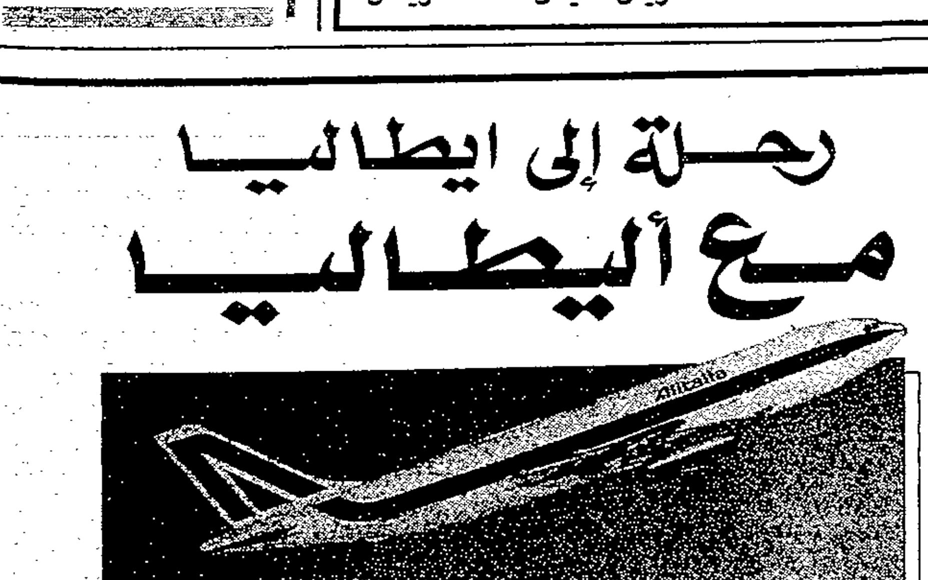
باختصار

● السادة عبد الرحمن ابراهيم سليمان - الرياض، قاسم صالح قاسم - الرياض، محمد عبد الله حسام الدين - الظهران، جابر حسين الديب - رشيد - جمهورية مصر العربية، عبد رب الحسن اليوبي - ينبع، حسين عبروس - تيبازه - الجزائر، عزيز فهيد مانع - الرياض، محمود الشامي - جدة.

- وصلتنا رسائلكم ونرحب بكم اصدقاء جددا ودائمين لجريدة «الشرق الاوسط» آملين دوام المراسلة والكتابة لنا تعقيبا وتعليقا حول ما ينشر على صفحاتها. ونحن في الانتظار.

● ● ●

● السيد موسى عجيل - ابها - صحيفة «الشرق الاوسط» لا تقدم مثل هذه الخدمات، نرجو الاتصال بالجهات المعنية بهذا الخصوص لتسهيل امركم، مع تمنياتنا لكم بالنجاح.







د. حسن فتح الباب قانوني سرقة الشعر

القصيدة البرقية إستجابة أدبية لإيقاع العصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

د. حسن فتح الباب، شاعر تواق دائما الى «عالم انسان لا يستعبد»، كما قال في أحدى قصائده. منذ صغره وهو عاشق للحرية، مستعد للدفاع عنها الى ابعد مدى، لذلك لم يكن غريبا ان يترك كلية الآداب بعد ان قضى فيها اعواما، الى كلية الحقوق ليدرس القانون ويرتقي في الدرجات العلمية حتى ينال درجة الدكتوراة في القانون الدولي والعلوم السياسية، وتدرج ايضا في رتب البوليس حتى وصل الى رتبة اللواء، وكان عمله في هذا المجال سببا في ان يتهمه النقاد بأن في قصائده بناء معماريا صارما. استوحى في اعماله ثورة ٢٣ يوليو وثورة التحرير الجزائرية وملحمة بورسعيد امام الانجليز بالاضافة الى سائر الثورات وحركات التحرر في مصر والوطن العربي. وعندما ضاق بالوضع القائم، ولم يطق احد كلماته التي كانت كنصل السكين، هاجر الى الجزائر ليقضي هناك عشر سنوات لم ينقطع خلالها عن العمل والابداع والانتاج، ثم عاد اخيرا الى مصر، ليستقر نهائيا وليواصل ابداعه بالقوة والعناد والنضارة نفسها. وبرغم انه تخطى الستين، الا ان شعره مازال فتيا قويا. كتب عنه د. محمد مندور: «استرعت نظري بين كل ما سمعت من قصائد الشعراء الذين يكتبون الشعر الحر قصيدة حسن فتح الباب «دم على البحيرة» اذ تتحقق فيها مقومات هذا الشعر ولاسيما العنصر الدرامي، وتمتاز بالقدرة على التعبير بالاسطورة عن الواقع.

انه عالم زاخر مملوء بالتجارب الانسانية، التي تبكي مع هموم الوطن، والانسان في معناه الأعلى».

● بداية، وبعد العودة الى ارض الوطن، لا بد ان يكون السؤال المطروح هو: كيف كان تاثير الغربة «المكانية» او «الاغتراب الزماني»، وكيف كان اثر هذا في تجربتك الشعرية؟

- الشعور بالغربة او الاغتراب، مصطلح له مفاهيم مختلفة تبعا لعوامل شتى متباينة كما اوضحها المؤلف الالماني «شاخت» في كتابه «الاغتراب»، والاغتراب في معناه الشائع هو قدر معظم الشعراء والفنانين، بل هو سمة أساسية في حياة الانبياء والمصلحين والثوار اليوتوبيين لانهم يطمحون الى تحقيق المثل الأعلى لحياة الانسان في مجتمعات بشرية متخلفة في قيمها، تناصر الاغلبية فيها الفساد لما يحققه لها من مطامع في السلطة او المال، او لذات الاستمتاع الحرام الذي يجافي العنصر المضيء في البشر عقلا وروحا. والاغتراب عندي ليس قدرا ميتافيزيقيا او ميثولوجيا، بل هو افراز للأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية السائدة، دون أن نهمل التركيب النفسي للفرد المغترب وظروفه الوراثية والبيئية.

وقد عانيت تجربة الاغتراب في الوطن، منذ أن قبضت بيدي على الجمر بعد اختياري الطريق الصعب، وهو الذوبان في بوتقة الجموع المقهورة، ومواجهة القلة الباغية بكلمة الحق، انطلاقا من ايماني بأن للفن، الى جانب رسالته الجمالية، وظيفة اجتماعية تهدف الى فضح اعداء الانسان، واطلاق القوى الكامنة في الشعوب للتحرر من كل ما يعوقها من اغلال.

وانعكست هذه التجارب في الدواوين الاخيرين من اعمالي الشعرية وهما «وردة كنت في النيل خبأتها» و«مواويل النيل المهاجر» وقد كتبت كل قصائدهما في بلاد الغربة، ويتجلى الاغتراب النفسي في كثير من دواويني السابقة ايضا، فهي تعبر عن رفض الواقع الكئيب والانحياز الى عشاق الوطن وابطاله الحقيقيين من المجهولين.

الشعر والقانون

● في مطلع الشباب، تركت كلية الآداب لتدرس القانون ولتصل فيه الى اعلى الدرجات العلمية، ولرغبتك في التجديد هجرت الآداب حيث تتفتح الموهبة في حرية كاملة، و آثرت دراسة القانون بما تفرضه طبيعته من قيود وحدود، هل تفسر لنا هذا، وهل هناك علاقة بين القانون والشعر؟

- كل اديب وفنان اصيل، انسان مرهف الحس بطبيعته، مسكون بالقلق والتوتر، رافض للأمر الواقع، تواق الى تغييره، وقد انتابني هذا الاحساس خلال العام الدراسي الذي أمضيته بكلية الآداب، اذ شعرت انني أسير في درب مطروق، كنت قد قطعت شوطا منه في السنة الاخيرة من التعليم الثانوي، وكنت قد قرأت بعض مسرحيات شكسبير وأشعاره. وفضلا عن ذلك، كنت مدمنا لقراءة مجلة «الرسالة» التي كان يصدرها الزيات، و«مجلتي» لاحمد الصاوي محمد، وبدأت انشر بواكير اشعاري في تلك الفترة المبكرة، وهكذا لم تحقق الدراسة في كلية الآداب طموحي، وادركت ان الأدب والشعر بوجه خاص هما اختياري الذي سيصحبني طوال حياتي، فقررت ان التحق بكلية الحقوق لأجمع بين الحسنيين الأدب عن طريق الدراسة الشخصية الحرة، والقانون عن طريق الدراسة المنتظمة، ولاسيما ان كثيرا من اعلام الادب كانوا من رجال القانون، كما اردت بذلك ان اتشبه بالدكتور محمد مندور رجل الأدب والقانون.

وحين واصلت الدراسات العليا في القانون، اخترت فرعا منه يتلاءم مع اتجاهاتي كشاعر ملتزم بقضايا الحرية والعدل، وهو القانون الدولي والعلوم السياسية، وقد اخذت مني الدراسة القانونية واعطتني، وان كنت مازلت اسائل نفسي عما اذا كان للقانون أثر في الشعر، والقدر المتيقن عندي ان القاسم المشترك بينهما هو البحث عن الحقيقة والدفاع عن حقوق الانسان، كل بأسلوبه الخاص.

وقد رأى بعض النقاد ان تكوين القصيدة عندي، يقوم على بناء معماري صارم، وان ذلك مرجعه الى دراستي للقانون، ولا اعرف مدى صحة هذا الاستنتاج، فقد يكون البناء المحكم من خصائص ابداع شاعر لم يدرس القانون.

وقد اساءت دراستي للقانون الى شعري، وليس ادل على ذلك من انني كتبت مسرحيتين في شبابي الباكر، بعد الاطلاع على الميثولوجيا الفرعونية هما اوزوريس واخناتون، وان كانتا ناضجتين بطبيعة الحال، ثم حالت بيني وبين الاستمرار ظروف حياتي العملية الصعبة!

القصيدة البرقية

● من بين الانماط الشعرية التي جربتها وبرزت فيها القصيدة البرقية، شديدة التكثيف والتركيز، ولكنك اجتزت هذا النمط الى غيره، الا ترى ان هذا العصر يتسم بسمات كثيرة في مقدمتها سمة السرعة، الأمر الذي يقتضي العودة الى هذا النمط، ام ان الابداع لا يعرف ظروفا تفرض عليه، وان التطور لا بد ان ياخذ مجراه؟

- لا علاقة للسرعة كاحدى سمات العصر بالنمط الشعري، حتى يمكن القول بأن القصيدة البرقية هي اكثر الانماط الشعرية توافقا مع العصور واستجابة لايقاعه، بدليل ان الرواية مع طولها، تشهد الآن ازدهارا كبيرا في الوطن العربي وفي امريكا اللاتينية وربما في غيرها من القارات والاقاليم.

ان مضمون القصيدة الشعوري والفكري بمعنى رؤيا الشاعر، هي التي تتخذ قالبها المناسب وهكذا قد تخرج في كل بلورة مشعة لا تتجاوز بضعة سطور، كأنها خفقة جناح، أودقة قلب او اشراقة طيف او آهة، وقد تتشكل هذه الرؤيا في قصيدة غنائية، كما قد تتشكل في قصيدة مطولة ملحمية اودرامية تقوم على عنصر الصراع أو الميثولوجيا.

والشاعر المبدع لا يقتصر على قالب او نمط واحد، لأن افقه الشعري لا حدود له ولأن الفن عالم قائم بذاته وهو يعادل العالم الخارجي الذي نعيش فيه، كما ان مسيرة الفنان تتخذ عدة مراحل تختلف من حيث التشكيل، وقد يعود الى البداية، بعد ان يكسب خبرة جديدة بالادوات الفنية، والنموذج لذلك بيكاسو، اذ انتقل من مرحلة الى اخرى تبعا لمؤثرات مختلفة لهذا التطور، منها بحثه الدائب عن الجديد، والرغبة في ترجمة روح العصر وايقاعه وبهمنا من هذه التحولات، ان بيكاسو شأنه في ذلك شأن أي مبدع عبقري، لم يكن ينشد التغيير او التجديد من اجل التغيير، ولكنه يسعى الى انسانية الفن، بمعنى الوصول الى اكثر القوالب والاشكال استجابة لهذا الهدف، ويمكن ان نفهم ذلك اذا تذكرنا انه قال وهو في قمة نضجه ما معناه: «كم أود ان ارسم مثل رسوم الاطفال» وهو يقصد بذلك ان تنضح لوحاته بالتقنية العالية والصدق والعفوية والشفافية التي نجدها في رسوم الاطفال، لأن هذين العنصرين، أي التقنية العالية ونقاء الروح هما جناحا طائر الابداع.

قضايا الوطن

● عندي ملاحظة على شعرك، ارجو ان تصححها اذا كنت مخطئا، وان تفسرها اذا كنت مصيبا. انت لا تكتب الشعر السياسي او القصيدة السياسية المعاصرة، وانما تهاجر في قضايا الوطن والانسان الكبرى، ثم انك قليل الكتابة في الحب والعواطف؟

- الشعر احساس وفكر، بمعنى انه موقف من الوجود والحياة والمجتمع، ولم يخلق بعد شاعر كبير، لم يكن في الوقت نفسه فيلسوفا متعمقا، وذلك لأن الشعر هو رحيق كل المعرفة الانسانية، وهو ايضا رحيق عواطف الانسان ولغته، كما يقول الشاعر الانجليزي كوليردج. ويقول يحيى حقي ايضا: ان الشعر حبل مجدول من الموهبة واللغة والشاعر بطبيعته اكبر عاشق للجمال والحب، ولا تكاد تجد شاعرا في كل عصر وكل زمان لم تكن له حبيبة أو حبيبات، أبدع في تصوير جمالهن وعشقه لهن الا فيما ندر.

وشعراء المقاومة - ويراني النقاد أحدهم - اذ يدافعون عن بني وطنهم وعن الانسان عموما، انما يدافعون في الوقت نفسه عن حق الحب وحق عشق الجمال والتغني به ولكن تغلب عليهم صفة شعراء المقاومة مثل بول ايلوار وناظم حكمت واراجون ومحمود درويش وسميح القاسم. ان المرأة موجودة في شعري، ولكن هذا الشعر ليس مجرد غزل بالمعنى المعروف، لأن المرأة عندي هي الوجه الانثوي للوطن والحرية.

ليست المرأة دائما هي ليلى قيس ولا جولييت شكسبير، ولا بياتريس دانتي ولا وحيد ابن الرومي، فالمرأة هي الحياة والحياة متعددة وعميقة الابعاد.

كما نلتقي بالمرأة في قصيدة الخوف، عندما تقدم أبنها للوطن وتأوي في صبر مستسلمة للقضاء. ونلتقي بها في قصيدة «غيمة الخريف» زوجة يهمس لها زوجها بمأساة بعد ان انتصف الليل ونام طفلاه:

ففي سمائنا الضحوك يا حبيبتي
يهوم الخريف بالغربان
وترتقي شرفتنا عيون

د. حسن فتح الباب: افق الشعر لا حد له وهو معادل للعالم الخارجي

عدد خاص من مجلة «بركارولا» الأدبية الاسبانية

المعتمد بن عباد: نماذج شعر وأقاصيص عن ظرفه

مدريد - من محمد محمد الخطابي:

نشرت مجلة «بركارولا» الصادرة بمدينة «الباسيطي» الاسبانية - وهي مجلة متخصصة في الابداع الادبي - دراسة مستفيضة عن حياة الملك الشاعر محمد ابو القاسم المعتمد بن عباد. والدراسة بقلم «اوروزا نافارو ثاراتي».

وصدرت الباحثة الاسبانية دراستها بكلمة للمؤرخ المراكشي عن المعتمد بن عباد من كتابه المعجب في تلخيص اخبار المغرب. واشارت في البداية الى اهمية المعتمد بن عباد بين ملوك الطوائف نظرا للقصص والروايات التي حيكت حول حياته حتى اصبح العديد من هذه القصص والحكايات التي تروى عنه من باب الاساطير. كما اشارت الى الدور الحاسم الذي اضطلع به المعتمد في السياسة والأدب في تاريخ أسبانيا المسلمة.

وتشير الباحثة الى الفترة الممتدة بين القرن الحادي عشر وبداية بسط الهيمنة المرابطية على شبه الجزيرة الايبيرية حيث عرفت الاندلس في تلك الفترة ازدهارا ثقافيا وأدبيا من الصعب ان نجد له وصفا دقيقا لبلوغه أوجا عظيما في هذا الجانب بالقياس الى التقهقر العسكري لدى ملوك الطوائف.

وتقول الباحثة ان اعجاب المعتمد بالجمال والحب والحياة الهانئة كل ذلك قد دفعه الى نتيجة حتمية وثيقة الصلة بهذه المعاني وهو الشعر، ثم انتقلت بعد ذلك للحديث عن شخصية كان لها تأثير كبير في حياة المعتمد بن عباد وهو ابوبكر محمد بن عمار الشاعر الداهية والأديب الألمعي الماكر.

وقد اوردت الباحثة الاسبانية عدة قصص وحكايات طريفة في حياة المعتمد بن عباد منها قصة تعرفه على زوجته اعتماد الرميكية، واعتبرت الباحثة هذه القصة كذلك ضربا من الأساطير التي يرويها العامة لتهويل الحدث وقد اثبتت القصة نقلا عن المقري في نفح الطيب. والتي مفادها ان الصديقين (المعتمد وابن عمار) بينما كانا يتنزهان في مرج الفضة أحد متنزهات المدينة كانت النسمات تحرك مياه نهر الوادي الكبير حركات خفيفة. فقال المعتمد لصديقه الشاعر أجز: «صنع الريح من الماء زرد» ولم يجب ابن عمار على الفور بل أطال الفكرة، وكانت امرأة من الغسالات على مقربة منهما وسمعت ما قاله المعتمد لابن عمار، ولما عجز ابن عمار عن الاجابة قالت المرأة على البديهة: «أي درع لقتال لو جمد» فتعجب المعتمد من حسن ما أتت به مع عجز ابن عمار، ونظر اليها فاذا هي حسناء فاتنة فأعجب بها وأخذ بجمالها فسألها ان كانت متزوجة؟ فقالت لا. فلما سأل عنها اذا هي جارية رميك بن حجاج وان اسمها اعتماد فاشتراها وتزوجها واصبحت أحظى نسائه عنده. وقد كانت الرميكية معاصرة لولادة بنت المستكفي صاحبة ابن زيدون التي كانت تجيد قرض الشعر كذلك.

كما اوردت الكاتبة قصة اعتماد عندما كانت تطل من نوافذ القصر في الشتاء والسماء تندف بالثلج فعاتبت المعتمد كيف لا يوفر لها هذا المنظر الجميل كل شتاء. حيث أمر بزرع اشجار اللوز على جبل قرطبة حتى اذا نور زهرة بدت الاشجار وكأنها محملة بندف الثلج.

كما خصت الباحثة جانبا من بحثها للحديث عن الظروف السياسية في عهد المعتمد بن عباد منها اشتداد حملة النصارى بقيادة الفونسو السادس الذي كان قد استرجع اول حاضرة للمسلمين وهي مدينة طليطلة التي سقطت سنة ١٠٨٥م.

وأمام تعاظم قوة الفونسو وتكاثر أعداد جيشه، واشتداد بطشه فكر المعتمد في طلب الاستغاثة من المرابطين فحذره بعضهم من عاقبة ذلك حيث قال - مخاطبا ابنه رشيد الذي كان ممن يعارضون - كلمته المشهورة: رعي الجمال خير لي من رعي الخنازير. ومعناه انه مادام موكولا ليوسف بن تاشفين برعي جماله في الصحراء فهذا خير من كونه أسيرا عند الفونسو يرعى خنازيره في قشتالة.

وقد اوردت الكاتبة ثاراتي نماذج من شعر المعتمد واوردتها منشورة في اصلها باللغة العربية وقبالة كل قطعة ترجمتها الى اللغة الاسبانية.

وتجدر الاشارة الى ان بعض القصائد في هذا البحث تترجم لأول مرة الى اللغة الاسبانية على الرغم من ترجمة شعر ابن عباد الى هذه اللغة من قبل، خاصة على يد شيخ المستشرقين الاسبان اميليو جارسيا غوميس وسواه.

ومن القصائد التي نقلتها الباحثة الى لغتها يمكننا ان نجد العناوين التالية: اعتماد، رسالة، حنين الى اعتماد، الوداع، الى الكبل، الملك والبدر، كذا يهلك السيف.

وقد ازدانت الدراسة بصورة تاريخية واخرى حقيقية مثل قبر المعتمد بن عباد في اغمات قبل ترميمه، ومن الصور الخيالية صورة المعتمد وصديقه ابن عمار فضلا عن صور تاريخية لآثار الاندلس كقصور اشبيلية والحمراء بغرناطة ومسجد قرطبة الاعظم ونقوش عربية مختلفة وغيرها.

بقيت الاشارة الى ان هذه المجلة التي معناها: أغنية للبحريين تصدر في مدينة ماتزال تحتفظ باسمها العربي حتى الآن وهي مدينة «الباسطي» مأخوذة من معنى الارض البسيطة لوقوعها في سهل لا تحيطبه مرتفعات ولا آكام ولا سهوب.

هوامش

«تنهيدات منهكة»

● ناهد عصمت الشوا

● بلا تعليق: يقول الشاعر عبد الرحمن الابنودي بكل ثقة: «لاشك انني لو كتبت بالفصحى لكنت من اهم شعراء العالم العربي - وانا فعلا من اهم شعراء العالم العربي لكن لأنني أحمل هذا الداء اللعين السري في داخلي واكتب بلهجة فان قيمتي كشاعر لا تناقش انما الذي يناقش هو اني شاعر عامية».. اما بعد فانا من جهتي وبعد ان اضع احترامي للشاعر وللسيرة الهلالية التي جمعها على ان اقول ليس العظيم من قال هذا انا ولا تعليق بعدها.

● وجهة نظر: في قصة «التركة» لنجيب محفوظ قالت الفتاة: «لأنك رجل فكل ذنب مغفور لك. واجاب الفتى: «ولأنك امراة فكل ذنب مرجعه اليك».

ما رأيك ايها القارئ؟!.. وبماذا تشعرين ايتها القارئة؟!.. انا عن نفسي فلني اتميز من الغيظ!! فمن هو العادل ومن المظلوم يا سادتي؟!

● هجوم معنوي: ماذا بعد أيها الزمن على حافة جنون؟!

ماذا بعد ايتها المسكونة بالاحكام المخيفة

هناك شهيد.. وذاك مجروح.. وتلك مظلومة تبكي..

اذا كنا مخروسين.. فلم لا تنفجري؟!

● علامة استفهام: ماذا ينقص مجتمعنا العربي لينجح ويتطور فكريا واجتماعيا واقتصاديا ونفسيا. الاجابة عن السؤال لا تكفيها ورقة أو اثنتان!! لكن ما يلزمنا مختصر في ثلاث كلمات: الجهد.. الاصرار.. والوسائل. وقد قال «لاروشفوكو»: «هناك اشياء قليلة مستحيلة في حد ذاتها وان التطبيق لجعل هذه الاشياء تنجح لا ينقصه غير الوسائل».. اذا الوسائل هي التي تدفع بالجنس البشري الى هدم المستحيل بكل اصرار وجهد متحد للمصاعب.

● تنهيدة: ناي مكسور والقصب كثير..

زنزانتي جميلة وصوتي استسلام كبير..

لقد انقذتني وحدتي من صدأ الفكر والاحتيال على ابتسامة الدنيا.

لكني ابقى متعبة.. متعبة.. والتعب مرشوش على أملي وصمتي!

● الحجر.. الحجر وما ادراكم ما الحجر؟!.. والحجر سلاح.. الحجر انتفاضة وامل.

من عيون الشعر

بُعْدٌ.. عَنْ قُرْبٍ!

شعر العَبَّاس بْنُ الأَحْنَف

أَيَا مُظْهِرَ الهِجْرَانِ وَالمُضْمِرَ الحُبَّا
سَتَزْدَادُ حُبّاً إِنْ أَتَيْتَهُمُ غِبَّا
لَنَا جَارَةٌ بِالمِصْرِ تُضْحِي كَأَنَّهَا
مُجَاوِرَةٌ أَكْنَافَ جَيْحَانَ وَالدَّرْبَا
تَرَاهَا عُيُونٌ شَانِئَاتٌ وَتُتَّقَى
عَلَيْهَا عُيُونٌ لَيسَ تكذِبُهَا الحُبَّا
وَقَدْ وَثِقَت بالصِّدْقِ مِنْكَ فَأَصْبَحَت
تَزِيدُكَ بُعْداً كلَّمَا زِدتَهَا قُرْبَا
فَلَوْ أَنَّ مَا أَبْكِي لِبَلْوَى وَرَاءَهَا
سُكونٌ لِقَلْبِي لَمْ أُفِضْ عَبْرَتِي سَكْبَا
وَلَكِنَّمَا أَبْكِي لِجُهْدٍ مُبَرِّحٍ
مَدَاهُ إِذَا قَصَّرْتُ أَنْ أَسْكُنَ التُّرْبَا
تَبَرَّأْتِ مِمَّا بِي وَأَنتِ حَبِيبَةٌ
وَعُوفِيتِ مِمَّا شَفَّنِي فَاحْمَدِي الرَّبَّا
وَلَوْ ذُقْتِ مَا أَلْقَى وَخَامَرَكِ الأَذَى
لَسَرَّكِ أَنْ أَهْدَا وَأَنْ لاَ أَرَى كَرْبَا
تَحَصَّنْتِ بِالهِجْرَانِ حِصْناً مِنَ الهَوَى
أَلاَ كَانَ ذَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تُمْرِضِي القَلْبَا
أَذَاقَتْكَ طَعْمَ الحُبِّ ثُمَّ تَنَكَّرَتْ
عَلَيْكَ بِوَجْهٍ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ القَطْبَا

* معاني الكلمات :

* الغِبّ: أنْ يأتي الزائر يوماً ويغيب آخر * شانئات: مبغضات.

عدد جديد من مجلة «العربي»

صدر العدد الجديد من مجلة «العربي» رقم «٣٦٧» لشهر يونيو (حزيران) ١٩٨٩.

«حديث الشهر» المعتاد يكتبه رئيس التحرير الدكتور محمد الرميحي عن معضلة لبنان، حيث الحرب الاهلية الشرسة الهوجاء التي آن لدافعها ان تصمت، فصور الدمار والعذاب في لبنان التي نشاهدها كل يوم منقولة من لبنان المعذب، وأينما نلتفت نجد خبرا، ويضج اللبنانيون بالحيرة والألم، وتسير الحرب الاهلية هناك بكل خصائصها وقبحها، وكأن أحدا لا يرى، فالحرب تدخل عامها الخامس عشر، ويقف كثير من الرجال ذوي الخبرة والشأن بعيدين مترددين عن الولوج في هذا الخضم السياسي، فللحرب ذيول، والألم، لا يمكن ان يتحمله بشر، وقلوب العرب - كل العرب - تتقطع يوميا وهي تسمع وتشاهد ما يحل بلبنان.

يحتوي العدد ايضا على مواضيع متنوعة، فعن العلاقة بين الطبقات من «وجهة نظر اسلامية»، كتب د. محمد عمارة موضوعها عن الظواهر المصاحبة للتطور المجتمعي في القرون الثلاثة الاخيرة التي من ضمنها تعدد الشرائح الاجتماعية، وتبلور مصالحها، وتناقضاتها والتي تمكنت ايضا في مقولة ان الامة كيان جامع.

كما كتب الدكتور رمزي زكي مقالا بعنوان «الأموال المهربة من بلاد الفقراء»، فقد تعاظمت هذه الظاهرة في السنوات الاخيرة، متمثلة في تهريب الثروات من البلدان النامية، حيث بدأ الاقتصاديون والسياسيون يدقون جرس الانذار لخطورة استمرار هذه الحالة.

كما يتابع أمين هويدي رصيد تأثير «البريسترويكا» على العلاقات الدولية والاقليمية واحتمالاتها المختلفة التي تبدأ من الاعتماد المتبادل بدلا من المواجهة، الى استمرار التناقض بين المعسكرين.

عيونك على العالم ومسلمو بريطانيا

في عدد «العربي» الجديد استطلاعان يناقشان فكرتين مهمتين من خلال زيارة المكان ومعالمه، فالاول في بريطانيا، حيث تحاول المجلة الاقتراب من عالم المسلمين هناك، همومهم وحياتهم وتجمعاتهم وانتماءاتهم، لتتساءل معا: هل هم مواطنون أم غرباء؟ كتب الاستطلاع صلاح حزين، وصوره فهد الكوح. بينما يذهب بنا الاستطلاع الثاني الى البادية الاردنية لتتابع السعي لاستجلاء تحضر البادية وملامح تطورها، وما دخل عليها من جديد كتب الاستطلاع سليمان مظهر، وصوره سليمان حيدر. كما كتب الدكتور عبد الرحيم ابراهيم موضوعا عن «العمارة للفقراء»، ومدى التمسك بالبعد الحضاري من خلال دراسة تجربة المهندس المعماري المصري «حسن فتحي»، المتمثلة في مطالبته بأن يتمكن الفقير من امتلاك مسكن صحي ملائم من خلال النظر الى ظروف البيئة.

وكذلك نطالع في باب «وجها لوجه» لقاءا أجرته أمينة النقاش مع الدكتورة لطيفة الزيات حول هموم المرأة وتجاربها مع السياسة والعمل الوطني، وقدرتها على منافسة الرجل، وامكانيات المرأة للمساهمة في التنمية والتقدم.

اما في باب قراءة نقدية فنطالع «كتاب التجليات» بأجزائه الثلاثة، للمؤلف جمال الغيطاني، يعرضه ابو المعاطي ابو النجا. ومن دفتر الذكريات يقدم لنا الشاعر حميد سعيد مجموعة من خبراته المتنوعة.

من باب (افكار لا تموت) تقتطف «العربي» من كتاب ساطع الحصري كلمات بعنوان: هل الشقاق طبع في العرب؟

احتوى العدد على قصيدتين، الاولى للشاعر يوسف طافش بعنوان، «العبور»، والثانية للشاعر حسن توفيق، بعنوان «الجمرة والنبع»، وكذلك على قصتين، الاولى للدكتور محمد المخزنجي، بعنوان «السائق الآلي»، والثانية مترجمة للقصاص سهيل ايوب، بعنوان «بيت متحف». وصفحات جمال العربية، وصفحة اللغة التي تعالج قضية كلمات نتحاشى استعمالها وهي صحيحة، وصفحة شعر تعالج قصيدة طو أن أرخي حرقه للشاعر ابن حمديس. وفي باب «منتدى العربي» قضية يتناول فيها اسماعيل اللحم هندسة الشخصية الانسانية، أو تقنية السلوك البشري كما يكتب طارق المحجي عن ديفيد ثورو، احد اقطاب الفكر الامريكي في القرن التاسع عشر، وتجربته الفكرية مع الطبيعة.

أما في مكتبة «العربي» الاجنبية فاننا نقرأ مراجعة لكتاب الشهر، وهو بعنوان، مختارات من الشعر العربي الحديث، تأليف الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي، ويعرضه ويعلق عليه جمال درة. من المكتبة العربية كتاب «العالم والعرب سنة ٢٠٠٠»، تأليف الدكتور محمد جابر الانصاري، ويعرضه رافع عبد الرحمن. اضافة الى مختارات من مكتبة العربي.

غلاف العدد الجديد من «العربي»

كرة المضرب



الالمانية الغربية شتيفي جراف والسويدي ماتس فيلاندر يحملان جائزتيهما

بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان جاروس

اليوغوسلافية سيليش تواصل تسجيل مفاجآتها في الدورة بيكر في مواجهة ادبرج في الدور قبل النهائي

باريس ـ وكالات الأنباء: مصنفان هما الألماني الغربي بوريس بيكر (الثاني) والسويدي ستيفان ادبرج (الثالث) وثلاث مصنفات هن الالمانية الغربية شتيفي جراف (الاولى) والاسبانية ارانتشا سانشيز (السابعة) والامريكية ماري جو فرنانديز (الخامسة عشرة) حجزوا بطاقاتهم الى الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان جاروس.

واللاعبة الوحيدة التي فرضت نفسها من جديد من غير ان تكون مصنفة كانت الشابة اليوغوسلافية مونيكا سيليش (١٥ عاما).

فهذه اللاعبة المصنفة ٢٢ في العالم تمكنت مساء اول من امس من الفوز على البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة سادسة بمجموعتين مقابل لا شيء ٦/٣ و٦/٢.

وستلعب في الدور نصف النهائي في مواجهة جراف الساعية الى لقبها الفرنسي الثالث على التوالي والتي حققت فوزا سهلا ـ كالعادة ـ على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثامنة ٦/صفر، ٦/٤.

وفي نصف النهائي الآخر لفردي السيدات ستلعب سانشيز (١٧ عاما) ضد مارتينيز (١٧ عاما ايضا).

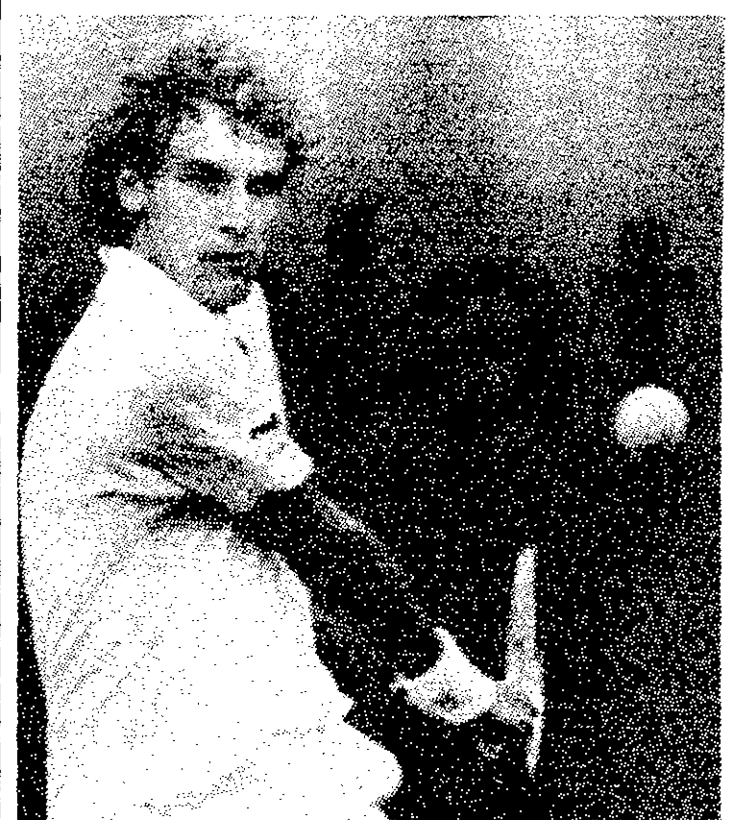
وكانت سانشيز قد فازت مساء اول من امس على التشيكوسلوفاكية يانا نوفاتنا المصنفة حادية عشرة ٦/٢، ٦/٢ بينما فازت فرنانديز على الكندية هيلين كيليسي المصنفة عاشرة ٦/٢ و٧/٥.

وهذا يعني ان جراف التي لم تبلغ بعد سن العشرين ستكون اكبر اللاعبات سنا في الدور نصف النهائي. وهذا ما لم يحصل من قبل.

وفي ربع نهائي الفردي للرجال فاز بيكر على الامريكي جاي بيرجر ٦/٣، ٦/٤، ٦/١ كما فاز ادبرج على الارجنتيني البرتو مانشيني المصنف حادي عشر ٦/١، ٦/٣، ٧/٦ وسيتواجهان في الدور قبل النهائي.

وتقام اليوم المباراتان الباقيتان من الدور ربع النهائي حيث يلعب الامريكي مايكل تشانج الخامس عشر ضد الهاييتي رونالد اجينور ثم السويدي ماتس فيلاندر الرابع ضد السوفياتي اندريه تشسنوكوف.

ومن جهة اخرى تسلمت الالمانية الغربية شتيفي جراف جائزة احسن لاعبة لكرة المضرب للسيدات لعام ١٩٨٨، كذلك تسلم السويدي ماتس فيلاندر جائزة احسن لاعب لكرة المضرب لعام ١٩٨٨م من الاتحاد الدولي لكرة المضرب.



السويدي ماتس فيلاندر

بايرن ميونيخ ضمن الفوز ببطولة المانيا الغربية

كرة القدم الاوروبية

بون ـ وكالات الأنباء: ضمن بايرن ميونيخ احراز بطولة الدوري الألماني الغربي لكرة القدم للموسم ٨٨ ـ ١٩٨٩م قبل اختتامه باسبوعين.

وفي مباراة مؤجلة اقيمت مساء اول من امس تعادل شتوتجارت كيكرز مع اف سي. كولون صفر/صفر فرفع كولون رصيده الى ٤٣ نقطة ولم يعد قادرا على اللحاق ببايرن ميونيخ الذي يملك ٤٨ نقطة.

ترتيب فرق الصدارة:

١) بايرن ميونيخ ـ ٤٨ نقطة.
٢) اف سي. كولون ـ ٤٣ نقطة.
٣) فيردر بريمن ـ ٤٢ نقطة.
٤) هامبورج ـ ٤٠ نقطة.
٥) مونشنجلادباخ ـ ٣٨ نقطة.

نتائج الاسبوع الثلاثين في الدوري الروماني

● بوخارست: لم يطرأ تعديل على موقفي ستيوا بوخارست ودينامو بوخارست المتنافسين على بطولة رومانيا لكرة القدم. ففي الاسبوع الثلاثين فاز ستيوا على باكاو ٣/صفر ودينامو على ارجيش بيتشي ١/صفر وبقي الاول متقدما الثاني بفارق ثلاث نقاط.

وفي المباريات الاخرى فاز اولتول على رابيد ٢/صفر وبيهور على ترجو موريش ٢/١ وكلوج على فلاكار ٢/١ وكرايوفا على سبورتول ٣/صفر. وتعادل كورفينول مع انتر سيبيو ١/١ وفارول مع جالاتي صفر/صفر وبراشوف مع فيكتوريا ١/١.

ترتيب فرق الصدارة:

١) ستيوا ـ ٥٨ نقطة، ٢) دينامو ـ ٥٥ نقطة، ٣) فيكتوريا ـ ٤١ نقطة، ٤) فلاكارا ـ ٣٢ نقطة، ٥) انتر سيبيو ـ ٣٠ نقطة.

فريق بايرن ميونيخ في احدى مبارياته الدورية.

العرب يفوزون بالداربي الانجليزي ـ أشهر سباق خيول كلاسيكي في العالم

«نشوان» يجمع بين سباقي الداربي والألفي جنيه

٢٥٪ من الخيول المشاركة في السباق عربية

لندن ـ «الشرق الاوسط» من ماجد سرحان:

توافد مئات الآلاف من البريطانيين والسواح والزوار من مختلف انحاء العالم يوم امس على مضمار ابسوم لسباق الخيول في منطقة صاري بجنوب غرب لندن لمشاهدة اشهر سباق كلاسيكي في العالم وهو سباق الداربي. وكان في مقدمة الذين شاهدوا السباق الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا وافراد العائلة المالكة بالاضافة الى مئات من الشخصيات المحلية والعالمية.

وقد فاز في هذا السباق حصان نشوان لصاحبه الشيخ حمدان المكتوم متقدما على الحصان الثاني باكثر من سبعة امتار وعلى بقية الخيول الاخرى التي اشتركت في السباق بمسافة طويلة. واضطر ويلي كارسون خيال نشوان الى كبح جماح الحصان بقوة عند خط النهاية لتخفيف سرعته الرهيبة.

وكانت كل التوقعات والمراهنات تشير الى ان الحصان العربي سيفوز بالسباق بعد ان فاز قبل شهرين بأشهر سباق كلاسيكي بعد الداربي وهو سباق الالفي جنيه. وبفوز نشوان في سباق الداربي الذي تبلغ مسافته ميلا ونصف الميل يكون الحصان قد نسف كل الشكوك التي سبقت بدء المنافسة في مقدرته على التحمل والصبر طوال المدة لان طول سباق الالفي جنيه ميل واحد فقط.

وبهذا الفوز ينضم نشوان الى قائمة الخيول العملاقة الفريدة التي فازت في سباقي الالفي جنيه والداربي معا في العام نفسه. أما الخيول الاخرى التي حققت هذا الانجاز الفريد العسير فهي خمسة فقط منذ الحرب العالمية الثانية وهي: نيمبوس (١٩٤٩)، كريبللو (١٩٥٧)، رويال بالاس (١٩٦٧)، سير ايفور (١٩٦٨)، ونيجنسكي (١٩٧٠). وتحقيق مثل هذه البطولة الرياضية امر نادر.

وكان عدد الخيول التي اشتركت في السباق اثني عشر حصانا بينها ثلاثة يملكها عرب وهي: نشوان (الشيخ حمدان المكتوم) ورشان (الشيخ محمد المكتوم) ال دينسكي (الامير يزيد بن سعود). كذلك اشترك فيه الاغاخان بحصان نورجون.

لكن المفاجأة كانت فوز حصان لم يكن في حسبان احد على الاطلاق بالمرتبة الثانية. اذ ان المراهنات عليه كانت الفا الى واحد.

وهذا الحصان هو تيريمون لصاحبه ليدي بيفربروك. وفاز بالمرتبة الثالثة حصان كاكوتيس لصاحبته الليدي هاريسون بينما فاز حصان الامير يزيد بن سعود بالمرتبة الرابعة. وقد اشتركت هذه الخيول الاربعة في تقاسم الجائزة التي بلغت نصف مليون جنيه استرليني علما بأن الحصان الفائز حصل على اكثر من ثلاثمائة الف جنيه.

ومهما يكن من امر فان هناك ارقاما قياسية لا يستطيع احد تحطيمها في سباق الداربي، من ذلك مثلا ان جون فورث كان في الستين من عمره عندما امتطى صهوة الجواد فردريك الذي فاز في داربي عام ١٨٢٩ بعد ان دربه هو بنفسه.

وبفوز الخيال كارسون على صهوة نشوان بسباق الداربي يوم امس يكون كارسون قد فاز بالسباق ثلاث مرات بعد ان فاز فيه عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠. وبفوز نشوان بهذا السباق العريق يكون الحصان قد فاز بجميع السباقات التي اشترك فيها حتى الآن.

وهذه هي المرة الاولى في التاريخ التي يفوز فيها العرب بسباق الداربي الانجليزي ليضيفوا هذا الفوز الى فوزهم يوم الأحد الماضي بالداربي الفرنسي الذي فاز فيه حصان اولد فيك لصاحبه الشيخ محمد المكتوم.

وقد ذكر مدرب الحصان نشوان وهو دك هيرن بأن هذه هي اسعد لحظة في حياته مع انه كان يحلم بأن يفوز الحصان الآخر الذي دربه وهو برنس اوف دانس بالمرتبة الثانية. لكنه اخفق في وصول المراتب الخمس الاولى.

وهكذا يكون سباق الداربي لهذا العام وهو رقم ٢١٠ قد جاء حسب توقعات الملايين من ابناء الشعب البريطاني الذين اعربوا منذ اللحظة الاولى التي اشترك فيها نشوان في اول سباق له عن ثقتهم المطلقة في الحصان ودعموه الى ابعد الحدود خلال سباق الداربي.

الجواد «نشوان» الفائز بسباق الداربي الانجليزي

الرياضة المغربية

اضواء على بطولة دوري الدرجة الثانية لكرة القدم

وداد فاس يخطو بثبات لمرافقة نهضة سطات الى الدرجة الاولى

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الصبيباري:

لم يبق الا اسبوعان ويسدل الستار على بطولة دوري الدرجة الثانية «أ» ليتم رسميا معرفة الفريقين اللذين سيصعدان الى الدرجة الاولى والفريقين اللذين سيتأهلان لتصفيات السد، والفرق الاربعة التي ستهبط الى الدرجة الثانية «ب».

ففي مجموعة الشمال يتقدم فريق الوداد الفاسي الترتيب العام على بعد نقطة واحدة من نهضة بركان ونقطتين على كل من الجمعية السلاوية والاتحاد التوركي. ويظهر ان ورقة الصعود الى الدرجة الاولى هي في صالح الوداد الفاسي الذي حقق نتيجة مهمة خلال الاسبوع ٢٧ بعد تغلبه في سلا على الجمعية السلاوية والاستيلاء على زعامة الترتيب. كما انه سيرحل خلال الاسبوع ما قبل الاخير الى القصر الكبير ثم يستقبل بعد ذلك فريق الاتحاد الاسلامي الوجدي، واذا حقق الفوز في المقابلتين معا فسيصعد مباشرة الى الدرجة الاولى. لكن في حالة تعثره في احدى المقابلتين والتحاق الفرق الاخرى المطاردة به على رأس الترتيب فسيتم حينذاك الاحتكام الى النسبة العامة لتحديد الفريق الذي سيصعد الى الدرجة الاولى.

اما في مؤخرة ترتيب مجموعة الشمال فان الفريق الاول الذي سيهبط الى الدرجة الموالية هو اتحاد ازرو. ويستمر الصراع بين الهلال الرباطي والنهضة القنيطرية لمعرفة من منهما سيرافق اتحاد ازرو الى الدرجة الثانية «ب».

اما في مجموعة الجنوب ففريق النهضة السطاتية ضمن الصعود الى الدرجة الاولى منذ عدة اسابيع وذلك بعد انفراده بزعامة الترتيب، منذ انطلاق بطولة دوري الدرجة الثانية ويفصله حاليا عن اتحاد اسفي صاحب المرتبة الثانية ثماني نقاط، كما انه ربح لحد الآن ٢٠ مقابلة وتعادل ست مرات ولم ينهزم الا مرتين. كما ان اتحاد اسفي يوجد في موضع متميز لكسب ورقة السد لابتعاده بثلاث نقاط عن صاحب الصف الثالث رجاء بني ملال.

اما مؤخرة ترتيب مجموعة الجنوب فمازال يكتنفها الكثير من الغموض ولم يعرف بعد الفريقان اللذان سيهبطان الى الدرجة الثانية «ب» والذي يتهدد مجموعة من الفرق بدءا من الصف التاسع الذي تحتله فرق اولمبيك اسفي والرشاد البرنوصي ورجاء اكادير بـ ٥٢ نقطة ثم بعدها دفاع عين السبع ٥١ نقطة ثم كمال مراكش ومولودية مراكش واتحاد الفقيه بن صالح ٥٠ نقطة واخيرا فريق الاهرام البيضاوي بـ ٤٩ نقطة.

وتجدر الاشارة اخيرا الى ان بطولة دوري الدرجة الثانية «ب» انتهت منذ اسبوعين واعلنت صعود كل من النسمة البيضاوية واولمبيك اسفي الى الدرجة الثانية (أ) مجموعة الجنوب، وفريقا جمعية جرادة وجمعية وزارة العدل الى الدرجة الثانية (أ) مجموعة الشمال.

الترتيب العام حتى الاسبوع ٢٨:

مجموعة الشمال:

١ـ وداد فاس ـ ٦٥ نقطة. ٢ـ نهضة بركان ٦٤ نقطة. ٣ـ جمعية سلا ٦٣ نقطة. ٤ـ اتحاد تواركة ٦٣ نقطة. ٥ـ مولودية وجدة ٦١ نقطة. ٦ـ سطاد المغربي ٥٨ نقطة. ٧ـ المغرب التطواني ٥٧ نقطة. ٨ـ القرض الفلاحي ٥٦ نقطة. ٩ـ اتحاد الخميسات ٥٥ نقطة. ١٠ـ شباب خنيفرة ٥٤ نقطة. ١١ـ النادي القصري ٥٤ نقطة. ١٢ـ اتحاد وجدة ٥٤ نقطة. ١٣ـ جمعية وزارة المالية ٥٣ نقطة. ١٤ـ الهلال الرباطي ٥٠ نقطة. ١٥ـ النهضة القنيطرية ٤٩ نقطة. ١٦ـ اتحاد ازرو ٣٩ نقطة.

مجموعة الجنوب:

١ـ نهضة سطات ٧٤ نقطة. ٢ـ اتحاد اسفي ٦٦ نقطة. ٣ـ الاتحاد البيضاوي ٦١ نقطة. ٥ـ التبغ البيضاوي ٥٩ نقطة. ٦ـ شباب المحمدية ٥٩ نقطة. ٧ـ نجم الشباب ٥٤ نقطة. ٨ـ اتحاد المحمدية ٥٣ نقطة. ٩ـ اولمبيك اسفي ٥٢ نقطة. ١٠ـ الرشاد البرنوصي ٥٢ نقطة. ١١ـ رجاء اكادير ٥٢ نقطة. ١٢ـ دفاع عين السبع ٥١ نقطة. ١٣ـ كمال مراكش ٥٠ نقطة. ١٤ـ مولودية مراكش ٥٠ نقطة. ١٥ـ اتحاد الفقيه بنصالح ٥٠ نقطة. ١٦ـ الاهرام البيضاوي ٤٩ نقطة.

● تميز الاسبوع الرياضي في المغرب بالانقلاب المتوقع الذي قام به الجيش الملكي في مقدمة الدوري الكروي الاول، بعد ان احتل المركز الأول بفضل فارق النسبة العامة للأهداف، على حساب اولمبيك خريبكة الذي كان ينفرد بقيادة الدوري بفارق سبعة نقاط حتى وقت قريب.

ويتوقع ان يكون هذا الانقلاب حاسما، فبالنظر لما تبقى من مباريات الدوري يبدو ان الرياح تهب لصالح تتويج الفريق العسكري. لكن اختلاط الاوراق في مقدمة ترتيب الدوري الكروي الأول لم يحتكر اهتمام الراي العام الرياضي في البلاد، لان قضية سيبوس مازالت تتفاعل وتنذر بحدوث تغيير جديد في قيادة الدوري الكروي ولأن سفر المنتخب الأول الى كينشاسا لمواجهة نظيره الزائيري يوم الاحد المقبل اصبح يحتل مساحة اوسع من الاهتمام العام.

وفيما عاشت كرة السلة وكرة اليد فترة استراحة قبل اجراء نهائيات بطولة الدوري المغربي لكرة اليد يومي السبت والأحد المقبلين، كانت الكرة الطائرة على موعد مع مباراتي نصف نهائي بطولة الدوري للموسم الحالي.

وشهدت العاب القوى مسابقات ضمن كأس العرش في كل من وجدة والرباط والدار البيضاء، وهي مسابقات فرق وليست مسابقات عدائين، تغيبت عنها كل الأسماء اللامعة باعتبارها لم تعد منتسبة لأندية محلية. بينما تتبع هواة الملاكمة المنافسات التمهيدية لنهائي بطولة المغرب لهذا الموسم.



من احدى مباريات الدوري المغربي.

«ناهيليتو» ثعبان اسطوري شبيه بحيوان لوخ نيسي الاسكتلاندي

احتمال العثور على ديناصور حي في بحيرة أرجنتينية

بونس آيريس ـ «الشرق الأوسط»:
تتجه الأنظار هذه الأيام نحو الأرجنتين بعد الاعلان عن وجود حيوان خرافي يعيش في بحيرة ناهيل هيوبي الواقعة في منطقة باريلوتشي السياحية في جبال الأنديس التي تكسو الثلوج قممها العالية طوال العام.
وقال عدد كبير من السكان والسواح، على حد سواء، إنهم شاهدوا حيوانا ضخما في مياه البحيرة العميقة والزرقاء الصافية.

ويقول سكان المنطقة، الذين شاهدوا الحيوان مرارا عديدة واطلقوا عليه اسم «ناهيليتو»: إنه عمليا يشبه الثعابين لكنه ضخم وطويل على نحو اسطوري.

وتجدر الاشارة إلى أن بريطانيا تعيش منذ سنوات عديدة قصة شبيهة عن حيوان اسطوري يدعى «نيسي» قد جرت مشاهدته مرات عديدة في بحيرات اسكتلاندة المعروفة بلوخ نيسي وقد احتار العلماء في امره، خاصة وأن عمليات بحث دقيقة ومكثفة قد جرت في البحيرات الاسكتلاندية دون العثور على اي اثر له.

أما القصة الارجنتينية فتختلف إلى حد ما، إذ أن «ناهيليتو» يظهر عمليا في مكان واحد محدد هو بحيرة ناهيل هيوبي حيث شوهد وهو يصعد إلى سطح الماء للحظات ثم يغوص مختفيا عن الانظار، ويبلغ عمق البحيرة ٤٠٠ متر ولا تزيد مساحتها الاجمالية عن ٥٣٠ كيلومترا مربعا.

وبناء على الوصف الذي يقدمه سكان المنطقة ممن شاهدوا «ناهيليتو» فهو يشبه ثعبانا عملاقا يسبح بشكل محدودب وتظهر منه حدبات كثيرة فوق الماء وله زعانف طويلة أشبه بزعانف الأسماك من ناحية الشكل.

وتتناقض روايات المشاهدين في بعض تفاصيل البنية لهذا الحيوان الخرافي حيث ذكر آخرون أنه فعلا له راس ثعبان لكن جسده أشبه بجسد طائر البجع الذي يعيش في البحيرات مع بعض الحدبات والتقعرات الشبيهة بتجاويف القوارب.

ونظرا لحركته الشبيهة بحركة الثعابين الملتوية، فلم يحدث أن شوهد بشكل كامل فوق سطح الماء. وفي جميع المرات التي شوهد فيها كان يسير بسرعة فائقة ولأجزاء منه فوق الماء في حين بقيت الأجزاء الأخرى تحت السطح.

ونتيجة لهذه الحركة وطريقة السير كان من الصعب معرفة طول «ناهيليتو» حيث تراوحت تقديرات المشاهدين بين خمسة إلى خمسين مترا. ويبدو أن سكان المنطقة على قناعة تامة من أن ما شاهدوه هو نوع من أنواع الدناصير التي تؤكد الأبحاث العلمية أنها انقرضت ولا وجود لها فوق الكرة الأرضية سوى تلك الهياكل العظمية التي يجري العثور عليها بين الفينة والفينة وتعرض في المتاحف الكبير.

وتجدر الاشارة إلى أن أول مرة ظهر فيها الثعبان الاسطوري في ناهيل هوبي كانت في اواخر مارس (اذار) الماضي، وقد اعتقد الجميع ان الخبر الصغير الذي اوردته احدى الصحف المحلية الأرجنتينية عن الموضوع لا يتعدى كونه «ترفا صحفيا»، كما يسميه اصحاب المهنة. لكن سرعان ما انتشر الخبر وتوالى ظهور «ناهيليتو» الأمر الذي دفع بالكثير من وسائل الاعلام للاهتمام بالقصة.

وقد ارسل التلفزيون الأرجنتيني طاقما خاصا من أمهر مصوري البرامج عن الطبيعة ورابطوا في البحيرة أياما طويلة عادوا بعدها بفيلم قالوا إنه يتضمن لقطات للحيوان. غير أن المشاهد العادي لا يقدر على تمييز شيء في الشريط الذي عرض أكثر من مرة سوى ذبذبات طفيفة فوق سطح الماء من الصعب تحديد مصدرها.

من ناحية أخرى، من المعروف أن السكان الهنود الحمر الأصليين في منطقة باريلوتشي لديهم اسطورة شعبية تتحدث عن كائن غريب وسري بلا رأس وبلا اقدام وبلا ذنب. ومع أن العديد من الذين عالجوا موضوع «ناهيليتو» قد حاولوا الربط بين الأساطير الشعبية المحلية، إلا أن أحداً لا يقدر بعد على الجزم سلبا أو ايجابا في هذا الموضوع.

ويقول بعض المحللين إن وراء الاسطورة هدفا تجاريا بقصد جذب السواح الى منطقة البحيرة الجميلة التي تم اكتشافها سياحيا في الفترة الأخيرة. غير ان آراء أخرى عديدة تفسر عدم تردد الناس بكثرة على هذه المنطقة التي اقتصرت الحركة فيها على السكان المحليين القلائل فقط بأنه السبب الحقيقي وراء عدم اكتشاف «ناهيليتو» حتى الآن. فعندما زاد عدد المترددين عليها لم يكن هناك بد من مصادفة الثعبان الاسطوري وربما تكون هذه فرصة فعليه للعثور على ديناصور حي لأول مرة، بعد الفشل الذي لاقته المحاولات في لوخ نيسي الاسكتلاندية.

في هذه الأثناء، تقوم الحكومة الأرجنتينية بوضع الاستعدادات الخاصة لنقل غواصة خاصة إلى المنطقة مجهزة بأحدث الوسائل في محاولة للتأكد من وجود «ناهيليتو».. وما علينا سوى الانتظار.

لقطة من بحيرة ناهيل هيوبي حيث يظهر «ناهيليتو»

مثل اليوم



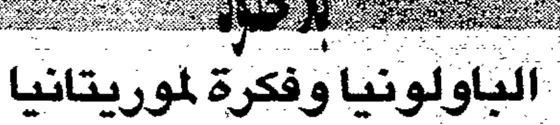
بغينا غنمهم
اخذوا اباعرنا

فلسطين في معرض الاخوين المزين في الرباط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في أول تظاهرة فنية تنظمها سفارة دولة فلسطين في المغرب منذ رفع ممثليتها إلى درجة سفارة، وضمن نشاطات البرنامج الثقافي الفني الفلسطيني في افريقيا، تشرف وزارة الشؤون الثقافية المغربية على معرض فني تشكيلي، يقيمه الاخوان عبد الرحمن ومحمد المزين في بهو مسرح محمد الخامس لمدة اسبوعين ابتداء من يوم الثلاثاء الماضي.

المعرض يحظى برعاية السيد ياسر عرفات الذي حرص على أن ينظم هذا النشاط الفني الفلسطيني في المملكة المغربية، ضمن سلسلة من الفعاليات الثقافية والفنية التي ستقام في عدد من الدول الافريقية خلال هذا الموسم.

ومن المعلوم أن عبد الرحمن ومحمد المزين من الفنانين التشكيليين، لهما حضور في الساحة الفنية العربية والدولية، حيث سبق أن عرضا لوحاتهما في عدد من عواصم العالم رافعين بعملهما الفني هذا راية فلسطين في المحافل الدولية.



الباولونيا وفكرة لموريتانيا

اغتنم استاذ العلوم الزراعية في جامعة «أ ـ أم» في تكساس شارلز ارتزن وجوده في اندونيسيا اخيرا ليتحدث مع مضيفيه عن الثورة القائمة والقادمة في عالم الزراعة لو أحسن تسخيرها لخدمة الانسان.

وكرس حديثه، الذي تناقلته الوكالات، عما بدأت تحدثه هندسة المورثات في الزراعة بشرط أن تبادر الحكومات، كما تفعل الغربية منها في الولايات المتحدة واوروبا، بحماية البيئة من أسوأ احتمالات الهندسة.

وقال إن التقنية الامريكية قد افلحت مثلا في حماية بعض النباتات من الصقيع عن طريق تغيير مورثاتها وجعلها قادرة على الصمود للثلوج بعد أن كانت تموت تحت وطأتها. كذلك نجحت في تقوية مناعة بعض النباتات ضد الأمراض الملحقة وبالتالي زيادة غلتها ومضاعفة محاصيل البعض الآخر وزيادة أحجامها. لكنها يجب أن تحمي الحشرات النافعة من الانقراض تحت وطأة المبيدات المتطورة. وذكر نحلة العسل مثالا لواحدة من أثمن الحشرات التي عرفها الانسان لأنها تقوم بتلقيح نباتات قيمتها عشرون الف مليون دولار سنويا في الولايات المتحدة وحدها. فاذا أبدناها خسرنا وسيلة طبيعية سهلة المنال عديمة الكلفة قد لا نستطيع تعويضها بيسر.

وتميز حديث الأستاذ الامريكي بالقدرة على تمزيق الستائر التي تحجبنا في العالم الثالث عما يجري في مختبرات الشركات الكبرى والجامعات الغربية ثم يتم تطبيقه عمليا خلال سنوات معدودات. فهم قد افلحوا في تهجين النباتات على نطاق واسع وضاعفوا الغلال وقضوا على عدد من الأوبئة التي تصيب زراعتنا في العالم الثالث وبدأوا في تهجين حشرات وحيوانات صغيرة وكبيرة وسخروها لخدمة الانسان. فاذا كان التبغ مضرا للانسان لاحتوائه على النيكوتين وتوابعه فانهم سيتلاعبون بمورثاته لانتاج تبغ غير ضار وقد أفلحوا في ذلك فعلا. واذا كانت البيضتان لا تكفيان لاطعام رجل واحد، فانهم سينتجون بيضة واحدة تحتوي على ما في عشر بيضات من مواد غذائية. واذا كنا لا ننتج الرز إلا مرة في السنة فانهم سيحصدونه خمس مرات.

واكد الأستاذ بالمعلومة الموثقة أنه يستوجب على حكومات العالم الثالث أن تسارع إلى ايفاد خبرائها إلى الجامعات الأمريكية للاطلاع على ما قد تم تحقيقه وما يجري اعداده. وإلا فانها ستظل تلهث وراء تحقيق الحد الأدنى من الغذاء لاعداد متنامية من افقر سكان المعمورة.

وذكرني ذلك بما يجري في الصين حاليا بالنسبة لـ «الشجرة الاعجوبة» المعروفة باسم باولونيا. ولما كنت قد كتبت عنها من سابق واقترحت على الحكومات العربية دراسة امكانياتها في بلادنا اهتممت بآخر أخبارها القادمة من الصين حيث يجري استثمارها على نطاق واسع لأنها: تنمو إلى ارتفاع ستة امتار خلال ثلاث سنوات واحيانا إلى سبعة عشر مترا خلال خمس سنوات. ولها قطر يتجاوز نصف متر وتنتج العسل والسماد الأخضر والخشب طبعا والظل والخضرة والكلأ وتحافظ على التربة وتحمي بيئتها من التصحر والتجريف. وعشقها الصينيون وتغنوا بها شعرا وامثالا وقالوا: «ازرع عشر باولونيات عند مولد ابنتك وستجد مهرها جاهزا يوم عرسها». وحولتها إلى: «ازرع عشر باولونيات عند مولد ولدك وستجد نفقات دراسته العليا جاهزة وقت الحاجة إليها». وهي الآن من المصادر المهمة للثروة القومية ويتم تصدير خيراتها إلى اليابان بملايين الدولارات.

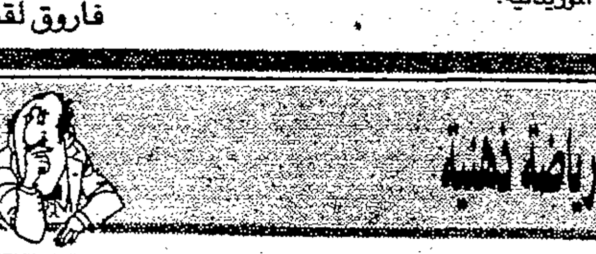
لماذا إذن لا ندرس امكانية الاستفادة منها في موريتانيا حيث تمتد الصحراء بشراسة الفيضانات التي تجتاح بنجلاديش كل عام؟ وقد لا تزدهر في موريتانيا كما تفعل في الصين لكن لا بأس من دراستها سيما وأن نواكشوط تقوم حاليا باجراء تجارب على بعض النباتات للحد من مخاطر التصحر بسبب جفاف دام عشرين عاما تقريبا.

علمت أن الخبير التونسي السيد حسين خاتلي، المنتدب من منظمة الغذاء العالمي، أجرى تجارب مشجعة لمحاربة التصحر بزرع غرسات تمتص الرطوبة الضارية في الأرض على عمق ثلاثين سنتيمترا من سطح الرمل الملتهب، وبعد السقيا الأولية تكتفي ذاتيا بالتزود بالرطوبة المتوفرة دائما هناك.

وماذا عن حمايتها هي من الزحف الصحراوي؟ ألا يمكن زرع جدران من شجرة الباولونيا العجيبة كما فعلت الصين أو بعد هندستها لتتلائم مع البيئة الموريتانية.

فاروق لقمان

رياضة ذهنية



الكلمات المتقاطعة



افقيا:
١ـ من اعمال موليير ـ مدينة فلسطينية.
٢ـ لقب بطل العالم في الوثب الطويل ـ لاهوتي ومفكر فرنسي عالمي قديم صاحب (الافكار).
٣ـ من زعماء الثورة الفرنسية (معكوسة).
٤ـ مدينة ايرانية ـ حرف شرط (معكوسة).
٥ـ لقب نجم كروي سعودي ـ نصف غدير (معكوسة).
٦ـ من الانبياء ـ نصف كاره ـ زعيم اسيوي راحل.
٧ـ من زعماء التاري ـ من الفواكه.
٨ـ منطقة لبنانية.
٩ـ من الحشرات ـ ترهات وتخيلات.
١٠ـ مسقط رأس الخميني ـ من اعضاء الجسم ـ حفل.

عموديا:
١ـ من اعمال يوسف ادريس ـ من الحشرات.
٢ـ التمني ـ يبوح ـ من الاقارب.
٣ـ اديب ايطالي عالمي راحل.
٤ـ من الخضر ـ في الدولاب ـ لقب مطربة مصرية.
٥ـ مكتشف منابع النيل.
٦ـ جومو ـ منطقة اسبانية (معكوسة).
٧ـ من اعمال عباس العقاد ـ من الوان الغناء (معكوسة).
٨ـ سعيد (معكوسة) ـ نزلة.
٩ـ لقب رئيس زامبيا ـ منزل.
١٠ـ لقب اديب وشاعر عربي ـ لقاء.

الكلمة الضائعة

اهتمام	نسبة	كرة
نقة	مجلس	سوق
قليل	افراد	بخيل
مشترك	غنية	خطة
لمانة	جنوب	
تعامل	عنصر	
متناق	رقص	

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة امريكية
الحل السابق: محمد عبد الوهاب

معارض

٢٥ الف عنوان في معرض تونس الدولي للكتاب

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
افتتح معرض تونس الدولي للكتاب دورته الثامنة امس السابع من يونيو الجاري بعد ان كان من المفروض ان ينتظم خلال شهر رمضان الماضي، لكن ادارة المعرض التابعة لوزارة الثقافة والاعلام رات تأجيله حتى لا يفقد شيئا من اشعاعه خصوصا وان الاهتمام كان مركزا خلال تلك الفترة على الحملات الانتخابية من جهة وكان المواطن مهتما بنفقات رمضان ونفقات العيد.

ويبدو ان هذا التأخير كان فرصة لانضمام العديد من المشاركين من دور النشر العربية كما سمح لدور النشر التونسية اضافة عناوين اخرى لرصيدها الشيء الذي جعل ما لا يقل عن ٢٥ الف عنوان مخصص للعرض خلال هذه الدورة وهي نسبة كبيرة لم يحققها المعرض في دوراته الماضية.

رغم ظروف الحرب والدمار يبدو ان لبنان سيكون منارة مرة اخرى من خلال حضوره المتميز ليس لأن العناوين التي تقدمها خاصة بالكتاب اللبنانيين فحسب بل لان ما تقدمه يشكل «بانوراما» عربية، ذلك ان الكثير من الكتاب والمفكرين من كامل البلاد العربية ينشرون كتبهم عن طريق المطابع ودور النشر اللبنانية. وهي مفارقة اخرى ماتزال تؤرق العديد من المهتمين: كيف تسير عجلة دور النشر اللبنانية وسط القذائف الصاروخية والتراشق المدفعي، بل كيف تنمو الثقافة ويزدهر الابداع في حقل الدماء والتقتيل وترويع الاطفال والشيوخ؟ كيف ينبت الحوار في ظل مناخ الفتن الدينية والسياسية؟ لعل لبنان وحده يملك الجواب.

اما الجديد في هذه الدورة الثامنة لمعرض تونس الدولي للكتاب فيتمثل في المشاركة المصرية التي ستعرض ما يناهز الخمسة آلاف عنوان الى جانب المشاركة الليبية التي ستمكن احباء الكتاب من التعرف على الثقافة الليبية من خلال منتوجاتها ونشير الى ان بعض دور النشر العربية قد رغبت في القيام بالعرض فقط.

يمثل الطفل المحور الاساسي لهذا المعرض، ذلك ان دور النشر التونسية والعربية قد اعدت عناوين كثيرة من القصص والرسوم وغيرها مطبوعة بشكل راق وجذاب، وقد ركزت ادارة المعهد على هذا الجانب المهم لايمانها بان الطفل عماد المستقبل ولذلك وجب تعويده على القراءة والمطالعة. اما المرتكز الثاني فهو العلم الذي يشكل اساس الحياة وأحد المقومات الاساسية لاقتحام الحضارة الكونية، ثم تأتي المسألة الدينية في المقام الثالث التي اصبحت تحظى بمكانة متميزة بعد ان اعيد للاسلام اعتباره في تونس.

المشاركة التونسية سوف تكون متميزة ومتنوعة الا ان الدار التونسية للنشر تستقطب اوسع مشاركة في هذه الدورة الثامنة للمعرض.

وقد عقد الرئيس المدير العام للدار التونسية للنشر: العربي عزوز ـ ندوة صحفية خصصها للحديث عن مساهمة هذه الدار في معرض تونس الدولي للكتاب.

واعلن السيد العربي عزوز هو الذي تسلم مسؤولية قيادة هذه الدار منذ مدة ليست ببعيدة ـ ان الدار التونسية للنشر ستقدم في هذا المعرض زهاء ٥٢٤ عنوانا موزعة الى قسمين:
ـ ٣٣١ عنوانا من انتاج الدار.
ـ ١٩٨ عنوانا من الكتب المستوردة باعتبار ان الدار التونسية للنشر تمثل دار الثقافة بلبنان ومنشورات الكويت ودار الافق الجديدة بفرنسا.

ومن ضمن الكتب التي ستعرضها الدار ٣٠ عنوانا جديدا و٣٠ عنوانا اعيد نشرها في المدة الاخيرة.

وذكر السيد العربي عزوز انه رغم ما قررته ادارة المعرض من تخفيض لاسعار الكتب المعروضة بنسبة ٢٠٪ فان الدار التونسية للنشر عملا منها على زيادة توصيل الكتاب الى القارىء فقد عمدت الى التخفيض في اسعار كتبها بنسبة ٤٠٪ دعما للعمل الثقافي في تونس.

والجدير بالذكر ان الدار التونسية للنشر تمثل ثلث ما ينشر في تونس من ضمن ٥٠ ناشرا حسب احصائية وزارة الاعلام والثقافة اذ يقدر معدل السحب بالنسبة لهذه الدار ٣٥٠ الف نسخة من مجموع مليون و١٠٠ الف نسخة لمعدل السحب العام من الكتب في تونس.

اهتمام خليجي بحماية الحياة الفطرية في السعودية

الرياض ـ واس: قام وفد من اخصائيي البيئة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية صباح امس بزيارة للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها في السعودية بهدف الاطلاع على الجهود المبذولة في حقل حماية وانماء الكائنات الفطرية في المملكة. وقد التقى الوفد مع الامين العام للهيئة الدكتور عبد العزيز حامد ابو زنادة الذي قدم لهم شرحا مفصلا عن الحياة الفطرية في المملكة وما توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس ادارة الهيئة الامير سعود الفيصل العضو المنتدب للهيئة من اهتمامات كبيرة في مجال الحياة الفطرية في المملكة بعد تعرضها للانحسار والانقراض.

واضاف الامين العام لهيئة حماية الحياة الفطرية ان تأسيس الهيئة كان خطوة ضرورية نحو وقف تدهور البيئة الفطرية.

واشار الى ان الهيئة قامت بتنفيذ الخطوات الاستراتيجية التي حددها نظام انشاء الهيئة مثل الحماية والانماء والتشريع والتوعية.

واضاف ان المناطق المحمية في المملكة وصلت الى ثمان محميات وتبنت مشروعات اكثار الكائنات الفطرية النادرة والمهددة بالانقراض مثل الوضيحي العربي والغزلان والوعول.

واكد الامين العام للهيئة ان الهيئة نجحت في القضاء على السلبيات التي كانت تهدد الكائنات الفطرية وبذلت جهودا للتوعية وحملات اعلامية تستهدف ايجاد رأي عام مستنير يهتم بقضايا البيئة.

وقد شاهد الوفد فيلما عن انجازات الهيئة وقام بزيارة لمتحف التاريخ الطبيعي وقسم الخرائط والعشبة والتحنيط.

بعد ذلك قام الوفد بزيارة لمركز الملك خالد لابحاث الحياة الفطرية في الثمامة اطلعوا خلالها على محتويات المركز من وحدات بيطرية ومعامل.

الوضيحي عاد للتكاثر في الجزيرة العربية

مفكرة الخميس

حسني خشبة

اوجد الله، سبحانه وتعالى، من النعم ما لا يحصى، لكن نعمة بعينها نبهتني إلى جمال الوجود في طريق عودتي إلى المنزل في وقت متاخر من الليل، وكان ما ازدحم في راسي من هموم كافيا بان يفقدني الوعي بحركة القطار الذي يعرق في جوف الأرض باتجاه الشق الغربي من لندن.

صعدت إلى مركبة القطار ام تحمل صغيرها الذي ربما لم يتم بعد عامه الاول. كان الصغير في جماله اية ابداع الخالق. لكن ما كان أجمل منه هو ابتسامته العذبة الحلوة. كان يبتسم لامه، ويبتسم للمحيطين به، ولكل من تلتقي عيناه مع عينيه، بمن فيهم كاتب هذه السطور، الذي فلق من همومه التي تبددت، لان من يبتسم لا بد ان يكون سعيدا، والسعيد بطبيعته يعدي الاخرين بحالته.

بل ان ابتسامة الصغير لها مكانتها التي تميزها على غيرها من بسمات، فليست فيها مصلحة، وليس فيها خداع او تزلف او نفاق من أي نوع، لان الصغير اصغر من ان يعرف التزلف او النفاق.

ذكرتني ابتسامة الصغير باكثر من مفارقة.. فالاثرياء من الناس عشاق الفنون ينفقون الاموال الطائلة في لوحة او قطعة فنية، ولست اتصور ان ما تعطيه اللوحة من سعادة وبهجة يمكن ان تضاهي -رغم ما انفق فيها من ملايين- بالبهجة التي تبعث بها الابتسامة المجانية للصغير البريء.

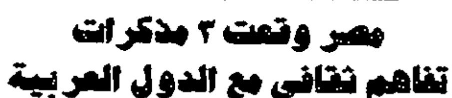
ولانهم في بلاد الغرب سريعا ما يفقدون ابتسامتهم بفعل الوقع السريع للحياة، فقد فتشوا عن اكثر من طريقة لتنشيطها على طريقة المؤسسات عندهم.

الطريقة الأولى هي ذلك النهج الذي يتبعه مجلس السلامة البريطاني الذي ينظم كل علم في إحدى حدائق الحيوان «اسبوع الابتسامة من اجل السلامة».

والطريقة الثانية هي تلك التي تتبعها مجلة «الاباء» البريطانية في مسابقة «ابتسامة العام» وفيها تختار احلى ابتسامة لصغير تنشر صورته على غلاف المجلة ويمنح والداه لحسابه مبلغا لا باس به من المال. وثبت بالدليل القاطع ان العدد الذي يحمل صورة الصغير الباسم ياتي باكثر كثيرا من الكلفة التي انفقت على المسابقة.

لكن اسلوبا ثالثا لجا إلى النفعية بقدر كبير من الفطنة والكياسة في التعامل مع الابتسامة.. فقد تدخل محلا لتقرأ لافتة تقول: «ابتسم من فضلك فانت امام الكاميرا التلفزيونية».

وما يقوله هذا المحل بكلبية خفيفة الظل هو تماما ما يقوله محل اخر بسفور وفجاجة حين يعلق لافتة عليها عبارة: «نحن نصور اللصوص الذين يسرقون بضاعتنا، ونضبطهم متلبسين بفعلتهم».



مصر وقعت ٣ مذكرات تفاهم ثقافي مع الدول العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري ان مصر لم تنقطع عن العرب من الناحية الثقافية، ولم ينقطع العرب عنها. كما ان مصر ستستمر حريصة على دعم علاقاتها الثقافية مع شقيقاتها الدول العربية.

واوضح في تصريح خاص «للشرق الاوسط» ان التعاون الثقافي المصري العربي لم ينقطع ابدا رغم غياب العلاقات الدبلوماسية، فقد شاركت مصر في معظم المهرجانات والمؤتمرات الثقافية الادبية والشعرية والفنية والتي اقيمت في العديد من الدول العربية. كما شاركت معظم الدول العربية في المهرجانات الفنية والتي اقيمت في العديد من الدول العربية. كما شاركت معظم الدول العربية في المهرجانات الفنية والادبية بمصر خلال الفترة نفسها.

واضاف ان مصر وقعت خلال الاشهر الستة الماضية ٣ مذكرات تفاهم ثقافية مع كل من البحرين والكويت والمغرب، وهناك ترتيبات حالية لتوقيع المزيد من مذكرات التفاهم الثقافية مع الدول العربية.

وقال انه تلقى دعوات رسمية لزيارة كل من العراق وقطر والجمهورية العربية اليمنية قبل عودة مصر الى الجامعة العربية مؤكدا ان هذه الزيارات ستتم خلال هذا العام وسيجري خلالها بحث استمرار دعم التعاون الثقافي مع الدول العربية.

السبب ارتفاع ثمن الأراضي وتكاليف البناء في أمريكا
سجون عائمة في نيويورك تطل على تمثال الحرية

نيويورك ـ ر: ادخلت مدينة نيويورك نظام السجون العائمة لاول مرة في الولايات المتحدة للتغلب على ازمة السجون على البر.

وتضع المدينة مئات من المسجونين في سفينتين نهريتين على شاطىء نهر ايست ريفر تسمى «الصندل» نظرا لشكلها وبها ٤٠٠ سرير.

وقال احد المساجين ويدعى ايسبادا عن السجن الجديد: انه مكان جميل مثل الفندق. الوسائد طرية وتوجد منضدة خشبية مريحة للكتابة عليها.

وقال ايسبادا ان الصندل يذكره بباخرة ركاب سافر عليها مرة الى بورتو ريكو.

اما حارس السجن فقال ان وظيفته الجديدة تذكره بايام خدمته في الاسطول.

وممرات الصندل ضيقة وبعضها منخفض ولكن يوجد بكل زنزانة دش وحوض وحمام. وقال مسجونون ان السجن الجديد يعد ترفا بالقياس الى زنزاناتهم الحقيرة في سجن المدينة في جزيرة ريكرز.

وتغطي نوافذ الصندل شبكات فولاذية وتفصل القمرات حواجز حديدية ويرسو في منطقة محاطة باسوار ولكن رغم ذلك يسود جو بحري يستمتع به المسجونون.

وعلى سطح اعلى في الصندل يستطيع المسجونون مشاهدة تمثال الحرية وجسر بروكلين وخروج الناقلات من ميناء نيويورك الى المحيط الاطلسي.

ويشيد مسؤولون في مجلس المدينة بفكرة السجون العائمة لانها اقل تكلفة من السجون البرية نظرا لارتفاع اسعار الاراضي والبناء في مدينة نيويورك التي تواجه زيادة مطردة في عدد المسجونين نتيجة حملات بوليسية مكثفة ضد المخدرات.

وبجانب استخدام السفن النهرية تفكر السلطات في تحويل حظائر بحرية ومدارس وملاجىء وحمامات الى سجون لمواجهة ارتفاع عدد المسجونين الذي وصل الان الى ١٩,٠٠٠ مسجون.

وتقوم شركة في لويزيانا ببناء سجن عائم في حجم ملعبين لكرة القدم لاستخدامه العام القادم.

وبدون هذه الاجراءات ستضطر مدينة نيويورك الى الافراج عن مسجونين بأمر قضائي يمنع وضعهم في مناطق غير صالحة للسكنى.

وفي جزيرة ريكرز وضع المسجونون مؤقتا في بنايات للالعاب الرياضية ومكتبات وحظائر وكانوا ينامون على حشايا وضعت على الارض.

وشعروا بالارتياح لنقلهم الى سفن نهرية مكيفة الهواء حيث يستطيعون المشي الى حانوت الحلاقة او عيادة الطبيب او القراءة في المكتبة.

ويمكنهم ايضا لعب كرة السلة في ملعب السفينة واستقبال اصدقاء او اقارب في قاعة صغيرة.

وقال متحدث باسم خطوط «بيبي» البحرية ومقرها ليفربول وهي الشركة التي قامت بتعديل وتأجير السفينتين النهريتين لمدينة نيويورك انه يتوقع انتشار فكرة السجون العائمة في مختلف انحاء العالم بعد تجربتها في نيويورك.

اذا كنت في نيويورك فلا تحسد ركاب السفن

للأحداث وجوه
توم فولي
الوجه الديمقراطي الجديد

طوى الكونجرس الامريكي صفحة جيم رايت وجولة مزايدات الفضيلة و«نظافة اليد» والسمعة بين الديمقراطيين والجمهوريين، وانتخبت الاغلبية الديمقراطية ـ وهي اغلبية ضخمة في مجلس النواب ـ توم فولي «عميد» الديمقراطيين رئيسا جديدا.

رئيس مجلس النواب هو رسميا الرجل الثالث في هرم السلطة في الولايات المتحدة بعد رئيس الجمهورية ونائبه. وهذا يعني ان توم فولي المليونير «النظيف» السمعة الاتي من ريف ولاية واشنطن في اقصى غرب الولايات المتحدة بات قائد معركة الديمقراطيين ضد ادارة بوش الجمهورية مع زميله زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ جورج ميتشل. بالرغم من اللياقات الكاذبة و«اتيكيت» النفاق بين الحزبين الذي الفته اروقة الكونجرس جيدا في السنوات القليلة الماضية.

● ● ●

● ولد توم (توماس ستيفن) فولي يوم ٦ مارس (اذار) سنة ١٩٢٩ في مدينة سبوكان كبرى مدن شرق ولاية واشنطن في اقصى غرب الولايات المتحدة.

● تلقى علومه في جامعة جونزاجا (الكاثوليكية) في سبوكان ثم في جامعة واشنطن في مدينة سياتل كبرى مدن الولاية، وتخرج فيها محاميا.

● بعد ذلك مارس المحاماة ثم دخل سلك القضاء في سبوكان. ومارس مهنة تدريس الحقوق في جامعة جونزاجا.

● وبعدها دخل المعترك السياسي وبات المع وجوه الحزب الديمقراطي في الولاية.

● سنة ١٩٧٦ اصبح رئيس الكتلة الانتخابية الديمقراطية في مجلس النواب وظل في هذا الموقع حتى سنة ١٩٨٠.

● بعدها تولى منصب مسؤول النظام والرقابة على الديمقراطيين في الكونجرس سنة ١٩٨١ وحتى ١٩٨٧، عندما انتخب رئيسا للاغلبية الديمقراطية في مجلس النواب، وها هو الان بعد استقالة رايت يقفز الى الواجهة ورئاسة المجلس.

● فولي متزوج من هيذرستراخان سنة ١٩٦٨ ومعروفة عنه صرامته ولباقته الى جانب الذكاء والدقة والبراعة في التعامل مع الجمهوريين.

● محمود سعيد، رئيس مجلس إدارة شركة محمود سعيد التضامنية، تسلم اخيرا جائزة «بيبسي كولا» العالمية للجودة النوعية لفوز المصنع السعودي لعصير الفواكه والمرطبات التابع لشركته كواحد من احسن عشرة مصانع في العالم والبالغ عددها ٧٠٠ مصنع.

قدم الجائزة فيل النجتون، نائب رئيس «بيبسي كولا» العالمية للشؤون الفنية والصناعية اثناء زيارته للمصنع ومقابلته عبد الخالق سعيد، نائب رئيس مجلس إدارة المصنع، والمهندس تيسير طليمة مدير عام المصنع، وذلك برفقة لويس أميروجنو نائب رئيس الـ «بيبسي كولا» العالمية لتصنيع المركزات، وكين بيد مدير عام الجودة وجورج جورجتي مدير عام الشؤون الفنية للشرق الأوسط، ونبيه اسكندر مدير عام الشؤون الفنية للدول العربي. وقد أبدى الجميع اعجابهم بدقة وتنظيم سير عمليات المصنع.

● ● ●

● جون كلود روبيه المدير الاقليمي في شركة الطيران الفرنسية ايرفرانس في مصر والسودان نظم مسابقة في لعبة الجولف بالاشتراك مع نادي الجزيرة الرياضي بالقاهرة. تجري المسابقة مرة كل ثلاثة اشهر على ملاعب النادي ومفتوحة لكل الهواة والمحترفين في مصر.

● السيد محمود سعيد يتسلم الجائزة.

● المهندس عصام حمزة بصنوي رجل الاعمال السعودي المعروف عاد من القاهرة بعد رحلة عمل ناجحة.

● ● ●

● عماد عبد الله الخواجه، رجل الاعمال السعودي، عاد إلى الدمام قادما من جدة بعد مشاركته في مؤتمر رجال الأعمال الرابع.

● ● ●

● الحاج أنور صفا، رجل الاعمال اللبناني، وصل إلى نيويورك لافتتاح بعض المشاريع التجارية مع اخيه رجل الأعمال المقيم في نيويورك محمود صفا.

● في طريقهما لالمانيا غادر القاهرة كل من مسعد فودة وعصام الامير المخرجان بالقناة الثالثة بالتليفزيون المصري واللذين يمثلان القطاعين الثقافي والخدمي في اطار التبادل الاعلامي بين الدولتين.

وتأتي هذه المنحة للتدريب على فنون المونتاج والاخراج والوقوف على احدث تكتيك للاخراج بالتليفزيون الالماني، بعد اجتياز مسعد وعصام بنجاح للدورتين اللتين اقيمتا في الاسماعيلية وكان ترتيبهما الاول، وسوف يقضيان مدة تتراوح بين الشهر والثلاثة اشهر في المانيا الغربية.

معرض الزهور في سورية يجتذب دولا عربية واجنبية

دمشق ـ ر: في مثل هذا الوقت ومنذ ١٧ عاما على التوالي تشهد العاصمة السورية معرضا للزهور تتنافس فيه دول ومؤسسات عربية واجنبية لاختيار اجمل جناح وحديقة وابدع تنسيق للزهور ونباتات الزينة.

وقال السيد عصام الاميعي معاون وزير السياحة السوري الذي تشرف وزارته على اقامة هذا المعرض سنويا ولمدة اسبوعين بين شهري مايو (ايار) ويونيو (حزيران). ان الزهور محببة للجميع والاهتمام بها يهدف الى تنمية الذوق الفني والحسي والجمالي بالاضافة الى ما يشكله هذا المعرض من مساهمة في ازدهار زراعة الزهور وتطوير صناعات جديدة مشتقة منها.

وتشترك في معرض الزهور هذا العام سبع دول عربية واجنبية هي الجزائر وسورية وهولندا واليابان وباكستان واندونيسيا ومالطا الى جانب ٤٥ شركة ومؤسسة خاصة محلية واجنبية.

ويرتاد المعرض يوميا آلاف الزوار للاستمتاع برؤية الورود والازاهير على الطبيعة واستنشاق عبيرها او شراء نماذج منها مع مشاهدة فرق فنية فولكلورية سورية تؤدي عروضا في حديقة المعرض.

ويقدم عدد من الخبراء اليابانيين شرحا لزوار المعرض عن فن «الايكيبانا» وهي كلمة يابانية تعني تنسيق الزهور والتمسك بثلاثية الطبيعة السماء والانسان والارض.

ويعرض الجناح السوري الوردة الشامية الشهيرة باسمها والتي يستفاد منها في دول اجنبية عديدة في صناعة العطور غالية الثمن الى جانب الورود التي يزداد الاقبال سنويا على زراعتها في المدن السورية ليستخرج منها شراب ماء الورد الى جانب الياسمين والفل ونباتات الزينة.

وتحت شعار «علاقة النحلة مع الزهرة علاقة قديمة قدم الحياة وعطاؤها لا ينضب» تم تخصيص قسم خاص يتبع الجناح السوري للازهار التي يتغذى النحل برحيقها لينتج العسل.

وتقوم وزارة السياحة في ختام المعرض بتقديم الجوائز والمكافآت التشجيعية للاجنحة الفائزة وللمهتمين بتربية وتنسيق الزهور ونباتات الزينة ولاجمل حديقة شرفة منزلية.

معارض

اسبوع للامارات في الدار البيضاء

دبي ـ «الشرق الاوسط» مكتب الخليج:

بتوجيه من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تقرر اقامة اسبوع للامارات في الدار البيضاء في المملكة المغربية يبدأ في العشرين من شهر يوليو (تموز) المقبل.

واستجابة لهذا التوجيه فقد اصدرت غرفة وصناعة دبي دعوة عاجلة الى المؤسسات الصناعية للمبادرة بالمشاركة في هذا المعرض.

وصرح عبد الرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بأن اتحاد الغرف قد وجه طلبات مماثلة الى الغرفة التجارية في الامارات لدعوة المؤسسات الصناعية للمشاركة في هذا المعرض لكي يكون في المستوى المطلوب ويعكس التقدم الذي احرزته الامارات في المجال الصناعي، ويسهم في توطيد العلاقات الاقتصادية بين دولة الامارات والمغرب.

كما ذكر مدير غرفة دبي أن الترتيبات قد اتخذت لتسهيل مشاركة المؤسسات الصناعية في هذا الحدث الاقتصادي الكبير.



وللغواصات سباق ايضا

على غرار سباق السيارات والقوارب الشراعية وغيرها يجري في ويست بالم بيتش في فلوريدا في وقت لاحق من الشهر الجاري سباق للغواصات. ومن المتوقع ان تشارك في هذا السباق ١٩ غواصة مختلفة الصنع و«الجنسية». ويشاهد في الصورة اعلاه نموذج لغواصة صغيرة يجري بناؤها حاليا في جامعة ام.اي.تي. في مدينة كامبريدج بولاية ماساتشوستس يتوقع الطلاب والاساتذة لها الفوز بالجائزة الأولى في سباق الغواصات وقدرها ٥ آلاف دولار.



أبيض و أسود

المهن الخطرة

في عدد من الدراسات الطريفة التي صدرت اخيرا في الولايات المتحدة ان المهن المختلفة لها اثرها الكبير على عمر الانسان وصحته، مثلما لها اثرها على الاغنياء والميسورين الذين تبين انهم يعيشون اطول من الفقراء على حد زعم الاحصاءات التي وردت بها.

ان الاعمار بيد الله الا ان الدراسة ساقت لنا امثلة عديدة للتدليل على صحة ما جاء فيها، منها على سبيل الذكر لا الحصر، ان اصحاب المهن الكبيرة كرجال الاعمال الكبار والاختصاصيين في حقولهم، امثال الاطباء المشهورين والمستشارين البارزين في قضايا المال والاقتصاد والسياسة مثلا، فضلا عن اساتذة الجامعات، يعيشون عادة عمرا اطول من غيرهم بسبب اكتفائهم الذاتي ومحبتهم لمهنهم التي يرون فيها ارضاء لغرورهم، لكون الناس ينظرون اليهم نظرة خاصة فيها الكثير من الاعجاب والتقدير.

ويندرج في تلك الفئة ايضا سائقو الشاحنات الذين يعملون على الخطوط والطرق البعيدة الذين يعتبرون عملهم نزهة مستمرة خالية من المسؤولية والضغوط اجمالا.

من هنا لاحظت هذه الدراسات ان الاعمال المريحة، او التي يجد فيها صاحبها متعة خاصة لدى مزاولتها، تنعكس عليه عادة على الصعيد الصحي. وهذا ما يفسر لماذا يعمر الرجال الذين يتمتعون بعملهم ويجدون فيه هواية كبيرة.

اما اولئك الذين يزاولون اعمالا فيها الكثير من المسؤوليات والضغوط فانهم معرضون حسب هذه التقارير، الى الموت المبكر نتيجة امراض القلب والسرطان.

وياتي على راس هؤلاء مراقبو الحركة الجوية مثلا، الذين يتطلب عملهم تركيزا ذهنيا فائقا وتبعات جسيمة، والمدراء التنفيذيون للشركات الذين تقع على كاهلهم مسؤولية اتخاذ القرارات الصائبة، وسماسرة البورصة الذين يتداولون بمئات الملايين من العملات المختلفة لحساب الآخرين.

الغريب في هذه الدراسة ان اصحاب المهن الخطرة كالطيارين ورجال الاطفاء الذين يزاولون المهن الخطرة يقعون في المرتبة الافضل على صعيد العمر المديد، هذا اذا كتبت لهم السلامة والنجاة من اعمالهم، ربما لانهم يحبون مهنتهم وقد اختاروها طائعين مختارين عن سابق تصور وتصميم.

ولكن ماذا عن الصحافيين والمراسلين؟ انهم على عكس ذلك يقعون بوجه عام في المرتبة الاسوا، لان «مهنة المتاعب» تقصف اعمارهم باكرا.

وثمة ملاحظة اخرى غريبة في هذه الدراسة، وهي ان رجال الفن البارزين الذين اعتلوا اعلى القمم واصبح لهم من المال والجاه الشيء الكثير، اما يموتون في اوساط العمر بسبب الافراط في متع الحياة، او في ارذله، على عكس الممثلين والفنانين المغمورين الذين يميلون الى العمر الطويل، وهو عكس ما تحاول الدراسة ان تقوله، مما يؤكد مرة اخرى ان الاعمار بيد الله وحده مهما حاول الانسان ان يفلسف الامور، ويحدد لها الاسباب التي تكون واهية في معظم الاحيان.

نديم نحاس



طعم لا ينسى

قام الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس الاول بجولة تفقدية الى جنوب تونس خلال زيارته الرسمية لها. ولدى وصوله الى مطار توزر في جنوب غرب تونس كان باستقباله حشد كبير من الرسميين التونسيين ورجال الاعلام واعداد غفيرة من ابناء المنطقة الذين خرجوا لتحية الضيف الكريم. ومن بين المستقبلين برزت فتاة بالزي التونسي التقليدي وبيدها صينية مليئة باجود انواع التمور التي تشتهر بها المنطقة. وفي الصورة يشاهد الرئيس الفرنسي وهو يتذوق الطعم اللذيذ لتلك التمور.

تعليم

المجمع اللغوي يوصي باصدار معجم حضاري موحد للوطن العربي

الرياض ـ واس : اوصى مؤتمر مجمع اللغة العربية في دورته الخامسة والخمسين بالعناية في مرحلة التعليم الاساسي بتعلم قدر كاف من القرآن الكريم حفظا وتلاوة وفهما وتفسيرا وبيانا لبلاغته حتى تستقيم الكلمة اللغوية عند الناشئة.

كما دعا المؤتمر الذي اختتم اعماله مؤخرا في القاهرة الى تعريب التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي والى ان يقوم الاساتذة الجامعيون بتأليف كتب علمية وافية في مواد تخصصهم مع تمكين طلابهم من العربية واحدى اللغات الاجنبية حتى يواكبوا تقدم العلوم في الغرب مواكبة قوية.

كما طالب المؤتمر الدول العربية والاسلامية الى التمسك بكتابة لغتها بالابجدية العربية واوصى المؤتمر بتوحيد المصطلحات العلمية في جميع البلدان العربية حتى تزول البلبلة الناشئة فيها بسبب ما تصنعه بعض الهيئات ويصنعه بعض الافراد من اصدار معاجم اصطلاحية مختلفة ويعهد بهذا التوحيد الى هيئة او مركز في اطار اتحاد المجامع اللغوية.

وطالب المؤتمر مجامع اللغة العربية والمؤسسات العلمية ان تعمل على اصدار معاجم حضارية تفي بالفاظ الحضارة المادية المستعملة في الاقطار العربية وذلك اعدادا لاصدار معجم حضاري موحد للوطن العربي.

كما اوصى المؤتمر بزيادة عدد الساعات في تدريس قواعد العربية بمراحل التعليم الاساسي والعام مع العناية بتيسيرها على الناشئة.

ودعا وزارات الاعلام وهيئات الاذاعتين المسموعة والمرئية باعداد العاملين في الاذاعة ووسائل الاعلام اعدادا لغويا دقيقا وان تعد لهم دائما دورات لتدريبهم على الضبط الاعرابي والنطق السديد وبيان ما يجري على السنتهم من اخطاء لغوية.

قريبا مصر تشهد خسوف القمر ثانية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تشهد سماء مصر خسوفا كليا للقمر يوم الخميس الموافق السابع عشر من اغسطس المقبل ويستمر ٥ ساعات ونصفا، وهو يعد الخسوف الثاني والاخير للقمر هذا العام طبقا للحسابات والارصاد الفلكية، التي اجراها خبراء الفلك في المعهد القومي للبحوث الفلكية في مصر.

وصرح الدكتور عبد الفتاح عبد العال رئيس قسم البحوث الشمسية بان هذا الخسوف سيبدأ في الساعة الثالثة والدقيقة ٣٣ فجر يوم الخميس وينتهي في الساعة التاسعة الا سبع دقائق من صباح نفس اليوم.

واضاف انه بالامكان مشاهدة الخسوف الكلي للقمر في سماء مصر واوروبا ووسط آسيا والقارة القطبية الجنوبية وافريقيا والمحيط الاطلنطي والمحيط الهادي والنصف الشرقي من امريكا الشمالية.

وكان الخسوف الكلي الاول للقمر في يوم العشرين من فبراير الماضي، وقد شهدته سماء مصر.

عرب وعجم

● هنري زغيب الكاتب والشاعر اللبناني الذي يعيش حاليا في الولايات المتحدة نال حديثا جائزة امريكية كبرى للشعر. وسيتم بعد غد السبت افتتاح مسرحيته الجديدة «لبنان يا حبيبي» في بالم بيتش ـ فلوريدا.

***

● الدكتور المنصف المرزوقي رئيس الرابطة التونسية لحقوق الانسان عاد من ستراسبورج حيث انعقدت ندوة «حقوق الانسان وتبادل التجارب بين مختلف البلدان» بمشاركة ٣١ بلدا من العالم ويضمنها تونس.

فيصل الحجيلان — زياد الانصاري — فاطمة الكسباني — جريس جونز

● المهندس مازن رضا حكيم، حصل على شهادة البكالوريوس بتقدير امتياز من جامعة كاليفورنيا فريزنو في امريكا في علم الكمبيوتر، وقد كان مكان حفاوة الاصدقاء هناك في حفل اقاموه له.

***

● احمد عبد الله الخال، سفير قطر في بون، وعميد السلك السياسي العربي في العاصمة الالمانية، حضر الحفلة التي اقامها هانز شفارتز وزير الداخلية الالماني السابق ونائب رئيس الجمعية الالمانية ـ العربية في منزله الصيفي القريب من بون.

● سليمان حداد، سفير الجمهورية العربية السورية في بون، اقام حفلة تكريم لوزير الاعلام الالماني الجديد هانز كلاين، حضرها سفراء الدول العربية ورجال الصحافة والاعلام والشخصيات البارزة في وزارة الاعلام الالمانية.

***

● فيصل الحجيلان وزير الصحة السعودي منح الدكتور خالد الحبشي مساعد مدير الشؤون الصحية في جدة شهادة تقدير لجهوده في تطبيق مفهوم الرعاية الصحية الاولية في جدة.

● عصام الدين حسن، سفير السودان في بون، حضر المناقشة البرلمانية، التي جرت في مجلس البندستاج الالماني في بون حول الاوضاع السائدة في جنوب السودان.

***

● زياد الانصاري المغني الفلسطيني المعروف والمقيم في لوس انجليس موجود حاليا في زيارة عمل قصيرة في لندن تتعلق بمجموعة الحان جديدة ستقدم قريبا.

● جريس جونز المغنية الامريكية المعروفة تأجل النظر امس في الدعوى القضائية المقامة ضدها في لندن بسبب تهمة حيازة المخدرات الى اليوم الخميس.

***

● فاطمة الكسباني المذيعة في التليفزيون المصري بدأت في نشاطها الفني والثقافي بعد شفائها من آثار الحادث الذي وقع لأسرتها في طريق مصر ـ الاسكندرية الصحراوي وذهب ضحيته زوجها الصحافي عبد العاطي حامد.

***

● اللواء ابراهيم علي الميمان مدير عام ادارة مكافحة المخدرات بالنيابة في السعودية تلقى التهاني بمناسبة صدور الامر الملكي بترقيته الى رتبة لواء.

***

● السيد توفيق عاشور جرى تعيينه مديرا لديوان وزير الصحة العمومية التونسية بعد ان شغل عدة وظائف في الوزارة نفسها وفي وزارة الثقافة التونسية سابقا.

***

● الدكتور اكرم نشات ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء داخلية العرب، عاد الى تونس بعد زيارة عمل الى المملكة العربية السعودية جرى استقباله خلالها في المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب في الرياض.

وفيات

محمد رشاد قنبر

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج محمد رشاد قنبر في مدينة حماه في سورية، والد المهندس احمد قنبر المدير الاقليمي لشركة الحاج عبد الله علي رضا وشركاه في الرياض. ويتقبل نجله التعازي بمنزله بالعليا.

مواليد

● عبد العزيز عبد الرحمن اليحيا اخصائي المعلومات بوزارة المالية في الرياض رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه فارس.

***

● احمد محمد المساعد من منسوبي ادارة المبيعات في الخطوط الجوية السعودية في الرياض رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه محمد.

***

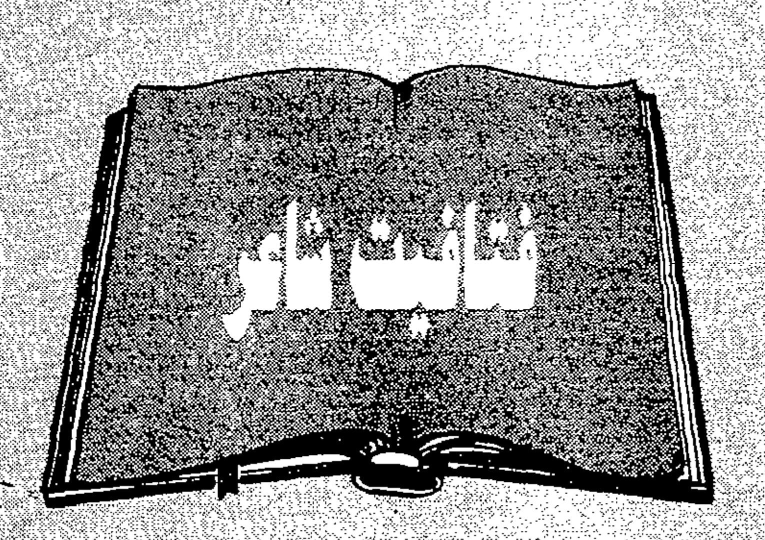
● عبد المنعم ابراهيم القبحي من منسوبي الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» في الرياض رزق وحرمه بمولود سمياه ابراهيم.

أفراح

● معتز فؤاد عبد الرحمن كيال المبتعث الى واشنطن في امريكا احتفل وسط فرحة الاهل والأصدقاء بخطبته لابنة الشيخ محمد بن سالم بن محفوظ.

***

● زهير ازهر من منسوبي ادارة مشاريع المطارات في جدة يحتفل وسط فرحة الاهل والأصدقاء بزفافه على ابنة الشيخ عبد الله مصيري، وذلك في مقر افراح التهاني في مكة المكرمة.





بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Thursday, 8 June 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3845
الخميس ٥ ذو القعدة ١٤٠٩ هـ - ٨/٦/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٨٤٥

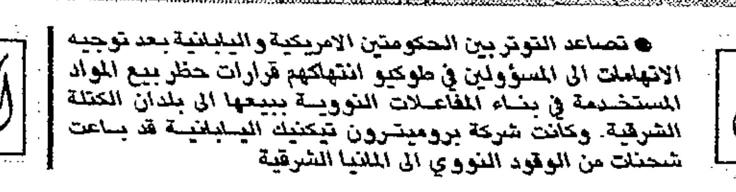


اخبار الغد

بيئة

● اغلقت الحكومة الكندية ٩٤ من ١٢٥ معبرا حدوديا مع الولايات المتحدة امام حركة عبور الشاحنات المحملة بملايين اللترات المؤكسدة من نفايات المصانع الامريكية وذلك بعد ان تصعدت مخاوف الراي العام الكندي من خطورة هذه النفايات على الصحة العامة. وكانت بعض هذه الشركات الامريكية قد تعاقدت مع مقاولين من كويبك واونتاريو للحصول على هذه النفايات بهدف التخلص منها مقابل ملايين الدولارات.

طرافة



● تصاعد التوتر بين الحكومتين الامريكية واليابانية بعد توجيه الاتهامات الى المسؤولين في طوكيو انتهاكهم قرارات حظر بيع المواد المستخدمة في بناء المفاعلات النووية ببيعها الى بلدان الكتلة الشرقية. وكانت شركة بروميترون تيكنيك اليابانية قد باعت شحنات من الوقود النووي الى المانيا الشرقية

الكشاف

● اكتشف البروفسور ديفيد لاتام ومجموعة من الباحثين في مركز هارفارد - سمثونيان لابحاث الفضاء مجموعة اجرام جديدة اطلق عليها اسم كواكب «الاقزام البنية»، والتي تتسبب حركتها في احداث موجات من التعتيم في منطقة ميلكي واي. وتتميز هذه الاجرام بضعف اشعاعاتها ولكنها تسهم عند تجمعها الى احداث التعتيم

الفيديو الاليكتروني يقتحم عالم المراسلة البريدية

نيويورك - ر: يستطيع الامريكيون الآن بتكلفة زهيدة لا تتعدى ثمن وجبة من الطعام ارسال خطابات على اشرطة فيديو يتم تسجيلها في اكشاك منتشرة في الشوارع.

وتعد «اكشاك الفيديو» طرازا متطورا من اكشاك التصوير الفوري، حيث تسمح للزبائن بتسجيل رسائل شخصية على اشرطة مصورة يتم تضمينها لما يشاء الزبون من معلومات يرغب في ارسالها الى الآخرين او وصية تودع لدى المحامين لاعلانها عقب الوفاة.

ويقول بروس جولدشتاين مقاول العقارات (٤١ عاما) ورئيس مجلس ادارة شركة ثورت تكس ومقرها مدينة ميناپوليس التي بدأت بتسويق الاكشاك انها «ليست بدعة او حيلة بل تطبيق لتكنولوجيا متاحة تمكن الناس من الاتصال في ما بينهم بطريقة مريحة مسموعة ومرئية».

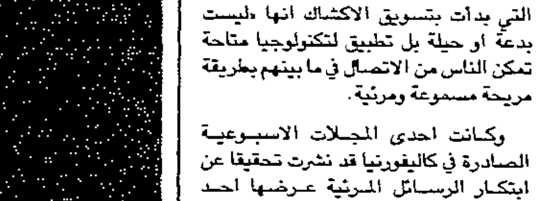
وكانت احدى المجلات الاسبوعية الصادرة في كاليفورنيا قد نشرت تحقيقا عن ابتكار الرسائل المرئية عرضها احد المخترعين الشباب في العام الماضي. ولفتت هذه الفكرة انتباه المليونير الامريكي بروس جولدشتاين الذي بدأ على الفور في تنفيذها وتعميمها في المراكز التجارية والمناطق السياحية وكذلك الأماكن التي يقيم بها الاشخاص الذين انفصلوا عن عائلاتهم مثل القواعد العسكرية والمدن الجامعية والمستشفيات وحتى السجون.

وسرعان ما لقيت اكشاك رسائل الفيديو الشعبية رواجا واسعا بحيث بلغ حجم اعمال المؤسسة الجديدة التي تولى مبتكر الفكرة هارمون كوجيرت منصب نائب رئيسها، اربعة ملايين دولار في هذا العام.

وتبدو ادارة اكشاك الفيديو من السهولة بحيث تمكن الزبون الراغب في رسالته من وضع ثمانية دولارات في احدى الفتحات على باب الكشك يحصل بها على شريط فيديو ومظروف بريدي.

وللحيلولة دون استخدام الزبائن لأشرطة اشتروها من اماكن اخرى يوجد على كل شريط في الكشك بصمة اليكترونية تدير جهازا للتسجيل عندما يوضع الشريط داخل جهاز التسجيل في الكشك ويضغط على زر صغير ويبدأ التسجيل.

وتضم اكشاك الفيديو الموضوعة في شوارع نيويورك خلفيات ملونة للمدينة يظهر امامها صاحب التسجيل، بحيث تحمل رسالته ابرز معالم المكان الذي يسجل منه شريطه.



صباح الخير

جس الخروف لي نبضي...

من المشاكل الطبية الاساسية في العالم التي شغلت الانسان منذ ان عرف المرض والموت، مشكلة ما الذي يقوله الانسان عندما يزور مريضا. ولا تداني ذلك في التعقيد والاشكال غير مشكلة ما الذي يحمله اليه من هدية. اذا اخذ له شكولاته، فربما يجد ان مشكلة المريض هي البدانة والسكر. واذا كانت الهدية بقلاوة وكنافة فقد يساء تفسير ذلك فيعتبره المريض من باب التشفي. واذا جاءه بفواكه ومرطبات فقد يكون المرض اسهالا حادا مزمنا. هذه مشكلة.

بيد ان الاطباء الانكليز وجدوا حلا لها مؤخرا. احسن شيء يأخذه الانسان لمريض عزيز عليه هو احد الحيوانات. طير او قطة او كلب او حمار او عنزة او خروف او اي حيوان ظريف آخر. وقد اهتدى الطب البريطاني لهذا العلاج في مستشفى هيتكوت قبل نحو ست سنوات.

لقد لاحظوا تحسنا كبيرا في حالة المرضى، ولاسيما العجائز والعجزة، عند مشاهدتهم او ملاطفتهم للحيوانات. وفي ردهة المشلولين والمقعدين، حقق الكلب فوكسي عجائب طبية عجز عنها الاطباء والممرضون. فوكسي كلب مشلول ولكنه توصل الى اساليب مدهشة في الانتقال والحركة ونيل ما يريد ببشاشة وبهجة تذهل الناظرين بتفاؤله وثقته بنفسه. واحدث كل ذلك اثرا عجيبا في نزلاء الردهة. من لم يتعلم من الانسان يستطيع ان يتعلم من الكلب.

ومن حينها تم تعيين عدد من الحيوانات لهذه المستشفى. وفي كل صباح يحضر اولا الحمار، كما يحضر اي بروفسور او جراح. فتصطحبه الممرضات، كل واحدة منها للمرضى المسؤولة عنهم. فهناك من وصفوا له قطة وآخر وصفوا له ارنبا، وهكذا حسب الحالة واعراضها.

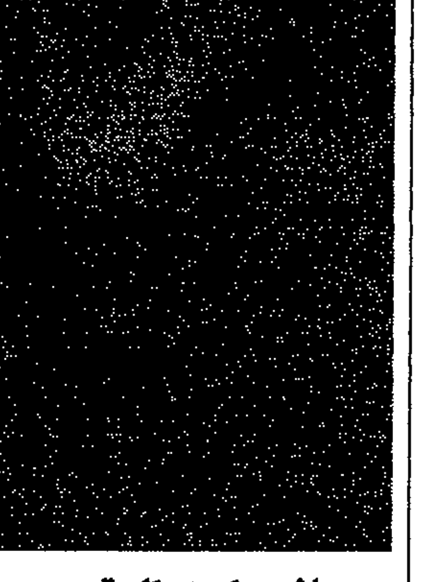
ومن المؤسف ان العجز الذي تعانيه ميزانية الصحة قد اوقع بعض المستشفيات في مشكلة، واقتضى عليها تنسيق مستخدميها. وواجه احدها الخيار بين طرد الحمار او طرد البروفسور المختص. وعندما تقرر الاستغناء عن الحمار، ثار المرضى على ذلك، فيبدو انهم نالوا فائدة اكبر من الحمار.

والفرق بين اسلوب الحيوان في المعالجة واسلوب الطبيب هو ان الطبيب يمس يد المريض ويتحسسها، اما بالنسبة للحيوان، فعلى المريض ان يتحسس يده ويمسح عليها. وهذا هو ما يجعل السمك الذهبي والطيور الملونة التي اعتدنا على مشاهدتها في بعض العيادات شيئا باليا وعقيما. فليس للسمك او الطيور يد.

ولوحظ في ردهة الامراض النسائية، ان اعطاء المريضات زجاجة حليب لارضاع العنزة الصغيرة يساعد على معالجتهن ويقوي معنوياتهن، على اعتبار ان اطفال هذا الزمان لا يختلفون كثيرا عن الصخول مرقا ونزوة، بل وتمتاز الصخول عليهم احيانا بشعرها الجميل وسكوتها.

وقد انتشر هذا العلاج الحيواني الى امريكا فاصبح نصف مستشفياتها يعتمد على الحيوانات. ولم اسمع بعد بالتحاق بعضها للدراسة في كليات الطب. ولكن هذه ستكون هي المرحلة القادمة بدون شك.

خالد القشطيني





ملامح استرالية في السينما العالمية

انتقلت صرعات السينما العالمية من هوليود بعد ان اصبحت ستوديوهات سيدني وملبورن في استراليا تدفع الى شاشات دور العرض واجهزة التلفزيون في جميع انحاء العالم بنجومها الجدد في الأفلام الروائية الطويلة والمسلسلات التليفزيونية.

واحدث هذه الوجوه التي بدأ عشاق السينما ومشاهدو التليفزيون يتعرفون عليها «نيكول كيدمان» بعد نجاحها في بطولة فيلم «الموت الهادىء» الذي تشهده لندن حاليا.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

القت الشرطة القبض على احد الاشخاص في منطقة هولواي بشمال العاصمة في اعقاب اندلاع حريق باحد المنازل اسفر عن مقتل سيدتين في الساعات الأولى من صباح اول من أمس.

وكان سكان شارع نبويل رود في حي هولواي رود الشعبي قد استيقظوا على انطلاق صرخات حادة صاحبت اندلاع الحريق في منزل قديم تقيم به عائلتان. تخللتها عدة اصوات مكتومة قبل ان يتمكنوا من استدعاء فرقة الاطفاء عندما سقطت من الطابق الثاني للمنزل المحترق السيدة الاولى (١٨ عاما) وبعدها بلحظات شقيقتها الكبرى (٢٣ عاما).

وعقب نقل سيارة الاسعاف للمصابتين الى مستشفى ويتنجتون العلم لفظتا انفاسهما فيما القت الشرطة القبض على زوج الضحية الثانية الذي اصيب بحروق في يديه للتحقيق معه ومعرفة اسباب اندلاع الحريق.

الحيوانات المفترسة سلاح الغاضبين

جورجتاون (جيانا) - ا. ب: اسرع احد المواطنين الى اطلاق اسدين من اقفاصهما في حديقة حيوانات جورجتاون بعد اخفاقه في محاولاته المتكررة لمقابلة الرئيس ديزموند هوييت، الامر الذي اثار الذعر لدى حراسها والزوار المترددين عليها اول من امس.

الامر الذي اضطر حراس الحديقة ويمعاونة الشرطة الى اطلاق الرصاص واصابة المواطن المجهول في ساقه

موت اطفال المهد بسبب الوسائد

لندن - واس: قال علماء وباحثون طبيون في منطقة جينسي ببريطانيا انهم توصلوا الى نظرية جديدة حول السبب الذي يكمن وراء ظاهرة موت المهد المحيرة ترتبط بالمادة التي تصنع منها وسائد ومهاد الاطفال.

وصرح مدير معهد بنارث الدولي للأبحاث في المنطقة ان مادة بي.في.سي البلاستيكية الصناعية التي تدخل في صناعة مهاد الاطفال ووسائدهم تكون في بعض الاحيان ملوثة بفطريات معينة تتفاعل مع المادة البلاستيكية الصناعية وتؤدي لتصاعد غازات سامة تكون سببا في وفاة الاطفال النائمين عند استنشاقهم لها.

واضاف المدير باري ريتشاردسون ان تقريرا طبيا رفع من قبل ادارة المعهد لوزارة الصحة البريطانية.

المشتبه به لم يكن سوى النجم مايكل جاكسون

سيمي فالي (كاليفورنيا) - ا ف ب: استدعى احد تجار المجوهرات في مدينة سيمي فالي في كاليفورنيا رجال الشرطة لالقاء القبض على اثنين من الزبائن اشتبه في انهما من اللصوص المحترفين. غير ان رجال الشرطة مالبثوا عقب استدعائهم ان اكتشفوا هوية احد المشتبه فيهما الذي لم يكن سوى المغني الامريكي المشهور مايكل جاكسون.

وكان النجم الامريكي قد دخل محل المجوهرات في المدينة بصحبة احد الصبية (١٢ عاما)، ويضع باروكة من الشعر المستعار على رأسه وشاربا وحواجب كثيفة واسنانا اصطناعية.

واضطر نجم الغناء مايكل جاكسون الى نزع تلك المواد الاصطناعية عن وجهه لتأكيد هويته امام رجال الشرطة وتوضيح الأسباب التي دعته الى التنكر، الأمر الذي يلجأ اليه كثيرا عند قيامه بالتجول في الاسواق لشراء حاجاته حتى يتجنب ضغوط المعجبين والمعجبات.

نكتة اليوم

ذهب عالم الى مطعم واكتشف انه قد نسي نظارته الطبية فهمس في اذن الجرسون: اقرأ لي قائمة الطعام.

فأجابه الجرسون: آسف يا سيدي فأنا أمي مثلك.

من القارىء
خضير الخضير

احدث طريقة لتهريب المخدرات

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

ابتكرت زوجة احد السجناء في قضية تعاطي المخدرات طريقة جديدة لتهريب المخدرات الى زوجها.

قامت الزوجة بوضع ٣٠ قرصا مخدرا داخل بالون في فمها بعد ان طلبت من ادارة سجن الاسكندرية حيث يقضي الزوج فترة عقوبة لمدة عام السماح لها بزيارة خاصة لزوجها وعند المقابلة احتضنته وأعطته قبلة طويلة.

اشتبه رئيس مباحث السجن في تصرفات الزوجة فقام بتفتيشها وعثر على البالون وبداخله المخدرات في فمها وبمناقشتها اعترفت بأنها اتفقت مع زوجها على هذه الطريقة خلال زيارة سابقة له.

احيلت الزوجة الى النيابة المصرية فأمرت بحبسها ٤ أيام على ذمة التحقيق.

مع قهوة الصباح

ان تكون هناك! (١)

سمعت عن هذا الفيلم قبل ان اراه.. وتمنيت ان تتاح لي فرصة رؤيته.. وقد رايته على جهاز الفيديو.

والذين حدثوني عنه معهم كل الحق في ما قالوه.. الفيلم شيء مدهش في قيمته الفكرية.. وفي مغزاه.. ولكنه ليس مغزى واحدا بالتأكيد فهو نموذج لهذا النوع من الفن الذي يفسر على اكثر من مستوى.. وساسمح لنفسي بمشاهدة الفيلم معكم مرة اخرى.. على الورق..

الفيلم اسمه «ان تكون هناك».. والبطولة للممثل الفكاهي الراحل بيتر سيلرز، وتشاركه البطولة شيرلي ماكلين».. والاخراج «لهال اشبي».

الخطوط الرئيسية للفيلم.. بستاني او جنايني متوسط العمر.. عاش حياته كلها يزرع حديقة جميلة لدى اسرة غنية.. مات افراد الاسرة.. عاش مع آخرهم.. مات آخرهم.. جاء الورثة في اليوم التالي وطلبوا من البستاني ان يغادر الفيلا.

انه يخرج الى الشارع لاول مرة.. انه لم يعرف ماذا يحدث هناك.. فهو لم ير العالم الا في الحديقة والاشجار والورد والعصافير.. ولم يعرف من احداث الدنيا الا تعاقب الفصول.. والا بعض برامج التلفزيون..

يمشي في الشوارع حتى يتعب.. ويجوع.. يقترب من مجموعة الاحداث المشردين يطلب منهم شيئا يأكله.. يسخرون منه.. يخرج احدهم مطواه يهدده بها.. ويقول له: اذهب الى رالف.. قل له اننا ارسلناك.

يمشي في الطرقات يبحث عن رالف ليبلغه الرسالة.. وهو في ارتباكه تصدمه سيارة.. صدمة بسيطة.. السيارة تركبها سيدة شديدة الثراء متزوجة من رجل بالغ القوة والثروة معا ولكنه بلغ المرض والضعف ايضا.. تعتذر السيدة وتعرض عليه بدلا من الذهاب الى المستشفى ان يذهب معها الى البيت لعلاجه.. في البيت يقابل زوجها الواسع النفوذ.. يقول له الرجل: ما رأيك في الاقتصاد الامريكي.. انه يمر بمازق!

يرد الجنايني الساذج: ان الفصول تتعاقب!

يصيح الرجل: عظيم.. هذا هو الحل اذن.. ننتظر.. سوف تنفرج الامور!

الجنايني: المهم ان تكون الجذور متينة.. يجب ان نحفر جيدا حتى تصبح الاشجار قوية!

الرجل: عظيم.. هذا بالضبط ما فكرت فيه.. مادام الاقتصاد متينا في اصله فان الهزات لا تؤثر فيه.

يأتي رئيس جمهورية الولايات المتحدة لزيارة العجوز القوي.. فيقدم له الجنايني «تشانس جاردنر» قائلا: انه فيلسوف عظيم.. عنده كل الحلول لأزمتنا الراهنة..

واستراحة حتى الغد.. لنتابع الفيلم معا!!

عبد الله باجبير

